



ممدوح المهيني: حرب أوكرانيا تشهد على وجودنا في قلب الحدث (الإعلام)

لأنه استبعد فرنجية من لائحة مرشحيه لرئاسة لبنان نصر الله يرفض لقاء باسيل

بيروت: محمد شقير

رفض الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله عقد لقاء مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب اللبناني جبران باسيل؛ لأنه أعد لائحة مرشحين للرئاسة لم تتضمن اسم رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية. وكشف مصدر قيادي في الثنائي الشيعي («حزب الله» وحركة «أمل») لـ «التشرق الأوسط» الأسباب الكامنة وراء استبعاده، خصوصاً أنه سبق لنصر الله أن أبلغه عندما التقاه بأن فرنجية هو الأوفر حظاً. ولفت المصدر إلى أن صفا قال بصراحة لباسيل إنه لا ضرورة في المدى المنظور للاقائه بنصر الله، ما دام باقياً على موقفه، ورأى أنه لا مجال لترميم العلاقة بين باسيل و«حزب الله» عند دخوله في مواجهة مباشرة مع نصر الله. (تفاصيل ص 7)

القصيبي لـ التشرق الأوسط: «مسام» نزع 386 ألف لغم في 5 سنوات الحوثيون يفخخون «علب الفول» وجذوع النخيل

الرياض: عبد الهادي حبتور

وصف أسامة القصيبي، مدير المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام)، لـ «التشرق الأوسط»، عمليات فرق العمل التي يقودها بانها حرب غير تقليدية ولا مسبوقة ضد الألغام التي ترزعا الميليشيات الحوثية في اليمن. وحسب القصيبي، نزع فرق «مسام» على مدار 5 أعوام في اليمن ما يربو على 380 ألف لغم وذخيرة غير متفجرة ومليشيات الحوثية بعشوائية ومن دون خرائط في مختلف المحافظات اليمنية. ومن أكثر أنواع الألغام والعبوات الناسفة التي تعاملت معها فرق «مسام»، والتي تم تطويرها وتمويلها من قبل الميليشيات الانقلابية، كانت على شكل أحجار وخرسانات حديدية وغيرها من الأشكال المألوفة والخادعة.

وقال القصيبي: «من الغرائب أن الميليشيات الحوثية حوّلت علب الفول إلى متفجرات، فضع قطعاً حديدية وكمية من البارود وحشوة متفجرة متصلة بكبسولة كهربائية تفجر بمجرد الاقتراب منها. بالإضافة إلى تمويه العبوات الناسفة على شكل صخور مفخخة أو جذوع نخل متفجرة ووضعها في مزارع المواطنين». وأضاف: «أثبت المواطن اليمني جدارته واحترافيته في ميدان نزع الألغام، ما يسهم في خلق كوادر مدربة متمكنة للعمل في مجال نزع الألغام، وخبرات دائمة متمكنة للقيام بدورها في هذا العمل الإنساني».

وأفاد مدير «مسام» بأن الفرق العاملة على الأرض تضم 525 موظفاً، بينهم 32 فريقاً يعملون في المناطق المحررة في جميع أنحاء اليمن، وأنهم قاموا بتدريب وتجهيز 450 مواطناً مبنياً، والإشراف عليهم، منتشرين في

نتيا هو لبح إلى رد على استهداف ناقلة نفط في الخليج... وتقارير عن سقوط 15 قتيلاً بينهم ضباط إسرائيل تقرر ضمناً بقصف مقرات إيرانية في دمشق

دمشق - تل أبيب: «التشرق الأوسط»

لم تصدر إسرائيل تصريحاً رسمياً تعترف فيه بالهجوم الصاروخي الذي استهدف في ساعة مبكرة من صباح الأحد، مجمعاً أمناً قريباً من منشآت إيرانية في حي كفر سوسة وسط العاصمة السورية دمشق الخاضع لرقابة أمنية مشددة. لكن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أقر ضمناً، خلال الجلسة الحكومية الأسبوعية، بأن الغارة «رد على الهجوم الإيراني بطائرة مسيرة على ناقلة نفط مملوكة رجل أعمال إسرائيلي في مياه الخليج، قبل أسبوع».

وكتب المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت آرونوت»، رون بن يشاي، أنه «في حال كانت هذه غارة إسرائيلية؛ فإنها تأتي رداً على قصف إيران السفينة المذكورة». وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أسفر القصف عن مقتل 15 شخصاً، 9 منهم من الجنسية السورية وبينهم مدنيون و7 عسكريين، فيما لا تزال هوية القتلى الـ 6 الآخرين مجهولة حتى الآن.

وأشار المرصد إلى أن صواريخ إسرائيلية استهدفت مواقع توجد ضمنها ميليشيات إيرانية و«حزب الله» اللبناني، في منطقة واقعة بين السيدة زينب والدبابية بريف دمشق نتجت عنها حرائق وانفجارات. كما استهدفت أيضاً منطقة ومدرسة إيرانية في كفرسوسة، ما أسفر عن تدمير مبنى وسقوط خسائر بشرية. وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بوجود أضرار في مبنى سكني يتألف من نحو عشرة طوابق في كفر سوسة، بعدما طال القصف مدخله بصورة أساسية، وقد تضررت الطوابق السفلية بشكل كبير، وانهارت جدران فيها، كما تصدعت واجهة المبنى. كما تحدثت التقارير عن تدمير عدد من منازل المدنيين، ووقوع أضرار مادية في بعض الأحياء في دمشق ومحيطها، وأفاد المدير العام للأثار والمتاحف بوجود أضرار طالت أبنية تابعة لقلعة دمشق الأثرية. (تفاصيل ص 6)

ليبيا تضبط «أسلحة خطيرة» في طريقها إلى مصر

القاهرة: عصام فضل وخالد محمود

ضبطت أجهزة الأمن الليبية أسلحة وصفتها بـ«الخطيرة» في المنطقة الجنوبية قبل تهريبها إلى مصر عبر واحة الجغبوب، جنوب طبرق. ووصف المعيد سامي إدريس نصر، مدير أمن طبرق، المضبوطات بأنها «أسلحة نوعية وخطيرة»، وقال في مؤتمر صحفي، مساء السبت، إن المضبوطات عبارة عن «أسلحة نوعية غير تقليدية»، مضيقاً: «هي ليست من الأنواع المعتاد تداولها من قبل الأفراد، مثل البنادق والرشاشات، فهذه أسلحة عادة ما تستخدمها المنظمات الإرهابية، وهذا أمر متروك للمختصين، وسكون هناك تحليل خاص لها». وكانت الأسلحة المضبوطة

نيجيرفان بارزاني: تأخر الانتخابات يهدد شرعية كردستان

بغداد: فاضل التشمي

في مؤتمر صحفي عقده على هامش مؤتمر اميونخ للأمن، أمس، حذر رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني من المخاطر التي تهدد شرعية إقليم كردستان، في حال عدم إجرائه الانتخابات البرلمانية، خلال العام الحالي. وقال رئيس الإقليم: «نحن نأمل بكل تأكيد إجراء الانتخابات خلال هذا العام، فبعد العودة من المانيا ستشرع رئاسة الإقليم في عقد لقاءات مع الأطراف السياسية الكردستانية». وأكد رئيس الإقليم أيضاً: «نحن ملتزمون بتوقيتات، ويتعين علي بصفتي رئيساً للإقليم أن أعدد موعداً لإجراء الانتخابات المحلية؛ لأن عدم إجرائها يضع العملية السياسية وشرعية إقليم كردستان تحت المساءلة، ويتعين على الأطراف السياسية الكردستانية أن تأخذ هذه المسألة على محمل الجد». إلى ذلك فُجرت صحيفة

معددة «للتهريب إلى مصر» وفق مدير أمن طبرق، الذي أوضح أن «معلومات وردت من مركز شرطة الجغبوب تفيد بوجود تحركات غربية شمال شرقي المنطقة، وجمع المعلومات الاستخبارية تبين وجود أسلحة مخبأة بالمنطقة في

معددة «للتهريب إلى مصر» وفق مدير أمن طبرق، الذي أوضح أن «معلومات وردت من مركز شرطة الجغبوب تفيد بوجود تحركات غربية شمال شرقي المنطقة، وجمع المعلومات الاستخبارية تبين وجود أسلحة مخبأة بالمنطقة في

تكريا أوقفت عمليات البحث عن ناجين من الزلزال واستثنت ولايتين في اليوم الرابع عشر... إزالة الركام ومسح الأحران

أنقرة: سعيد عبد الرازق

توارت الأمال في اليوم الـ 14 لكارثة زلزال 6 فبراير (شباط) بتركيا وسوريا، في الحصول على مزيد من الناجين من تحت الركام في تركيا؛ حيث بدأت حركة محمومة لإزالته، ووصلت رحلة البحث والإنقاذ إلى محطاتها الأخيرة في 8 ولايات ضربتها الزلزال، بينما تستمر في ولايتي هاتاي وكهرمان ماراش.

وبدأت مرحلة إزالة الركام ومحاولات مسح الأحران، وأصبح الناس ينتظرون الجثث والمفقودين بدلاً من الأحياء، وبدأ الطبع مع نمط جديد للحياة في المناطق المنكوبة، يختلف في كثير من تفاصيله عن الحياة ما قبل الزلزال. حياة بعضها في الخيام أو الحاويات، وبعضها ارتحال؛ حيث بيوت العائلات والأقارب، أو البحث عن بيت جديد في مكان آخر، بكل ما ينطوي عليه ذلك من شعور بالحزن والألم والاعتراب. وقال رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التركية، يونس سيزر، إن «أعمال جهود البحث انتهت، وهي تتواصل فقط في نحو 40 مبنى منهاراً في كهرمان ماراش وهاتاي»، مشيراً إلى أن عدد القتلى ارتفع إلى 40 ألفاً و689 شخصاً. وأضاف: «ربما نحن أمام أكبر الكوارث التي واجهناها في التاريخ، فأضرار الزلزال والهزات الارتدادية التي بلغت الآلاف، لم تكن مع الأسف مقتصرة على مدن الولايات الـ 11 المنكوبة».

الإجراءات العسكرية لتصحيح مسار الثورة»

وقال حميدتي إنه ساند ثورة الشباب في 2018، لكنه أخطأ عندما شارك في انقلاب دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

ميوينخ: راغبة يهاجم واشنطن، «التشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأحد، الصين، من «عواقب» انخراطها في الحرب الدائرة في أوكرانيا، عبر إرسال أسلحة إلى روسيا.

وصرح بليكن لشبكة «سي إن إن» إثر لقائه نظيره الصيني وانغ يي: «تحدثنا عن الحرب التي تشنها روسيا وعن قلق نشعر به لكون الصين تنظر في تقديم دعم فتاك إلى روسيا». وسئل عن معنى ذلك في شكل ملموس

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في

بمشاركة دولية لمناقشة التطورات الإعلامية وتحديات المحتوى انطلاق «المنتدى السعودي للإعلام» في الرياض

الرياض: عمر البدوي

تنطلق، اليوم في الرياض، الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وفتح في جلسته نقاشات معقدة حول تطورات وتحديات قطاع الإعلام العربي والدولي بكل أشكاله، ويليقي المنتدى الضوء على تحديات المحتوى والأطروحات والوسائل التي عرفها القطاع خلال الحقبة الحالية.

ويستعرض المنتدى، الذي يُعقد اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحليين والمختصين من دول عربية واجنبية، أبرز التجارب المحلية والدولية في



الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، خلال استقباله نظيره العراقي الفريق أول ركن عبد الأمير كامل الشمري في مطار الملك خالد الدولي بالرياض (أس)

وزير الداخلية العراقي يصل إلى الرياض

السوداني يؤكد عدم الحاجة إلى «قوات قتالية أجنبية»

الجيش العراقي يطلق «سيوف الحق» ضد «داعش»

العراق، ما أسفر عن مقتل 3 من مقاتلي التنظيم، حسب بيان صادر عن العمليات المشتركة العراقية.

وعلى الرغم من انتصار العراق عسكرياً على التنظيم في نهاية عام 2017، وتقلص مساحته عمله في المناطق التي كان يستخدمها بمثابة حواضر له؛ فإن «داعش» لا يزال قادراً على شن هجمات بين آن وأخر، كان آخرها عملية الطارمية خلال إحياء مراسم زيارة الإمام الكاظم من قبل الزوار الشيعة.

من جهته، أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، أن تنظيم «داعش» الإرهابي انتهى عسكرياً في العراق، وقال السوداني على هامش مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن: «نحتاج مساعدة المجتمع الدولي في استرداد المطلوبين الإرهابيين ومنع تموليمهم، موضحاً أن «العراق هو مفتاح الحل في المنطقة»، وأضاف أن «العراق لم يعد يشكل مشكلة أمنية أو سياسية، أو جزءاً من مشكلات مكافحة الإرهاب؛ بل هو مفتاح للحل في المنطقة»، لافتاً إلى أن «العراق حجر الزاوية لنظام إقليمي مستقر مبني على التعاون والشراكة الاقتصادية التي تخدم المنطقة»، وتابع السوداني قائلاً: «نحن بحاجة إلى أن نتعاون مع شركائنا في المنطقة، واضعاً صريحاً: إننا لا نحتاج لقوات قتالية من التحالف الدولي؛ لكننا نحتاج الاستشارة والتدريب والتبادل الأمني»، موضحاً: «نعمل على تحديد أعداد مستشاري التحالف الدولي في العراق بشكل يحافظ على سيادة بلدنا، وهي رؤية تحظى بقبول شعبي وسياسي».



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (رويترز)

الجزيرة وغرب نيوي)، للإشراف الميداني على العمليات العسكرية المشتركة ضمن قيادات العمليات المذكورة، فضلاً عن قيادة عمليات الصلاح الدين، والإطلاع على أهم النتائج المحققة»، وأضافت: «تمثلت الجولة الأولى في زيارة المقر الجوال لقيادة عمليات الجزيرة، وقيادة عمليات غرب نيوي»، لافتة إلى أن «نائب قائد العمليات المشتركة وجّه بتنفيذ العملية حسب الخطط المرسومة لها، لتحقيق الأهداف كافة»، ووجه قائد القوات البرية بالاستخاري والعمل المشترك بين قيادات العمليات المشتركة في الواجب لتحقيق أفضل النتائج»، ويأتي هذا الإعلان بعد يومين فقط من استهداف انتحاري من «داعش» يرتدي سترة ناسفة، قوات الأمن العراقية شمال بغداد، 3 ضباط في الجيش العراقي، وكانت القوة الجوية العراقية قد شنت يوم الجمعة الماضي غارة جوية استهدفت مخبأ لـ «داعش» في جبال حميرين شمال شرقي

بغداد، «الشرق الأوسط».

جهد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني التأكيد على عدم حاجة بلاده إلى قوات أجنبية لمواجهة تنظيم «داعش»، بينما أطلق الجيش عملية عسكرية ضد التنظيم الإرهابي في 3 محافظات عراقية.

وقالت وزارة الدفاع في بيان لها أمس: «تنفيذاً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة، ولغرض إدامة الزخم، واستمراراً للضغط على ما تبقى من عناصر عصابات (داعش) الإرهابية المنهزمة، وبإشراف وتخطيط قيادة العمليات المشتركة، ووجود ميداني لقائد القوات البرية والقادة والإمرين بالمستويات، وبإشراف قيادات الجزيرة وشرق نيوي وصلاح الدين، عملت (سيوف الحق) بمراحلها الثانية».

وأضافت الوزارة أن «هذه العملية هي جزء من عملية كبرى متواصلة منذ أسبوع»، وقالت في البيان: «تتشارك في هذه العملية جميع القوات الأمنية، وبإسناد من القوة الجوية وطيران الجيش، وسيتم الإعلان لاحقاً عن نتائج العمليات». وتعد هذه العملية هي الثانية من نوعها خلال أسبوع، في تتبع خلايا التنظيم في مناطق صحراوية حدودية مع سوريا خلال هذا العام. من جانبها، أكدت قيادة العمليات المشتركة في بيان أن «نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن قيس خلف رحيمة، وقائد القوات البرية، الفريق الركن قاسم محمد صالح، تفقداً للمقر الجوال لكل من قيادتي عمليات

بفتح تحقيق بشأن ما ورد في تقرير جريدة «الصباح»، وأكدت الشبكة في بيان، أنها «تعمل وفقاً لقانونها الناقد، وتحصر على أن تكون صوتاً لجميع العراقيين على اختلاف انتماءاتهم، مشددة على رفضها المساس بالحقوق الدستورية للمؤسسات والكيانات القانونية، وبضمنها إقليم كردستان».

وأضافت الشبكة أن «ما ورد في الصحيفة لا يمثل رأياً أو توجهاً للشبكة، وإنما هي مادة صحافية استندت على استطلاع منشور في أغلب وسائل الإعلام ومنها صحف عربية وأجنبية، وأورد تقرير الصباح آراء مخالفة ومعارضة لمحتواه، ورغم ذلك وجه رئيس شبكة الإعلام العراقي بفتح تحقيق عاجل بشأن التقرير أعلاه، تحقيقاً للموضوعية والتزاماً بالقانون». وأصدرت صحيفة «الصباح»، أمس الأحد، توضيحاً بشأن الاستطلاع، قال فيه رئيس التحرير أحمد عبد الحسين إن «الجريدة لم تجري استطلاعاً وهنالك لبس في الموضوع، والاستطلاع إجراء مركز للبحوث ونحن تابعناه فقط، إضافة إلى ذلك نشرنا في التقرير آراء مخالفة للاستطلاع ونتائج».

وأضاف عبد الحسين، أنه «لا هدف من وراء نشر التقرير سوى المتابعة الصحافية، وهذا هو جوهر الصحافة أن تتابع الملفات ذات الحساسية العالية لكن مع توفر شروط المهنية وعرض كل الآراء»، وأشار إلى أن «ردود الأفعال كانت غاضبة ويبدو أنها لم تقرأ التقرير جيداً واكتفت بالعنوان ولو قرئ التقرير لتبين أننا تناولنا الموضوع بمهنية عالية».

كل المجالات ودمرها؟»، وخلص إليه القول إن «إقليم كردستان صاحب كيان قانوني ودستوري، وهو نتاج دماء الآلاف الشهداء ومقاومة بوسائل البشمركة، ولا يمكن لأي سلطة أن تلغي إقليم كردستان بمقالة في صحيفة مفلسة تصرف لها أموال طائلة ولا أحد يعرف ما إذا كانت باقية أم مغلقة». وأشار إلى أن «السلطة في بغداد آنذاك ردت على الاستفتاء ورأي الشعب بهجوم عسكري وحركت المواطنين العاديين، بحسب المعلومات الصحافية تلقتها «الشرق الأوسط».

وتصدت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كردستان، للرد على الاستطلاع، وجاء في بيان الدائرة أن «المركز المسمى بالاستطلاعي والذي استندت إليه الصحيفة، ليس له أي أساس علمي وهو بعيد عن

الوحادية. كما يؤكد الاستطلاع أن المواطنين يشعرون بخيبة أمل من السلطة السياسية في الإقليم ويرغبون في العودة إلى بغداد». وأشارت إعادة نشر الاستطلاع عبر الصحيفة الرسمية التي وضعت له عنوان «هل سيحل إقليم كردستان»، غضب واستنكار معظم الاتجاهات السياسية الرسمية والحكومية وحتى المعارضة، لكن من دون احتجاج واكتراث كبيرين من المواطنين الكردانيين، بحسب معلومات صحافية تلقتها «الشرق الأوسط».

وتصدت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كردستان، للرد على الاستطلاع، وجاء في بيان الدائرة أن «المركز المسمى بالاستطلاعي والذي استندت إليه الصحيفة، ليس له أي أساس علمي وهو بعيد عن

الحقيقة تماماً»، وأكدت الدائرة (إذا كانت صحيفة (الصباح) ومن يقفون وراءها يؤمنون حقاً بالاستطلاعات، فإنه في 25 يوليو (تموز) 2017، صوتت الغالبية العظمى من شعب كردستان، وفي أكبر عملية استفتاء وتصويت حر، قالوا كلمتهم وصوتوا لصالح الانفصال».

وأشارت إلى أن «السلطة في بغداد آنذاك ردت على الاستفتاء ورأي الشعب بهجوم عسكري وحركت المواطنين العاديين، بحسب المعلومات الصحافية تلقتها «الشرق الأوسط».

بغداد، فاضل الشمسي

حذر رئيس إقليم كردستان نجيجرفان بارزاني، أمس الأحد، من المخاطر التي تهدد شرعية إقليم كردستان في حال عدم إجرائه الانتخابات البرلمانية خلال العام الحالي، فيما فوجئت صحيفة «الصباح» الرسمية التابعة لشبكة الإعلام العراقي، جديلاً بشأن إمكانية تفكك الإقليم، من خلال استفاء نشرته في عدده الصادر أول من أمس (السبت). وقال رئيس الإقليم بارزاني، في مؤتمر صحافي عقده على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن: «نحن نأمل بكل تأكيد إجراء الانتخابات خلال هذا العام. فبعد العودة من ألمانيا سنشرع رئاسة الإقليم في عقد لقاءات مع الأطراف السياسية الكردستانية»، موضحاً أن الانتخابات ستكون موضوعاً رئيسياً لتلك اللقاءات والاجتماعات التي ستعقد أيضاً مع باقي المكونات». وأكد رئيس الإقليم أيضاً «نحن ملتزمون بتوقيعات، ويتعين على كرئيس للإقليم أن أحد موعداً لإجراء الانتخابات (الحالية)، لأن عدم إجرائها يضع العملية السياسية وشرعية إقليم كردستان تحت المسائلة، ويتعين على الأطراف السياسية الكردستانية أن تتخذ هذه المسألة على محمل الجد».

وكانت صحيفة «الصباح» قد أعادت في عددها الصادر يوم السبت، نشر استطلاع أجرته «شركة الاستطلاع والتحليل»، ومقرها أربيل، وخلص إلى أن نسبة كبيرة من مواطني الإقليم يؤيدون «حل الكيان الدستوري للإقليم، والعودة إلى الحكومة

«الصباح» الرسمية العراقية تفجر جدلاً بشأن إمكانية «تفكك الإقليم»

بارزاني يحذر من مخاطر تهدد شرعية كردستان مع غياب الانتخابات



رئيس إقليم كردستان نجيجرفان بارزاني (أ.ب)

التي تستندت إليها الصحيفة، ليس له أي أساس علمي وهو بعيد عن

الحقيقة تماماً»، وأكدت الدائرة (إذا كانت صحيفة (الصباح) ومن يقفون وراءها يؤمنون حقاً بالاستطلاعات، فإنه في 25 يوليو (تموز) 2017، صوتت الغالبية العظمى من شعب كردستان، وفي أكبر عملية استفتاء وتصويت حر، قالوا كلمتهم وصوتوا لصالح الانفصال».

وأشارت إلى أن «السلطة في بغداد آنذاك ردت على الاستفتاء ورأي الشعب بهجوم عسكري وحركت المواطنين العاديين، بحسب المعلومات الصحافية تلقتها «الشرق الأوسط».

وتصدت دائرة الإعلام والمعلومات في حكومة إقليم كردستان، للرد على الاستطلاع، وجاء في بيان الدائرة أن «المركز المسمى بالاستطلاعي والذي استندت إليه الصحيفة، ليس له أي أساس علمي وهو بعيد عن

شملت خطف أو قتل أشخاص تعتبرهم طهران «أعداء»

بريطانيا تكشف عن إحباط 15 مخططاً إيرانياً إرهابياً

الذي يوجد به مقر القناة الإيرانية، وألقت القبض عليه في اليوم الذي وصل فيه.

بعدما تأكدت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية، أن دوتاييف، كان يخطط لعمل إرهابي ضد «إيران إنترناشونال»، وهو ما عزز تحذيراً سابقاً قدمته الشرطة لموظفي القناة بأنها لا تستطيع حمايتهم من قتل أو خاطفين مدعومين من طهران في بريطانيا، إلى واشنطن. وكان مدير الاستخبارات الداخلية البريطاني، كين مكالوم، قد كشف يوم الخميس الماضي أن إيران سعت لقتل أو خطف أفراد في بريطانيا في 10 مناسبات على الأقل منذ بداية العام الحالي، وقال مكالوم إنه من ضمن ما تم إحباطه من مخططات إرهابية، ما كان يستهدف القناة الإيرانية.

في لندن بتهمة محاولة ارتكاب جرائم ذات طبيعة إرهابية ضد قناة «إيران إنترناشونال». وكانت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية قد ألقت القبض على دوتاييف يوم السبت 11 فبراير (شباط)، واتهمته بمحاولة جمع معلومات لتنفيذ عمليات إرهابية. ووجدت الشرطة سجلات ومواد تدرج ضمن قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 2000 في بريطانيا؛ لأن محتوياتها تشير إلى أنه كان يخطط للقيام بعمل إرهابي، أو جمع معلومات للقتل والإرهاب، وقيل اعتقاله، وجدت الشرطة دوتاييف يسرق النص على الترتيبات الأمنية الخاصة بمقر القناة التلفزيونية الإيرانية، وعند وصوله غطى وجهه بقناع، واعتمر بقبعة «بيسبول» على رأسه، وبدأ يلتقط صوراً بهاتفه للترتيبات الأمنية خارج مكاتب القناة، فأثار بتصرفه شكوك حراس الأمن الذين اتصلوا بالشرطة. ولما وصلت دورية منها، عثرت عليه في مقهى «ستاركيس» في المجمع

وكانت قناة «إيران إنترناشونال»، التي تأسست في مايو (أيار) 2017 بلندن، ويعمل فيها أكثر من 100 إعلامي وموظف، قد أعلنت أنها أوقفت بث برامجها من لندن ونقلت مبعث نشراتها الإخبارية على مدار 24 ساعة إلى واشنطن. وقالت في بيان إنه «على الرغم من الإيقاف المؤقت لمكتب لندن، فإن البث من واشنطن سيستمر على مدار 24 ساعة يومياً». كما شددت على أنها «ستظل ملتزمة بتقديم تقارير عادلة وبنية وموثوقة للتطورات في إيران والعالم»، مؤكدة أن «هذا النوع من التهديدات لن يؤثر على العمل المهني».

وكانت شرطة لندن أعلنت في بيان، يوم الاثنين الماضي، أن مواطنًا نمساويًا يدعى محمد حسين دوتاييف، من أصول شيشانية، قد حوكم أمام محكمة

أعلن رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن، مات جوكس، أن السلطات الأمنية تمكنت من إحباط 15 مخططاً إيرانياً لخطف أو قتل بريطانيين أو أشخاص تعتبرهم طهران «أعداء» للنظام الإيراني، وفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية. وأكد جوكس أن قرار قناة «إيران إنترناشونال» المعارضة علق مكانتها في لندن ونقل البث إلى واشنطن، جاء على خلفية تصاعد «التهديدات من دول معادية»، من دون أن يكشف عنها. ونقلت الصحيفة عن جوكس قوله، إنه مجموعة من الإجراءات الأمنية الوقائية اتخذت خلال العامين الماضيين للتعامل مع تهديدات لأهداف أخرى مقرها المملكة المتحدة.

مدير الناقلة يؤكد تعرضها لاعتداء في بحر العرب

إسرائيل تحمل إيران مسؤولية الهجوم على ناقلة نفط

برلين، «الشرق الأوسط»

الماضي، والذي قتل فيه ضابط أمن وأصيب اثنان آخران. وفي أول انتقاد مباشر للسلطات في طهران بشأن الحادث، قال غلييف إن تقاعس الشرطة عن التصرف على الفور لوقف المسلح، وحقيقة أن التلفزيون الحكومي أجرى مقابلة مع المهاجم بعد فترة وجيزة من اعتقاله يشير إلى أنه «أرسل من قبل بعض فروع المؤسسة الإيرانية».

وأعلنت أذربيجان سفارتها وأجلت موظفيها وعائلاتهم رداً على ما وصفته بالهجوم الإرهابي. وقال غلييف للصحافيين على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، إن تطبيع العلاقات مع إيران سيستمد على تحقيق شفاف يحاسب المسؤولين.

ووقع الهجوم في وقت يشهد توتراً بين إيران والغرب بسبب النشاط النووي لطهران وإمادها لروسيا بأسلحة، من بينها «طائرات مسيرة انتحارية» التي حاربها أوكرانيا، بالإضافة إلى المظاهرات المناهضة للحكومة التي تشهدها إيران منذ شهر.

مماثلة وقعت في السنوات القليلة الماضية. وأكد مدير الناقلة تعرضها لأضرار طفيفة في هجوم من جسم محمول جوا أثناء إبحارها في بحر العرب. وقال مدير الناقلة في بيان إن الناقلة «كامبو سكوير» التي ترافق علم ليبيريا لم يكن بها أي شحنة عندما تعرضت للهجوم في ساعة متأخرة من مساء العاشر من فبراير، على بعد نحو 300 ميل بحري قبالة سواحل الهند وسلطنة عمان.

وأضاف المدير «يمكننا تأكيد أن الناقلة وأفراد الطاقم سالمون، وتواصلت الناقلة رحلتها وفق المسار المقرر. فقد تعرضت الناقلة لأضرار طفيفة، وأرسلنا الإخطارات اللازمة إلى السلطات المختصة».

وقعت في وقت يشهد توتراً بين إيران والغرب بسبب النشاط النووي لطهران وإمادها لروسيا بأسلحة، من بينها «طائرات مسيرة انتحارية» التي حاربها أوكرانيا، بالإضافة إلى المظاهرات المناهضة للحكومة التي تشهدها إيران منذ شهر.

على صعيد آخر، قال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، أمس الأحد إن «المؤسسة الإيرانية» تقف وراء الهجوم المسلح على سفارة بلاده في طهران الشهر

القدس، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الأحد إن إيران مسؤولة عن هجوم تعرضت له ناقلة نفط قبل أيام. كما أكد قبطان الناقلة «كامبو سكوير» التي ترافق علم ليبيريا، موضحاً أن الناقلة تعرضت لأضرار طفيفة تسبب فيها جسم طائر في العاشر من فبراير (شباط)، بينما كانت تبحر في بحر العرب. وريطت قواعد بيانات الشحن هذه الناقلة بشركة «روديك ماريتايم» التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي، إيلان عوفر. وقال نتانياهو في إيجاع استثنائي في مجلس الوزراء «الأسبوع الماضي هاجمت إيران مجدداً ناقلة نفط في الخليج وأضرت بحرية الملاحة الدولية».

تكريماً لـ6 أشهر من الاحتجاجات ضد نظام طهران

مهرجان برلين يُبرز صوت المعارضين الإيرانيين



وقفة إيشانة بدور المرأة في احتجاجات إيران بمهرجان برلين السينمائي (أ.ب)

وهي في السادسة والعشرين سنقاً في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2014، بعدما أدينت بقتل مسؤول سابق في الاستخبارات الإيرانية أكدت أنه اعترى عليها جنسياً. ويتناول الفيلم المعركة التي خاضتها عائلتها عبثاً لإفانها، مستخدماً صوراً التقطت سراً بصوتها دور ربحانة جباري ومذكرات كتبها في السجن بين عامي 2007 و2014. ولاحتلت المخرجة الألمانية، في حديث،

«نأمل في أن نتمكن بدأ بيد من تغيير شيء من خلال السينما»، وتؤدي الممثلة، البالغة 42 عاماً، دورين رئيسيين في فيلمين وثائقيين عن المعارضة الإيرانية يُعرضان في «مهرجان برلين» ففي «سبعة شتاءات في طهران» للممثلة شتيفي نيدرزل، تؤدي بصوتها دور ربحانة جباري التي تحولت رمزاً للكفاح من أجل حقوق النساء في إيران.

والتى مثلت في عدد من الأفلام الهوليوودية من أبرزها «باترسون»، وتشارك في لجنة تحكيم «مهرجان برلين» في تصريح أدلت به، الخميس: «في ديكتاتورية تلك التي في إيران، الفن (...) أمر أساسي، إنه أشبه بالأكسجين». أما إبراهيمي التي نالت جائزة أفضل أداء تمثيلي نسائي في مهرجان فرنسا غوشيفته فرحاني وزار فيلم «العنكبوت المقدس»، فقالت:

لوكالة الصحافة الفرنسية»، أن زار أمير إبراهيمي، التي تحطمت حياتها ومسيرتها المهنية بسبب تسريب مقطع فيديو حميم لها، «هي ضحية المجتمع الحريمي كما كانت ربحانة جباري». وقالت إبراهيمي: «لم نتعاون مع هذا النظام، تماماً كرحبانه». وتروي الممثلة أيضاً جانباً من قصتها الشخصية في الوثائقي «عدوي اللدوء» للمخرج الإيراني المقيم في فرنسا مهرا تمدن.

ومن بين أعمال المخرجين الإيرانيين الأخرى المشاركة في «مهرجان برلين» فيلم الرسوم المتحركة «الصحورية» لسبيده فارسي، ويروي الفيلم قصة فتى في سن الرابعة عشرة يدعى أوميد بقي مع جده في عبادان، عاصمة القطع المنطقي الإيراني، التي حاصرها الجيش العراقي عام 1980 في بداية الحرب العراقية الإيرانية. وقالت فارسي، خلال مؤتمر صحفي في برلين: «لقد كانت نقطة تحول في تاريخ إيران، كما نشهد رايها نقطة تحول تمثلها الثورة الحالية». وسبق لـ «مهرجان برلين» أن منح جائزته الكبرى «الدب الذهبي» لمخرجين إيرانيين بصوتها دور ربحانة جباري (عن «انفصال»)، وجعفر بناهي (عن «تاكسي طهران») ومحمد رسول أف (عن «لا وجود للشيطان»).

خطر انهيار المباني مستمر مع توالي الهزات الارتدادية... ويلينكن يتفقد المناطق المنكوبة

اليوم الـ14 لكارثة الزلزال في تركيا... رحلة الإنقاذ تصل إلى محطتها الأخيرة



أحد شوارع كهريمان ماراش صباح الأحد (أ.ف.ب)



يلينكن وجاويش أوغلو في قاعدة إنجربليك العسكرية (رويتزر)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في اليوم الرابع عشر لكارثة زلزالى 6 فبراير (شباط) في تركيا، وصلت رحلة البحث والإنقاذ إلى محطتها الأخيرة، وبدأت مرحلة إزالة الركام ومحاولة تجاوز الأضرار، والتطبيع مع نمط جديد من الحياة في المناطق المنكوبة بولايات الزلزال الإحدى عشرة.

ووضع رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التركية، يونس سيزر، مساء الأحد موعداً لانتهاء عمليات البحث، مؤكداً أن عدد قتلى الزلزالين ارتفع إلى 40 ألفاً و642 شخصاً في تركيا، وهي حصيلة مرشحة لارتفاع بسبب وجود مفقودين تحت الأنقاض.

وأضاف أن «أعمال البحث والإنقاذ عن السالقين تحت الأنقاض انتهت في معظم الولايات التي ضربها زلزالاً 6 فبراير (شباط)».

تتابع سيزر: «ربما نحن أمام كبرى الكوارث التي واجهناها في التاريخ، فاضرار الزلزالين والهزات الارتدادية، التي بلغت في تركيا مع الأسمف مقتصرة على مدن الولايات الـ11 المنكوبة: كهريمان ماراش، وهطاي، وأديمان، وكيليس، وعثمانية، وأضنة، ومالاطيا، وشانلي أورفا، وغازي عنتاب، وديار بكر وإلازيغ».

وبحسب سيزر، تم تسجيل أكثر من 5700 هزة ارتدادية بعد زلزالى 6 فبراير، وأعلن «مركز رصد الزلازل الأوروبى المتوسطى»، ليل السبت - الأحد، أن زلزالاً بقوة 5.2 درجة من منطقة وسط تركيا. كما

سجلت هزة بقوة 5.1 في كهريمان ماراش جنوب البلاد، التي وقع فيها مركزا زلزالى 6 فبراير في بلدتي بازارجيك والبيستان بقوة 7.7 و7.6.

ولفت المسؤول التركي إلى أن «نحو 13 ألف عامل إنقاذ يبذلون الجهود الأخيرة لإنقاذ الأشخاص العالقين تحت الأنقاض في مدينتي هطاي وكهريمان ماراش، الأكثر تضرراً جراء الزلزالين، ومن المخطط أن تنتهي مهمة البحث والإنقاذ الأحد».

ووقعت معجزة حقيقية في تركيا، السبت، في اليوم الـ14

ضربها الزلزالان في 6 فبراير، وتستمّر عمليات إجملاء السكان وتقييم حالة المباني ومدى جاهزيتها للسكن.

كما يستمر نزوح المواطنين من الولايات المنكوبة إلى ولايات أخرى، حيث قروا العيش مع أقاربهم أو استأجر منازل في ولايات بعيدة عن موطنهم الأصلي، إلى حين الانتهاء من بناء بيوتهم.

وقال فؤاد أوكطاي نائب الرئيس التركي، في إفادة صحافية ليل السبت - الأحد، إنه تقرر وفقاً لدراسات تقييم الأضرار، التي لم

تتمتع بعد في منطقة الزلزال، إزالة 105 آلاف مبنى لحقت بها أضرار جسيمة.

وذكر أن الحكومة على علم بمحاولات البعض لاستغلال الكارثة ورفع إيجارات المساكن بشكل مبالغ فيه، وأنها ستتصدى لهذا الأمر بحزم.

وأعلنت شركة الخطوط التركية، الأحد، أنها قامت بإجملاء أكثر من 256 ألف شخص من مناطق الزلزال حتى الآن.

وقال المدير العام للشركة، بلال أشقى، عبر «تويتر»، إن الخطوط التركية سيرت 3 آلاف و32 رحلة

تدمير بعض الطرق، لكن قمنا بمهام عاجلة من مقر إدارة الكوارث والطوارئ في أنقرة وأخذ وزراءنا أماكنهم في المناطق المنكوبة».

وأضاف، أنه «رغم حقيقة، أننا ذكرنا أن القوات المسلحة والشرطة وقوات الدرك موجودة في كل مناطق الزلزال، هناك من يحاول وضعنا في موقف دفاعي، في إشارة إلى المعارضة التي انتقدت تحاطو الحكومة في التحرك السريع للوصول إلى المناطق المنكوبة، وهو ما كان اعترف به الرئيس رجب طيب أردوغان، قائلاً: «أود أن أشكر أبطالنا المجهولين العاملين في الميدان».

«هناك 257 ألف موظف يعملون في مناطق الزلزال وأن أعمال البحث

الحاجة، كما يستمر العمل في إنشاء مدن الحوايات، وتم حتى الآن تركيب 6 آلاف حاوية».

وبالنسبة للأطفال الذين فقدوا ذويهم، أو الفصّر غير المصحوبين، قال أوكطاي: «كان لدينا 1713 طفلاً، تمت إعادة 1141 طفلاً إلى أسرهم، وهو ما جعلنا سعداء... هناك 490 طفلاً في المستشفيات، ولدينا 82 ضيفاً من الأطفال المقيمين في دور الرعاية، وهناك 244 طفلاً نحاول التعرف على ذويهم».

واعتقد أوكطاي، بعض المزايم حول التباطؤ في بدء عمليات البحث والإنقاذ، قائلاً: «علناً منذ اليوم الأول أننا كنا هناك، لكن واجهتنا صعوبات منها عدم القدرة على الطيران بسبب الظروف الجوية السيئة عند وقوع الزلزالين، وكذلك

الكوارث والطوارئ في أنقرة في ساعة مبكرة الأحد، أنه «إذا أراد مواطنونا تأجير المنازل التي لا يستخدمونها، أو استضافة عائلات من ضحايا الزلزال مجاناً، فيمكنهم التقدم بطلب عبر موقع حملة (بيتي هو بيتك)، التي أطلقتها الحكومة، وسيتمكن المانحون من تقديم مساعدات الإيجار لضحايا الزلزال. اعتقد أن أخوة أمتنا ستظهر نفسها في هذه الحملة أيضاً».

أكد نائب الرئيس التركي، أنه ليس هناك مشاكل في قضية الإسكان للمتضررين في مناطق الزلزال، مشيراً إلى أنه «في الأيام الأولى لكارثة كان هناك طلب شديد على الخيام، لكنه يتناقص الآن، وأصبحتنا في وضع يسمح لنا بإرسال الخيام حيثما دعت



من أحد شوارع أميديمان المدمرة صباح الأحد (إ.ب.أ)

105 آلاف مبنى دمرها الزلزالان في تركيا

أصبح ظاهرة قبل أن يكمل 19 عاماً وتعرض للتمتر وتنبأ بمصيره

طباخ «إنستغرام» الفقير يودع أحلامه تحت أنقاض زلزال تركيا

التواصل الاجتماعي، لأيام بعد وقوع الزلزال الكبير من التساؤلات حول مصيره بعد أن أكدت شقيقته الكبرى سميحة انهيار منزل خالتها، وطالبت بسرعة التدخل لإنقاذ شقيقها وخالتها وزوجها وأبناء خالتها. وفي اليوم الثاني عشر تمكنت فرق البحث والإنقاذ من انتشال الجثث من تحت الأنقاض.

وأكدت سميحة نبأ وفاة شقيقها مع خالتها وعائلتها ما تسبب في حزن عميق، بعد أن تم الإعلان عن وفاة طه لجمهور متابعيه من قبل أصدقائه ثم من قبل عائلته، لتتوالى الفيديوهات من جانب بعض متابعيه يوماً والسخرية مما يعمل وأقروا واعلنوا ندمهم.

كما شارك محبوبه مقاطع فيديو له، ظهر في أحدها الذي يعود تاريخه إلى 9 أشهر قبل الزلزال، وهو يقول: «لا أعتقد أنني سأعيش كثيراً»، عندما سئل عن خطته للمستقبل.

وكانت إجابته: «من الواضح أنني لا أرى المستقبل. لا أعرف ما إذا كنت سأبقى حتى الغد أم أموت. أعتقد أنني سأعيش أقل. لا أعرف لماذا أفكر بهذه الطريقة، لكنني لن أعيش طويلاً. لا أضع خططاً للمستقبل لأنني لا أعتقد أنني سأعيش طويلاً». وبعد أن أكدت شقيقته الكبرى سميحة ديماز نبأ خالته هوليا ديمير (45 عاماً)، في قضاء أك إيفلاري في مركز مدينة هطاي، حيث ذهب وشقيقته لزيارتها



طه مع والدته (الشرق الأوسط)



الطباخ مع أسرته في عيد ميلاده الماضي (الشرق الأوسط)



الطباخ الصغير (الشرق الأوسط)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لا تنتهي القصة الحزينة التي تخرج من تحت أنقاض كارثة زلزالى 6 فبراير (شباط) في تركيا...

إحدى هذه القصص التي تدمي القلوب قصة شاب في مقتبل العمر نجح في أن يصبح أحد المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال فيديوهات الطهي وأصبح يتابعه 1.3 مليون شخص على «إنستغرام» لكنه تنبأ بأنه لن يعيش طويلاً.

طه ديماز، أحد أبناء الأسر الفقيرة في ريف هطاي، جنوب تركيا، تعرض في حياته للكثير من التمتر، لكنه نجح في دخول عالم الشهرة من أوسع الأبواب. وخلف موته مع شقيقته تحت الأنقاض في منزل خالتها في هطاي حزناً عم تركيا باكملها، وأحدث ندماً لدى كل من تمتر عليه يوماً بعد أن بدأت تظهر عليه علامات الفراء بعدما حقق رقماً صاعقاً من المتابعين مع أنه كان يعيش في قرية ثانية في جنوب تركيا.

أخرجت فرق الإنقاذ جثتي طه ديماز (19 عاماً)، وشقيقته ملك نور ديماز (17 عاماً) بعد 12 يوماً من وقوع زلزالى كهريمان ماراش المدرسين، من تحت أنقاض منزل خالته هوليا ديمير (45 عاماً)، في قضاء أك إيفلاري في مركز مدينة هطاي، حيث ذهب وشقيقته لزيارتها

جراحات التجميل ما كان سبباً في زيادة التمتر ضده من بعض المتابعين الذين كانوا من البداية ضده على طول الخط ودائمي السخرية مما يقدم.

ولد طه في أول سبتمبر (أيلول) 2003 في قرية بايلاداغ، وهي قرية جبلية تقع قرب نقطة الصفر من الحدود السورية، وترك المدرسة في الصف الرابع

وأصبح ظاهرة من ظواهر مواقع التواصل الاجتماعي بمشاركاته عبر «إنستغرام» ليحقق قفزة جعلت عدد متابعيه يصل إلى مليون و300 ألف متابع، مع ما جلبه ذلك عليه من أموال وإعلانات، مكنته من أن يغطي نفقات عائلته المكونة منه ومن والدته و7 أشقاء، فضلاً عن وترك المدرسة في الصف الرابع

كان قد شق طريقه وأصبح أحد مشاهير تركيا بإصراره وكفاحه، صدمة كبيرة، فهو شاب فقير في مقتبل العمر لكنه أطلق العنان لطموحه ونجح من خلال فيديوهات الطهي التي كان يظهر فيها من مطبخ منزلهم الريفي المتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

قبل أسبوع من وقوع الزلزال. عثرت فرق البحث والإنقاذ على جثتي طه وملك نور، التي كانت بمثابة ذراع اليمين وكانت تصور له فيديوهات كلها كما كشف عن ذلك بنفسه، وخالته هوليا وزوجها جمعة ديمير الب (47 عاماً) وأبائهما تحت الأنقاض.

وأحدث موت طه، الذي

أصبح مطبخ منزلهم الريفي والمتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

كان قد شق طريقه وأصبح أحد مشاهير تركيا بإصراره وكفاحه، صدمة كبيرة، فهو شاب فقير في مقتبل العمر لكنه أطلق العنان لطموحه ونجح من خلال فيديوهات الطهي التي كان يظهر فيها من مطبخ منزلهم الريفي المتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

أصبح مطبخ منزلهم الريفي والمتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

كان قد شق طريقه وأصبح أحد مشاهير تركيا بإصراره وكفاحه، صدمة كبيرة، فهو شاب فقير في مقتبل العمر لكنه أطلق العنان لطموحه ونجح من خلال فيديوهات الطهي التي كان يظهر فيها من مطبخ منزلهم الريفي المتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

أصبح مطبخ منزلهم الريفي والمتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

كان قد شق طريقه وأصبح أحد مشاهير تركيا بإصراره وكفاحه، صدمة كبيرة، فهو شاب فقير في مقتبل العمر لكنه أطلق العنان لطموحه ونجح من خلال فيديوهات الطهي التي كان يظهر فيها من مطبخ منزلهم الريفي المتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

أصبح مطبخ منزلهم الريفي والمتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

كان قد شق طريقه وأصبح أحد مشاهير تركيا بإصراره وكفاحه، صدمة كبيرة، فهو شاب فقير في مقتبل العمر لكنه أطلق العنان لطموحه ونجح من خلال فيديوهات الطهي التي كان يظهر فيها من مطبخ منزلهم الريفي المتواضع في إحدى قرى هطاي، في اقتحام عالم الشهرة.

كارثة الزلزال ونقص المساعدات يثقلان كاهل المنكوبين في شمال غربي سوريا

محاولتها النجاة بنفسها لحظة وقوع الزلزال... وهي تعيش وأسرته الآن «في حالة من الحيرة والشعور بالخوف من أن تتفاقم أوضاعهم المعيشية إلى أسوأ من ذلك».

وليس بعيداً عن سهيلة، أوقدت أم سامر النار في موقد للنار يعمل على أعواد القش والأشجار، بالقرب من باب خيمتها؛ لتخضير وجبة طعام لعائلة ابنتها وأحفادها، بعدما فقدت الأمل في الحصول على وجبة طعام من أي منظمة أو جهة إنسانية.

وقالت أم سامر (56 عاماً)، وهي نازحة من ريف دمشق، وكانت تقيم في مدينة جنديرس شمال حلب قبل وقوع الزلزال، إنها عاشت وابنتها وأسرته إياماً في السيارة بعد نجاتهم من الزلزال الذي أسقط منزلهم على الأرض، قبل أن بالقرب من مدينة جنديرس، ولم تخسلم سوى عدد من الإسفنجات للذئب وبعض الأغذية والبطانيات، ولم تحصل على أي وجبة طعام، الأمر الذي دفعها في النهاية إلى شراء وعاء خاص بالطبخ، وموقد يعمل على النار؛ لتأمين الطعام لأحفادها، وتختفي هي أيضاً من عدم تقديم المنظمات الإنسانية المساعدات لهم، في الوقت الذي خسروا فيه كل شيء تحت أنقاض منزلهم جراء الزلزال.

وعلى باب خيمة صغيرة في مركز إيواء المنكوبين على طريق جنديرس - عفرين بريف حلب، يعمل فيها فريق تطوعي من طلبة الطب البشري وبإمكانات طبية وعلاجية

محاولتها النجاة بنفسها لحظة وقوع الزلزال... وهي تعيش وأسرته الآن «في حالة من الحيرة والشعور بالخوف من أن تتفاقم أوضاعهم المعيشية إلى أسوأ من ذلك».

وليس بعيداً عن سهيلة، أوقدت أم سامر النار في موقد للنار يعمل على أعواد القش والأشجار، بالقرب من باب خيمتها؛ لتخضير وجبة طعام لعائلة ابنتها وأحفادها، بعدما فقدت الأمل في الحصول على وجبة طعام من أي منظمة أو جهة إنسانية.

وقالت أم سامر (56 عاماً)، وهي نازحة من ريف دمشق، وكانت تقيم في مدينة جنديرس شمال حلب قبل وقوع الزلزال، إنها عاشت وابنتها وأسرته إياماً في السيارة بعد نجاتهم من الزلزال الذي أسقط منزلهم على الأرض، قبل أن بالقرب من مدينة جنديرس، ولم تخسلم سوى عدد من الإسفنجات للذئب وبعض الأغذية والبطانيات، ولم تحصل على أي وجبة طعام، الأمر الذي دفعها في النهاية إلى شراء وعاء خاص بالطبخ، وموقد يعمل على النار؛ لتأمين الطعام لأحفادها، وتختفي هي أيضاً من عدم تقديم المنظمات الإنسانية المساعدات لهم، في الوقت الذي خسروا فيه كل شيء تحت أنقاض منزلهم جراء الزلزال.

وعلى باب خيمة صغيرة في مركز إيواء المنكوبين على طريق جنديرس - عفرين بريف حلب، يعمل فيها فريق تطوعي من طلبة الطب البشري وبإمكانات طبية وعلاجية

ريف حلب؛ فراس كرم في مركز إيواء المنكوبيين، على الطريق الواصلة بين مدينتي عفرين وجنديرس المنكوبة شمال حلب، تعيش منذ أيام عشرات العائلات المتضررة من الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا وأصاب شمال سوريا.

يعيش هؤلاء في ظروف إنسانية صعبة، ضمن خيام شبيهة فسارعة من الأغصان والطعام والشراب، في الوقت الذي يعاني فيه جرحى الزلزال من صعوبات بالغة لتأمين العلاج لجراحهم.

«نتعرض للبرد والجوع والعطش، وغير ذلك لا توجد أدوية لعلاج بها جراحنا التي تسبب بها الزلزال، على الرغم من أننا نشاهد وصول كميات كبيرة من المساعدات إلى المناطق المنكوبة، فإننا لم نرَ منها إلا القليل جداً»... بهذه الكلمات عبرت المنكوبة سهيلة، عما تعانيه من ظروف المعيش الصعبة ونقص المساعدات الإنسانية والغذائية والصحية، بعد الكارثة التي دعتت بها وأسرته إلى الإقامة في أحد مراكز الإيواء الخاصة بالمنكوبين.

وتقول سهيلة (33 عاماً) من مدينة جنديرس بريف حلب، إنها تعيش وأسرته منذ نحو أسبوع، في خيمة من البلاستيك، ولا يوجد لديهم سوى 3 إسفنجات و3 أغذية لا تمنح الدفء للإنسان في ظل البرد الذي تشهده المنطقة، فضلاً عن قلة الطعام وعدم القدرة على توفير العلاج بعد إصابة بليغة نتجت عن انهيار أحد جدران منزلها أثناء

كارثي، في السياسة، وتتكلمون في الانتخابات، ثم يتحدثون عن السوريين... السوريين هنا يساعدوننا، والأوروبيون والعالم واليونانيون، سواء المسلم أو المسيحي أو السوري، لقد سئمتنا هذا الخطاب... لا نريد سماع هذا الخطاب البسوا القفزات وابدأوا العمل معنا».

وحرك مدع عام في تركيا دعوى قضائية ضد أوزداغ بعد نشره صورة لشاب يحمل هاتفاً في مناطق الزلزال، ادعى أوزداغ أنه سوري يسرق الهواتف من المنازل المهتمة، لكن الشاب ظهر عبر وسائل الإعلام التركية وكذب أوزداغ، وأظهر هويته التركية، وقال «إنه كان يحمل هاتفه الشخصي»، مشيراً إلى «أنه متخوط في عمليات إنقاذ المنكوبين من الزلزال».

وتقدم الشاب بشكوى رسمية ضد أوزداغ بتهمة التشهير به عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واتهامه بالسرقة من دون دليل. وكانت السلطات التركية قد أوقفت العام الماضي، منح السوريين فرصة قضاء عيدي الفطر والأضحى مع ذويهم في بلادهم، بعدما تصاعدت أصوات المعارضة التركية التي انتقدت منحهم إجازات، مطالبة بعدم السماح بعودتهم مرة أخرى ما داموا يستغيثون الذهاب للقاء ذويهم بآمان، وبالفعل أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أنه لن يسمح بالعودة لمن يذهب لزيارة أهله وذويه مرة أخرى، لتركيا. لكن السلطات التركية سمحت لهم مجدداً بقضاء إجازات مع ذويهم؛ لظروف الزلزال الذي ضرب الولايات التركية الـ10، ومناطق في شمال سوريا أيضاً.



سوريون عند الجهة التركية للحدود ينتظرون دورهم للعبور إلى سوريا عبر «باب الهوى» (أ.ف.ب)

وتصاعدت حدة المطالبات في الأشهر الأخيرة بإعادةتهم إلى بلادهم. وتعددت المعارضة التركية بالقيام بهذه الخطوة، «خلال عاصميين فقط»، حال الفوز بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل. كما تصدرت قضية إعادة اللاجئين محادثات تهدد إلى تطبيع العلاقات بين تركيا والنظام السوري، برعاية روسيا. وفي وسط كارثة الزلزال الأخيرة، التي طالت أيضاً مناطق في شمال سوريا، واجه السوريون اتهامات بالقيام بأعمال السلب والنهب في المناطق المنكوبة بالزلزال، وتعرض بعضهم لاعتداءات من مواطنين غاضبين تآثروا بالشتاتات وبيع بعض التصريحات

السوريين الذين يعيشون في عدد من الولايات المنكوبة بالزلزال في تركيا، ولا سيما هطاي، غادرت من معبر جيلغا غوزو (باب الهوى) الواقع في بلدة الريحانية في هطاي، لزيارة أقاربهم في بلادهم.

وتعطي إدارة المعابر الحدودية الأولية في العبور للمعاقين والنساء الحوامل وكبار السن والعائلات التي لديها أطفال، وقال كثيرون ممن عبروا ومعهم أمتعتهم ممن عبروا إلى تركيا مرة أخرى.

وتحول السوريون في تركيا إلى ملف مساومات بين الأحزاب التركية في الفترة الأخيرة، مع اقتراب الانتخابات، ما غدى تيار الرفض لدى شرائح في المجتمع التركي لوجودهم.

وزير الدفاع تفقد النقاط الحدودية ونفى أي تدفق للنازحين

تركيا: آلاف السوريين عادوا إلى بلادهم طوعاً بعد الزلزال

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا عن عودة نحو 11 ألف سوري إلى بلادهم طوعاً بعد وقوع زلزال 6 فبراير (شباط). ونفت حدوث أي تدفق للنازحين بعد كارثة الزلزال التي طالت مناطق في شمال سوريا أيضاً.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، خلال تفقده الأحد نقاطاً حدودية مع سوريا رفقة رئيس الأركان بشار غولر، «إن 10 آلاف و633 سوريا عادوا إلى بلادهم بشكل طوعي بعد الزلزال».

وأضاف: «بعض الجهات المغرضة أطلقت ادعاءات بأن هناك تدفقاً للاجئين عبر الحدود إلى ولاية هطاي التي تضررت بشكل كبير من الزلزال، وتبين أن تلك الادعاءات لا أساس لها من الصحة تماماً، وأنه لا توجد عمليات عبور للاجئين باتجاه تركيا سواء من البوابات الحدودية أو الشريط الحدودي، بل عاد 10 آلاف و633 سوريا من تركيا إلى بلادهم طواعية بعد الزلزال».

وزار أكار، في مستهل جولته، معبر يايلاداغي الحدودي مع سوريا بولاية هطاي، حيث أكد مسؤولون في المعبر عدم وجود أي عبور أو تدفق للاجئين باتجاه تركيا من هذه البوابة، وأنه على العكس هناك عمليات عودة نهائية إلى سوريا.

وسمحت تركيا للسوريين المقيمين في الولايات الـ10 التي ضربها زلزال كهرمان ماراش في جنوب تركيا، بالسفر إلى ذويهم في إجازات لا تتعدى الشهر الواحد، لكن الكثيرين منهم أكدوا أنهم لن يعودوا إلى تركيا مجدداً، وكانت أول دفعة من

أهالي المدينة يبحثون عن بدائل مكلفة لتعليم أولادهم... ومخاوف من ضياع العام الدراسي

مدارس اللاذقية مراكز إيواء للناجين من الزلزال

دمشق: «الشرق الأوسط»

بدأت تداعيات الزلزال في مناطق سيطرة النظام السوري تظهر بشكل كبير بعد نحو أسبوعين من وقوعه؛ وتتضغل نحو الناجين من أهوال الكارثة.

وأولى هذه الأزمات؛ ما يتعلق بقطاع المدارس في عموم محافظة اللاذقية، التي تشهد احتفاظاً بالتلاميذ بسبب نزوح عشرات الآلاف منهم مع عائلاتهم من محافظات باتجاه اللاذقية خلال السنوات العشر الماضية...

وقد طالت تأثيرات الزلزال مدارس محافظة اللاذقية مرتين؛ الأولى في الأضرار التي لحقت بالمدارس، والأخرى بأن تحولت تلك المدارس إلى مراكز إيواء؛ الأمر الذي دفع بالأهالي إلى البحث عن بدائل لدراسة أبنائهم.

وأكد مدير تربية اللاذقية، عمران أبو خليل، لـ«وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)» أن «عدد المدارس في محافظة اللاذقية يبلغ 1200 مدرسة، وقد أجرت لجان المدارس الكشف على عدد كبير منها،

وتبين وجود أضرار مختلفة في 250 مدرسة، ولكن هناك أكثر من 100 مدرسة تعرضت لأضرار كبيرة يستوجب مدهمها، باعتبار أن عددًا كبيراً من مدارس اللاذقية عمرها أكثر من 40 عاماً، وهذا يؤثر على بنيتها الإنشائية، لذلك كانت نسبة تضرر المدارس عالية».

وكشف أبو خليل عن أن «مدارس محافظة اللاذقية تضم أكثر من 268 ألف تلميذ، ونتيجة الأضرار في المدارس؛ فإن نحو 75 في المائة من مدارس اللاذقية تعتمد دوامين للدراسة؛ صباحاً ومساءً».

وقال: «تطالب كل المنظمات والهيئات الدولية وغيرها، بتقديم المساعدة العاجلة لقطاع التربية في المناطق التي تضررت جراء الزلزال».

وأضاف أنه «بعد نزوح أكثر من 100 ألف شخص من منازلهم، لم يكن أمام هؤلاء سوى المدارس التي جرى تحويلها إلى مراكز إيواء، والتي يبلغ عددها 22 مركزاً، مما يعني الضغط على العملية التربوية بسبب خروج مدارس عن عملية التدريس، وأحياناً لا

توجد مدرسة في حي أو قرية بعد تحويلها لمركز إيواء». هذا الواقع أصبح يؤرق أبناء المحافظة، خصوصاً لجهة إغلاق المدارس والإختفاظ التي تشهدها المدرسة المفتوحة؛ الأمر الذي يدفع بكثيرين؛ خصوصاً أبناء المدينة ممن لديهم منازل في الريف، إلى المغادرة للحفاظ على تعليم أولادهم.

ويقول حسان حسن؛ وهو موظف يعيش في حي شعبي شمال غربي مدينة اللاذقية: «القائمة التي أعلنت بموجبه مديرية التربية في اللاذقية إعادة افتتاح المدارس، ليست من بينها المدرستان اللتان يدرس فيهما أولادي؛ فقد تضررت الأولى بسبب الزلزال، والثانية تحولت إلى مركز إيواء؛ الأمر الذي سوف يغير ترتيب حياتي لجهة دوام أولادي الدراسي، وهذه حالة الآف من الأهالي، إضافة إلى تحملي أعباء مالية تعادل نصف راتبتي في حال جرى نقلهم إلى مدرسة داخل المدينة».

ودعا حسن «منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)» والدول التي قدمت مساعدات لسوريا، إلى تقديم «مساعدات عاجلة لإعادة بناء ما هدم وتضرر من مدارس؛ لأن التعليم هو مستقبل البلاد».

ويضيف مازن أحمد أن لديه أولاداً في الشهادتين المتوسطة والثانوية، وأمام هذا الأزدحام في المدارس «أصبح استيعاب الطلاب صعباً، لذلك أريد الانتقال إلى قريتي التي تبعد نحو 25 كيلومتراً عن اللاذقية، مما يكلفني عبء المواصلات يومياً».

وكان وزير التربية السوري، الدكتور دارم طباع، أعلن في اليوم الأول من حدوث الزلزال أن عدد المدارس المتضررة بلغ 248 مدرسة؛ 71 مدرسة في محافظة حلب، و50 مدرسة بمحافظة اللاذقية، و27 مدرسة في محافظة حماة، و99 مدرسة بمحافظة طرطوس، ومدرسة واحدة في ريف إدلب.

وقبل أيام أعلن مدير التخطيط والتعاون الدولي بوزارة التربية أن عدد المدارس المتضررة جراء الزلزال تجاوز 1400 مدرسة في مناطق سيطرة النظام السوري.

ولم يكن أمام هؤلاء سوى المدارس التي جرى تحويلها إلى مراكز إيواء، والتي يبلغ عددها 22 مركزاً، مما يعني الضغط على العملية التربوية بسبب خروج مدارس عن عملية التدريس، وأحياناً لا توجد مدرسة في حي أو قرية بعد تحويلها لمركز إيواء». هذا الواقع أصبح يؤرق أبناء المحافظة، خصوصاً لجهة إغلاق المدارس والإختفاظ التي تشهدها المدرسة المفتوحة؛ الأمر الذي يدفع بكثيرين؛ خصوصاً أبناء المدينة ممن لديهم منازل في الريف، إلى المغادرة للحفاظ على تعليم أولادهم.

ويقول حسان حسن؛ وهو موظف يعيش في حي شعبي شمال غربي مدينة اللاذقية: «القائمة التي أعلنت بموجبه مديرية التربية في اللاذقية إعادة افتتاح المدارس، ليست من بينها المدرستان اللتان يدرس فيهما أولادي؛ فقد تضررت الأولى بسبب الزلزال، والثانية تحولت إلى مركز إيواء؛ الأمر الذي سوف يغير ترتيب حياتي لجهة دوام أولادي الدراسي، وهذه حالة الآف من الأهالي، إضافة إلى تحملي أعباء مالية تعادل نصف راتبتي في حال جرى نقلهم إلى مدرسة داخل المدينة».

ودعا حسن «منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)» والدول التي قدمت مساعدات لسوريا، إلى تقديم «مساعدات عاجلة لإعادة بناء ما هدم وتضرر من مدارس؛ لأن التعليم هو مستقبل البلاد».



مدرسة في اللاذقية تحولت مأوى للمتضررين (رويترز)

وقال أسعد لوكالة الأنباء الألمانية: «اعيش في قرية سنامو جنوب شرقي مدينة اللاذقية التي شهدت انهيار 13 بناية وسقوط قتلى وجرحى. 70 في المائة من المباني غير آمنة، والمدرسة الوحيدة في القرية تحولت إلى مركز إيواء... لم نتحدث عن المساعدات التي وصلت إلى سوريا، ولم نشاهد منها شيئاً، مع توزيع كمية قليلة من قبال الهلال الأحمر السوري... نريد إعادة التلاميذ إلى مدارسهم».

وكان وزير التربية السوري، الدكتور دارم طباع، أعلن في اليوم الأول من حدوث الزلزال أن عدد المدارس المتضررة بلغ 248 مدرسة؛ 71 مدرسة في محافظة حلب، و50 مدرسة محافظة اللاذقية، و27 مدرسة في محافظة حماة، و99 مدرسة بمحافظة طرطوس، ومدرسة واحدة في ريف إدلب.

وقبل أيام أعلن مدير التخطيط والتعاون الدولي بوزارة التربية أن عدد المدارس المتضررة جراء الزلزال تجاوز 1400 مدرسة في مناطق سيطرة النظام السوري.

ولم يكن أمام هؤلاء سوى المدارس التي جرى تحويلها إلى مراكز إيواء، والتي يبلغ عددها 22 مركزاً، مما يعني الضغط على العملية التربوية بسبب خروج مدارس عن عملية التدريس، وأحياناً لا توجد مدرسة في حي أو قرية بعد تحويلها لمركز إيواء». هذا الواقع أصبح يؤرق أبناء المحافظة، خصوصاً لجهة إغلاق المدارس والإختفاظ التي تشهدها المدرسة المفتوحة؛ الأمر الذي يدفع بكثيرين؛ خصوصاً أبناء المدينة ممن لديهم منازل في الريف، إلى المغادرة للحفاظ على تعليم أولادهم.

ويضيف مازن أحمد أن لديه أولاداً في الشهادتين المتوسطة والثانوية، وأمام هذا الأزدحام في المدارس «أصبح استيعاب الطلاب صعباً، لذلك أريد الانتقال إلى قريتي التي تبعد نحو 25 كيلومتراً عن اللاذقية، مما يكلفني عبء المواصلات يومياً».

وكان وزير التربية السوري، الدكتور دارم طباع، أعلن في اليوم الأول من حدوث الزلزال أن عدد المدارس المتضررة بلغ 248 مدرسة؛ 71 مدرسة في محافظة حلب، و50 مدرسة محافظة اللاذقية، و27 مدرسة في محافظة حماة، و99 مدرسة بمحافظة طرطوس، ومدرسة واحدة في ريف إدلب.

وقبل أيام أعلن مدير التخطيط والتعاون الدولي بوزارة التربية أن عدد المدارس المتضررة جراء الزلزال تجاوز 1400 مدرسة في مناطق سيطرة النظام السوري.

قبل، والبداة في اتخاذ التدابير على الفور فيها».

في الوقت ذاته، قررت ولاية إسطنبول إخلاء 93 مدرسة ونقل طلابها إلى مدارس أكثر مقاومة للزلازل اعتباراً من استئناف العام الدراسي، الاثنين، بعد انتهاء عطلة نصف العام الدراسي التي تم تمديدها أسبوعاً بسبب كارثة زلزال 6 فبراير. ويدرس في هذه المدارس 52 ألف طالب بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية. وقالت الولاية، في بيان ليل فالحق شمال الأناضول، الذي يمر تحت بحر مرمرية، وهذا هو ما يحدد مسبقاً التهديد الزلزالي. وجاء تحذير في ديسمبر (كانون الأول) 2021 من خبير الزلازل التركي الأستاذ في جامعة إسطنبول التقنية، أوكان تويوسون، آثار فيه الربع من زلزال يقع على خط صدع أنقرة، وأقرب موعده، وسيكون مركزه يالوفا وإسطنبول، وسيهدد 24 ولاية، منها أديانان وأفيون كارا حصار وأنطاليا وأنقرة وباليكيسير وبطمان وبولو وبورصة. وكرر تويوسون تحذيراته مجدداً بعد كارثة زلزال كهرمان ماراش، وطالب بـ«الاستعداد لاستقبال زلزال مدمر في المناطق التي أشار إليها من

مجمعات فاخرة تم بناؤها قبل بضعة سنوات فقط، وتم الترويج لها على أنها مقاومة للزلازل، مثل مجمع «روينسانس ريزيدنس» في هاتاي، الذي كان يسكنه مئات الأشخاص، وانهار تماماً.

وعلى مدى أكثر من عقد كامل، يحذر عدد من علماء الزلازل في تركيا من وقوع زلزال مدمر في إسطنبول؛ لأنها تقع عند تقاطع الصفائح التكتونية الأناضولية والأوراسية على بُعد 15 إلى 20 كيلومتراً جنوب ذلك الجزء من فالحق شمال الأناضول، الذي يمر تحت بحر مرمرية، وهذا هو ما يحدد مسبقاً التهديد الزلزالي. وجاء تحذير في ديسمبر (كانون الأول) 2021 من خبير الزلازل التركي الأستاذ في جامعة إسطنبول التقنية، أوكان تويوسون، آثار فيه الربع من زلزال يقع على خط صدع أنقرة، وأقرب موعده، وسيكون مركزه يالوفا وإسطنبول، وسيهدد 24 ولاية، منها أديانان وأفيون كارا حصار وأنطاليا وأنقرة وباليكيسير وبطمان وبولو وبورصة. وكرر تويوسون تحذيراته مجدداً بعد كارثة زلزال كهرمان ماراش، وطالب بـ«الاستعداد لاستقبال زلزال مدمر في المناطق التي أشار إليها من

مجمعات فاخرة تم بناؤها قبل بضعة سنوات فقط، وتم الترويج لها على أنها مقاومة للزلازل، مثل مجمع «روينسانس ريزيدنس» في هاتاي، الذي كان يسكنه مئات الأشخاص، وانهار تماماً.

وعلى مدى أكثر من عقد كامل، يحذر عدد من علماء الزلازل في تركيا من وقوع زلزال مدمر في إسطنبول؛ لأنها تقع عند تقاطع الصفائح التكتونية الأناضولية والأوراسية على بُعد 15 إلى 20 كيلومتراً جنوب ذلك الجزء من فالحق شمال الأناضول، الذي يمر تحت بحر مرمرية، وهذا هو ما يحدد مسبقاً التهديد الزلزالي. وجاء تحذير في ديسمبر (كانون الأول) 2021 من خبير الزلازل التركي الأستاذ في جامعة إسطنبول التقنية، أوكان تويوسون، آثار فيه الربع من زلزال يقع على خط صدع أنقرة، وأقرب موعده، وسيكون مركزه يالوفا وإسطنبول، وسيهدد 24 ولاية، منها أديانان وأفيون كارا حصار وأنطاليا وأنقرة وباليكيسير وبطمان وبولو وبورصة. وكرر تويوسون تحذيراته مجدداً بعد كارثة زلزال كهرمان ماراش، وطالب بـ«الاستعداد لاستقبال زلزال مدمر في المناطق التي أشار إليها من



من الصور المتداولة لإسطنبول على مواقع التواصل الاجتماعي

ولم يكن أمام هؤلاء سوى المدارس التي جرى تحويلها إلى مراكز إيواء، والتي يبلغ عددها 22 مركزاً، مما يعني الضغط على العملية التربوية بسبب خروج مدارس عن عملية التدريس، وأحياناً لا توجد مدرسة في حي أو قرية بعد تحويلها لمركز إيواء». هذا الواقع أصبح يؤرق أبناء المحافظة، خصوصاً لجهة إغلاق المدارس والإختفاظ التي تشهدها المدرسة المفتوحة؛ الأمر الذي يدفع بكثيرين؛ خصوصاً أبناء المدينة ممن لديهم منازل في الريف، إلى المغادرة للحفاظ على تعليم أولادهم.

ويضيف مازن أحمد أن لديه أولاداً في الشهادتين المتوسطة والثانوية، وأمام هذا الأزدحام في المدارس «أصبح استيعاب الطلاب صعباً، لذلك أريد الانتقال إلى قريتي التي تبعد نحو 25 كيلومتراً عن اللاذقية، مما يكلفني عبء المواصلات يومياً».

وكان وزير التربية السوري، الدكتور دارم طباع، أعلن في اليوم الأول من حدوث الزلزال أن عدد المدارس المتضررة بلغ 248 مدرسة؛ 71 مدرسة في محافظة حلب، و50 مدرسة محافظة اللاذقية، و27 مدرسة في محافظة حماة، و99 مدرسة بمحافظة طرطوس، ومدرسة واحدة في ريف إدلب.

وقبل أيام أعلن مدير التخطيط والتعاون الدولي بوزارة التربية أن عدد المدارس المتضررة جراء الزلزال تجاوز 1400 مدرسة في مناطق سيطرة النظام السوري.

للوضع العمراني وإيجاد الحلول اللازمة».

وجاء نداء رئيس بلدية إسطنبول العاجل، في الوقت الذي لا تزال البلاد تشهد فيه كارثة خلفها زلزالاً 6 فبراير (شباط) والمدمران في جنوب تركيا، وتسبباً بمقتل أكثر من 40 ألف شخص وتشريد الملايين بانتظار العودة إلى المدينة للدراسة في مدارس أخرى من بنائها في غضون عام كما وعدت الحكومة.

وحذر خبراء من أن زلزالاً مدمراً يحتمل أن يضرب إسطنبول، تتراوح شدته ما بين 7,2 و7,5 درجة خلال السنوات المقبلة. وكان إمام أوغلو، أطلق حملة جديدة لهدم المباني القديمة التي يعود تاريخها لعام 1999 أو ما قبله، وإعادة تعميمها وفق القواعد التي تنهتها من مواجهة أي زلزال محتمل. وأصبح بإمكان المواطنين في إسطنبول التقدم بطلب لفحص المبني أو تجديده بعد الاتفاق مع جميع سكانه، عبر رابط مخصص لذلك.

كما سبق أن أطلقت البلدية في يونيو (حزيران) الماضي تطبيقاً باسم «إسطنبول لك»، يتضمن قسماً للاستعلام عن المباني وتقديم طلبات المسح الضوئي

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

وجه رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، نداء عاجلاً إلى سكان المدينة للإسراع في إجراء الكشف اللازم على قوة تحمل المباني التي أنشئت قبل عام 1999 للزلزال، في حين أعلنت ولاية إسطنبول نقل 52 ألف طالب من 93 مدرسة في أنحاء المدينة للدراسة في مدارس أخرى من أجل هدمها وإعادة بنائها أو ترميم بعضها.

وقال إمام أوغلو، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، ليل السبت - الأحد: «اتوجه إلى سكان إسطنبول... دعونا نفحص هياكل الأبنية الخطرة... إنها مسألة حياة عاجلة لا أكثر».

وأضاف: «إنه حتى الآن لم يطلب إجراء المسح الضوئي، سوى 29 ألفاً من ملك الوحدات السكنية من أصل 107 آلاف مبنى تم إنشاؤها قبل عام 1999»، الذي شهد زلزالاً مدمراً في مرمرية تسبب في هدم آلاف المباني في إسطنبول، وخلف أكثر من 17 ألف قتيل منهم ألف في المدينة الكبرى في تركيا».

وتشد على أنه يتعين على السلطات المعنية في المدينة، الكشف على جميع المباني من أجل معرفة الصورة الواقعية

موسكو تنتقد الضربات إسرائيل تقربها ضمناً

موسكو - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أدانت وزارة الخارجية الروسية، بشدة، الأحد، الضربة الجوية الإسرائيلية على مدينة دمشق ومحيطها، ووصفتها بأنها «انتهاك صارخ» للقانون الدولي.

وقالت المتحدث باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا: «نحت الجانب الإسرائيلي بشدة على وقف الاستنزافات المسلحة ضد الجمهورية العربية السورية، والامتناع عن خطوات قد تطوحي على عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها»، مضيفة أن الغارات الجوية الإسرائيلية على الأراضي السورية غير مقبولة على الإطلاق.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية، الأحد، عن زاخاروفا، قولها: «ننطلق من حقيقة أن استمرار مثل هذه الممارسة الشريفة أمر غير مقبول على الإطلاق، لا سيما في ظل الظروف التي تعمل فيها دول كثيرة بالعالم، بما في ذلك روسيا، بنشاط، على مساعدة سوريا للتغلب على عواقب الزلزال المدمر، وإرسال المقتدين والأطباء والإمدادات الإنسانية إلى هناك».

في تل أبيب: لم يصدر رد رسمي، لكن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لمح إلى أن الغارة رد على الهجوم الإيراني بطائرة مسيرة على ناقلة نفط مملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي، إيال غوفر، في مياه الخليج قبل أسبوع، عندما قال إن حكومته لن تسمح لإيران بامتلاك أسلحة نووية أو بالتوضيع العسكري في سوريا، وستعمل كل ما في وسعها من أجل توفير الحماية لإسرائيليين.

نصريحات نتنياهو وردت خلال الجلسة الحكومية الأسبوعية (الأحد). وحرصت مصادر سياسية في تل أبيب على القول إن القتل في دمشق ليس فقط الغارة الإسرائيلية؛ بل من الصاروخ الذي أطلقته المضادات السورية على الصواريخ الإسرائيلية بغرض تدميرها. وكتب المعلق العسكري في صحيفة «يديوت أchronوت»، رون بن يتشاي، أنه «في حافلة كانت هذه غارة إسرائيلية؛ فإنها تأتي رداً على قصف إيران السفينة المذكورة، وذلك ضمن السياسة الجديدة التي كان قد وضعها رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت، رئيس الجيش الإسرائيلي بارنيان، ورئيس مجلس الأمن القومي إيال حليوة، ومفادها: (حرب مع إيران على كل الساحات، تصيبها في نقاط ضعفاً)».

والجيشيات الإيرانية، تملك عدة مبان سكنية في الحي المذكور، مرجحة أن يكون البناء الذي تم استهدافه يُستخدم كمستودع وأنه مركز دعم لوجستي للميليشيات. هذا و«كان حتى تنظيم كفسوسية» قد شهد مقتل القيادي في «حزب الله» اللبناني، الموالي لإيران، عماد مغنية، في تفجير عام 2008. كما شهدت منطقة الزاهرة بدمشق مقتل القيادي في حركة «حماس» الفلسطينية عز الدين الشيخ خليل في تفجير عام 2004.

ولم يصدر حتى كتابة الخبر أي تعليق رسمي عن إسرائيل التي علقت خلال الأعوام الماضية، مئات الضربات الجوية في سوريا، طالبت مواقع عسكرية سورية واهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله»، بينها مستودعات أسلحة وذخائر في مناطق متفرقة.

يذكر أنه قتل أربعة أشخاص بينهم جنديان سوريان في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، جراء قصف إسرائيلي استهدف مطار دمشق الدولي، ما وضعه خارج الخدمة لساعات، لتكون المرة الثانية التي يخرج فيها من الخدمة منذ يونيو (حزيران) 2022، حين أدي قصف إسرائيلي إلى تحليق كل الرحلات لنحو أسبوعين.

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكزّر أنها تتواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في سوريا. كما أنه نادراً ما تشن إسرائيل ضربات مماثلة داخل دمشق، إذ تقتصر ضرباتها على مواقع عسكرية على أطراف العاصمة وفي ريفها ومناطق أخرى.

الضربات طالت مواقع لـ«حزب الله»... ووقوع 15 قتيلاً على الأقل... وأضرار في قلعة أثرية قصف «إسرائيلي» لتجمع إيراني في حي سكني جنوب دمشق



حفرة خلفها أحد الصواريخ التي استهدفت كفسوسية في دمشق (رويترز)

كما أدى إلى «تدمير عدد من منازل المدنيين، وإلحاق أضرار مادية بعدد من الأحياء في دمشق ومحيطها».

مكتب تحويل لـحزب الله

ونقل موقع «صوت العاصمة» عن مصادر لم يسمها، أن البناء المستهدف في «تنظيم كفسوسية» تعود ملكيته لرجل الأعمال فاضل بلوي، مالك شركة الفاضل للحالات المالية المرتبطة بميليشيا «حزب الله» اللبنانية. وقالت المصادر، إن الضربة استهدفت بشكل رئيسي جراج السيارات والغرف في قبو البناء، ما تسبب بدمار كبير داخل دمشق، إذ تقتصر ضرباتها على مواقع عسكرية على أطراف العاصمة وفي ريفها ومناطق أخرى.

في قائمة الموسكو لمواقع التراث العالمي عام 1979 ميلادي. وكانت وكالة أنباء «سانا» السورية الرسمية، قد نقلت عن مصدر عسكري، أنه «في تمام الساعة 00:22 من فجر الأحد (21:22 ت غ)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في مدينة دمشق ومحيطها من ضمنها أحياء سكنية مأهولة بالمندمين»، مضيفاً: «وقد تصدت منظومة دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها».

وأضاف المصدر، أن «العدوان أدى كحصوله أولية إلى ارتقاء خمسة شهداء بينهم عسكري، وإصابة 15 مدنياً بجروح بينهم حالات حرجة».

سقوط صاروخ نتيجة العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى وجود أضرار كبيرة طالت أجهزة مسج حديثة، و«دمار واسع في المباني» التي تعد أيضاً أثرية. ولم تطل الأضرار جسم القلعة نفسه، وفق مراسل الوكالة، الذي أفاد بوجود دمار كبير في المباني التابعة للقلعة والقريبة من سورها. وقال عوض إن «هذا أكبر ضرر يطول قلعة دمشق منذ بدء الحرب».

وتقع قلعة دمشق قرب سوق الحميدية الشهير والجامع الأموي الكبير، ويوجد أمامها متحال صلاح الدين الأيوبي، وهي قلعة محصنة، تعد من أهم معالم فن العمارة العسكرية والإسلامية في سوريا في العصر الأيوبي، وقد أدرجت

الرحمن في لقاء تلفزيوني: «قد يكون هناك اجتماع لإيرانيين واستهدف، أو أن هناك شخصية إيرانية من الصف الأول قد استهدفت». وأوضح، في الاستهداف الإسرائيلي في المنطقة التي تقع قريبا «المدسة الإيرانية» أو المركز الثقافي الإيراني، مضيفاً أن المستهدف «قد يكون قائداً في فيلق القدس. ويقع المبنى الذي تم استهدافه وسط الحي، ويطلق عليه اسم «مقسم 12»، ويفصل بينه وبين مبنى «مجمع المدارس الإيرانية» إلى الجنوب الشرقي منه على مسافة نحو 1 كيلومتر «إدارة المخابرات العامة»، أما من الغرب فهناك مبنى رئاسة مجلس الوزراء الذي يبعد عنه بمسافة تقارب 800 متر.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، بوجود أضرار في مبنى سكني يتكون من نحو عشرة طوابق طال القصف مدخله بصورة أساسية، وقد تضررت الطوابق السفلية بشكل كبير، وانهارت جدران فيها، كما تصدعت واجهة المبنى، وشوهد سكان يخرجون أغراضاً من منازلهم في المبنى الذي اضطروا إلى إخلائه.

وأفاد مدير العام للأثار والمتاحف في سوريا، نظير عوض، للوكالة، بوجود أضرار طالت أبنية تابعة لقلعة دمشق الأثرية «بعد

كما كشف «المرصد» عن سقوط صاروخ عند دوار منطقة الزهرة الواقعة غرب دمشق، وسط معلومات عن مقتل امرأة، إضافة إلى استهداف كتبية الإراد في تل مسيح جنوب شهباء التابعة لمحافظة السويداء، وقال مدير «المرصد» رامي عبد

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

وجهت أصابع الاتهام إلى إسرائيل بتنفيذ هجوم بالصواريخ، بعد منتصف ليل السبت - الأحد، على مناطق وسط العاصمة السورية دمشق ومحيطها الذي يعج بالميليشيات الإيرانية، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً حتى كتابة الخبر مساء الأحد، في حصيلة «هي الأعلى جراء قصف إسرائيلي على دمشق». واستهدفت الصواريخ مبنى ضخماً في حي «تنظيم كفسوسية» الراقي وسط دمشق، الخاضع لرقابة أمنية مشددة، ويقطن فيه إيرانيون، إضافة إلى مواطنين سوريين.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن صواريخ إسرائيلية استهدفت أيضاً مواقع توجد ضمنها ميليشيات إيرانية و«حزب الله» اللبناني، في منطقة واقعة ما بين منطقتي «السيدة زينب» و«الديبانية» بريف دمشق الجنوبي، ما أدى إلى حدوث حرائق وانفجارات في الأماكن المستهدفة.

ونفت وكالة أنباء «تسنيم» الإيرانية، من جهتها، إصابة أي شخص إيراني بالهجوم. كما قالت وكالة «إرنا» إن مركز الإمام الخميني، ما ما يعرف باسم المدرسة الإيرانية، لم يتضرر لأي ضرر جراء الغارة الإسرائيلية.

كما كشف «المرصد» عن سقوط صاروخ عند دوار منطقة الزهرة الواقعة غرب دمشق، وسط معلومات عن مقتل امرأة، إضافة إلى استهداف كتبية الإراد في تل مسيح جنوب شهباء التابعة لمحافظة السويداء، وقال مدير «المرصد» رامي عبد

نتنياهو لـ«حزب الله» وواشنطن: إسرائيل لن تشهد حرباً أهلية

تل أبيب، نظير مجلي

بعد جولة جديدة من المظاهرات الاحتجاجية الصاخبة ضد الحكومة على خطتها للانقلاب على جهاز القضاء، والانتقادات التي أسمعها السفير الأميركي في إسرائيل، توم نايدس، وتوقعات رئيس حزب الله، حسن نصر الله، بأن إسرائيل ستشهد حرباً أهلية، علق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالقول إن «إسرائيل ستظل ديمقراطية موحدة الصوفى». وفيما قدم رؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي مشروع قانون يقضي بمنع تنحية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من منصبه، حذر مسؤولون أمميون من اغتيال سياسي آخر، وهاجم نواب في الائتلاف الإدارة الأمريكية.

وكان حوالي 200 ألف إسرائيلي قد خرجوا في 50 مظاهرة جماهيرية (مساء السبت) للاحتجاج على خطط نتنياهو. لكن وزير القضاء ياريف لفين انصر على المضي قدماً في إجراءاته للتحكم في الخطة. وأعلن المظاهرون عن إضراب آخر (الاثنين) ومظاهرة كبرى أمام مقر الكنيست والاستعداد لمزيد من التصعيد. واعتبروا الإصرار على الخطة «ضربة قاصمة للديمقراطية وتحطيم لوحدة الصف الوطنية لخدمة مصالح

دائنية ضيقة لقادة فاسدين يسعون لإضعاف القضاء، وحتى يتراجع عن محاكمة نتنياهو وغيره من الوزراء ونواب اليمين بتهم الفساد».

وانهم وزير العلوم، أوفير أكونيس (وهو من حزب الليكود)، المعارضة، بإدارة «حملة تحريض دموية على الحكومة من شأنها أن تتسبب في اغتيالات سياسية». وقال الشعارون للشرطة، يعقوب شبتاي، إنه وجميع قادة أجهزة الأمن قلقون ويبدلون قسارى جهودهم لمنع اغتيال سياسي آخر.

من جهة ثانية، فوجئ نتنياهو ووزرائه بالانتقادات الحادة التي وجهها السفير الأميركي، نايدس، لخطة الحكومة للانقلاب على الجهاز القضائي، قال فيها، إنه نصح نتنياهو «كما أنصح أولادي، بأن يضع كوابح للخطة ويتوصل إلى ضوابط توافقية مع المعارضة ويمنع بذلك شرخاً شديداً داخل الجمهور الإسرائيلي، ويمنع رردو فعل دولية تمس بالعلاقات مع إسرائيل».

وأضاف نايدس، خلال مقابلة (بودكاست) أجراها مع المسؤول السابق في إدارة أوباما، ديفيد أكسلرود، إن «بين 50 إلى 60 في المائة من الإسرائيليين يعارضون خطة الإصلاح القضائي التي تقترحها الحكومة، وأن الشعارون بالتأكيد يمتد إلى اليهود الأميركيين، وليس اليهود اللبراليين مثلي فقط، بل اليهود من التيار (الارتودوكسي) الحديث والتياط المحافظ اللقبين للغاية، أيضاً». وأضاف نايدس، في تصريحات تعتبر الأكثر حدة لإدارة الرئيس جو بايدن، ضد حكومة نتنياهو، إن «الشيء

الخلافات بينه وبين قادة الأمن تتوسع... ومفوض الشرطة يرفض الاستقالة

بن غفير يهدد بـ«يد صارمة» ضد العصيان المدني في القدس

حالي، واقترب رمضان، وتوتر آخر في السجون الإسرائيلية. وكسر شبتاي، مساء السبت، صمته وأشار إلى تحذيرات مساعدي بن غفير الذين طالبوا بإقالته، وأعلن: «أنا لست مستقلاً، أنا أمثل وأعمل وفقاً للقانون. الوزير هو الذي يضع السياسة، ولكن الجميع يخضع للقانون، وهذا هو الخط الذي يوجهنا».

وأضاف: «كرامة بن غفير في مكانها وهو يقرر سياسة الشرطة، لكننا جميعاً نخضع للقانون في دولة إسرائيل. القانون يمنح المقتض العام وقادة مناطق الشرطة صلاحيات، وليس بإمكان أحد أن يحل مكانهم من أجل ترجيح الراي في مسألة كهذه أو تله، وأبدي شبتاي، في مقابلة مع القناة 12، معارضته سياسة بن غفير، بما في ذلك السماح لمزيد من الإسرائيليين بحمل السلاح. وقال إن «السلاح في الأيدي الخطأ قد يكون أكثر خطورة».

الخلاف بين شبتاي وبين غفير هو خلاف بين الوزير المخترط وكل مسؤولي الأجهزة الأمنية. وكذلك قائد الجيش، ووفق المصادر، فإن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هليفي، ورئيس الشاباك رونين بار، يعارضان أيضاً سياسة بن غفير بشدة، وتحذراً مع شبتاي ودعماً. وفي الأسبوع الماضي، تحدثت بار مع بن غفير وحذره من أن حملته القمعية في القدس الشرقية رداً على الهجمات الأخيرة، من المرجح أن تحرض على تصعيد واسع النطاق في هذا الوقت الحساس، لكن بن غفير رد عليه: «جربنا طريقك ولم نتجح» وتقول مصادر في الشرطة إن بن غفير يسعى إلى إشعال القدس كلها. ويتحرك بموجب علاقات خاصة مع عوامل كثيرة مساعدة؛ توتر



إضراب عام للفلسطينيين أمس ضد هدم المنازل في حي العيسوية بالقدس الشرقية (أ ف ب)

المخالفين للقانون». وأعلنت الشرطة الإسرائيلية لاحقاً أنها تمكنت من إزالة الحواجز التي وضعها الشبان، لكنها لم تذهب في عملية أوسع داخل البلديات والأحياء الفلسطينية، مع اتساع الخلاف بين بن غفير ومفوض الشرطة كوبي شبتاي.

في السياق نفسه أكدت مصادر في جهاز إنفاذ القانون أن التوتر بين الزروة ويوشك على الانفجار. وقالت المصادر إن السبب هو معارضة شبتاي سياسة بن غفير في القدس الشرقية، بما في ذلك عملية هدم واسعة لمنازل فلسطينية، وفرض حصار كامل على البلدات والضغط عليهم أكثر، باعتبار ذلك سيؤدي إلى غلبان ثم انفجار مع وجود عوامل كثيرة مساعدة؛ توتر

مخالفين للقانون». وأعلنت الشرطة الإسرائيلية لاحقاً أنها تمكنت من إزالة الحواجز التي وضعها الشبان، لكنها لم تذهب في عملية أوسع داخل البلديات والأحياء الفلسطينية، مع اتساع الخلاف بين بن غفير ومفوض الشرطة كوبي شبتاي.

في السياق نفسه أكدت مصادر في جهاز إنفاذ القانون أن التوتر بين الزروة ويوشك على الانفجار. وقالت المصادر إن السبب هو معارضة شبتاي سياسة بن غفير في القدس الشرقية، بما في ذلك عملية هدم واسعة لمنازل فلسطينية، وفرض حصار كامل على البلدات والضغط عليهم أكثر، باعتبار ذلك سيؤدي إلى غلبان ثم انفجار مع وجود عوامل كثيرة مساعدة؛ توتر

وقوف سيارات أو مخالفات مرور، وهدم مجموعة من البيوت. وكان بن غفير يريد هدم المزيد من المنازل، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أوقفه، دون أن يطلب منه وقف حملته بشكل عام. وقال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي إن من حق المواطنين الدفاع عن وجودهم في ظل عمليات الهدم والتجهيز القسري، والبناء الاستيطاني، ومشروعات الإحتلال بحق محافظة القدس. وأضاف: «المندسيون يقولون كلمتهم برفض كل ممارسات الإحتلال، ويؤكدون أنه لا أحد، أبداً، يستطيع فرض إرادته بحق شعبنا منير، الذي يبحث عن حق تقرير مصيره، ولن تتمكن كل الحكومات الإسرائيلية

رام الله، كفاح زيون

بدأت بلدات في القدس عصياناً مدنياً جزئياً، يوم الأحد، في أقوى رسالة احتجاج على الإجراءات الإسرائيلية العقابية في الشق الشرقي من المدينة، وهي إجراءات تعهد وزير الأمن القومي المخترط إيتنار بن غفير بأنه سيواصل العمل بها، متحدياً الجميع؛ بما في ذلك الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي أوصت بوقف حملته خشية تدهور أمني كبير.

وأغلق شبان، في ساعات مبكرة من فجر الأحد، مداخل مخيم شعفاط والعيسوية وعانا والرام، في حين عم الإضراب الشامل هذه البلدات قبل أن تتدخل وساجات عنيفة مع الشرطة الإسرائيلية التي حاولت إزالة الحواجز.

وجاء العصيان الذي شمل أيضا دعوة العمال إلى عدم التوجه لأماكن عملهم في إسرائيل، ومقاطعة السلطات الإسرائيلية، وعدم التعامل معها بشئى الطرق (المعاملات الرسمية، دفع الفواتير والرسوم والضرائب، بلدية الإحتلال)؛ استجابة لنداء من القوى الوطنية والإسلامية، وسكان المناطق.

وقال بيان مشترك إن هذه الخطوة تأتي رداً على جرائم الحكومة الإسرائيلية في القدس في المناطق، وخصوصاً الإجراءات الإجرامية والانتقامية؛ من تشكيل وتعذيب المظاهرات المخاضة للحكومة، وقال مرتاحاً: إن حرب الأشقاء باتت قريبة».

أقول لنصر الله: «لا تعول على الحرب الأهلية فهي لن تحدث، لأن نصر الله لا يدرك أننا نعيش في دولة ديمقراطية حيث تسود اختلافات الراي في بعض الأحيان، والقرارات الحاسمة حينما تقتضي الضرورة».

يذكر أن رئيس الائتلاف الحكومي، عضو الكنيست أوفير كاتس، قدم (الأحد)، بالمشراكة مع رؤساء أحزاب الائتلاف مشروع قانون يقضي بمنح تخحية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من منصبه، بغرض منع المستشارة القضائية للحكومة، عالي بهاراف - ميارا، من تنفيذ تهديدها.

ويأتي هذا المشروع عشية مداولات المحكمة العليا بالالتماس الذي يطالب بعزل نتنياهو من منصبه، بسبب محاكمته بملفات فساد وخطئه القضائية للتأثير على القضاء. ويقيد مشروع القانون المستشارة القضائية للحكومة ويحد من إمكانية الإعلان عن تعذر وعدم قدرة رئيس الحكومة من مواصلة أداء مهامه، إلا بدعم وتصويت 90 من أعضاء الكنيست على الأقل، أو في حال نجح ذلك عن أسباب تتعلق بالحالة الصحية أو النفسية لرئيس الحكومة، الأمر الذي يمنعه من أداء مهامه. ووفقاً لمشروع القانون، فإن الإعلان عن التنحي والاعتزال يكون بمبادرة من رئيس الحكومة ذاته.

بدأت بلدات في القدس عصياناً مدنياً جزئياً، يوم الأحد، في أقوى رسالة احتجاج على الإجراءات الإسرائيلية العقابية في الشق الشرقي من المدينة، وهي إجراءات تعهد وزير الأمن القومي المخترط إيتنار بن غفير بأنه سيواصل العمل بها، متحدياً الجميع؛ بما في ذلك الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي أوصت بوقف حملته خشية تدهور أمني كبير.

وأغلق شبان، في ساعات مبكرة من فجر الأحد، مداخل مخيم شعفاط والعيسوية وعانا والرام، في حين عم الإضراب الشامل هذه البلدات قبل أن تتدخل وساجات عنيفة مع الشرطة الإسرائيلية التي حاولت إزالة الحواجز.

وجاء العصيان الذي شمل أيضا دعوة العمال إلى عدم التوجه لأماكن عملهم في إسرائيل، ومقاطعة السلطات الإسرائيلية، وعدم التعامل معها بشئى الطرق (المعاملات الرسمية، دفع الفواتير والرسوم والضرائب، بلدية الإحتلال)؛ استجابة لنداء من القوى الوطنية والإسلامية، وسكان المناطق.

وقال بيان مشترك إن هذه الخطوة تأتي رداً على جرائم الحكومة الإسرائيلية في القدس في المناطق، وخصوصاً الإجراءات الإجرامية والانتقامية؛ من تشكيل وتعذيب المظاهرات المخاضة للحكومة، وقال مرتاحاً: إن حرب الأشقاء باتت قريبة».

أقول لنصر الله: «لا تعول على الحرب الأهلية فهي لن تحدث، لأن نصر الله لا يدرك أننا نعيش في دولة ديمقراطية حيث تسود اختلافات الراي في بعض الأحيان، والقرارات الحاسمة حينما تقتضي الضرورة».

يذكر أن رئيس الائتلاف الحكومي، عضو الكنيست أوفير كاتس، قدم (الأحد)، بالمشراكة مع رؤساء أحزاب الائتلاف مشروع قانون يقضي بمنح تخحية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من منصبه، بغرض منع المستشارة القضائية للحكومة، عالي بهاراف - ميارا، من تنفيذ تهديدها.

ويأتي هذا المشروع عشية مداولات المحكمة العليا بالالتماس الذي يطالب بعزل نتنياهو من منصبه، بسبب محاكمته بملفات فساد وخطئه القضائية للتأثير على القضاء. ويقيد مشروع القانون المستشارة القضائية للحكومة ويحد من إمكانية الإعلان عن تعذر وعدم قدرة رئيس الحكومة من مواصلة أداء مهامه، إلا بدعم وتصويت 90 من أعضاء الكنيست على الأقل، أو في حال نجح ذلك عن أسباب تتعلق بالحالة الصحية أو النفسية لرئيس الحكومة، الأمر الذي يمنعه من أداء مهامه. ووفقاً لمشروع القانون، فإن الإعلان عن التنحي والاعتزال يكون بمبادرة من رئيس الحكومة ذاته.

انعدام الأمن في اللد يخرج عربها ويهودها إلى الشوارع

البلدية، حيث لم يتم استقبال الجمهور أو منح الخدمات، وتوجه مئات المواطنين إلى القدس للتظاهر خلال جلسة الحكومة. وطالب المتظاهرون الحكومة على إيقاف موجة العنف وملاحقة المجرمين وحاملي الأسلحة غير المرخصة، وإضافة وتعزيز قوات الشرطة في المدينة بشكل دائم وثابت على مدار العام للعمل على مكافحة الجريمة والعنف وإدخال جهاز الأمن العام (الشاباك) ووحدات الشرطة الخاصة، ومنها وحدة «اللاف 443» للجررائم الخطيرة، التي تتخذ من اللد مقراً مركزياً لها. ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «لبوضع حد للإرهاب الجنائي»، و«بدا من

الظاهرة جريمة»، وحفلت الشرطة الإسرائيلية بمسؤولية الفتلتان الأمني في المجتمع العربي، فأقال إن «الشرطة لا تقوم بواجبها، محاربة هذه الجريمة، خصوصاً أننا كمجتمع لا نملك الوسائل والصلاحيات التي بحوزة الشرطة لمحاربة الجريمة المنفشية».

وقال عضو اللجنة الشعبية ولجنة السلم الأهلي في اللد، غسان منير: «إن تفجير السيارة بعبوة ناسفة زرع رعباً في نفوس الأهالي، بشكل خاص، فهناك توتر تكنولوجي وتمار في الإجماع الذي من الممكن أن يكون حول امور بسيطة، ولاسفة فإن حياة الإنسان باتت لا تساوي قشة، في ظل تخالط الشرطة التي لا تعطي أمناً شخصياً

و«أمان»، و«كفى للفوضى في اللد» و«إلى أين تصل فوضى السلاح».

وقال رفيغو: «لقد وصلنا إلى مرحلة لا يمكن السكوت عليها أكثر، واليوم في المظاهرة قبالة مكتب رئيس الحكومة نحن نريد إسماع صوتنا وصرختنا والمنا، فما يحدث في اللد اليوم هو بمثابة حرب». وأضاف رفيغو: «نحن مستمرون، كل سكان اللد عربا ويهودا، حتى إيجاد الحل المناسب من قبل الحكومة».

وقال عضو بلدية اللد، عبد الكريم الزبارقة: «إن غالبية ضحايا العنف المجتمعي هم من العرب، وعلى المجتمع العربي ألا يتهاون مع الجرائم، فالسكوت عن هذه

البلدية، حيث لم يتم استقبال الجمهور أو منح الخدمات، وتوجه مئات المواطنين إلى القدس للتظاهر خلال جلسة الحكومة. وطالب المتظاهرون الحكومة على إيقاف موجة العنف وملاحقة المجرمين وحاملي الأسلحة غير المرخصة، وإضافة وتعزيز قوات الشرطة في المدينة بشكل دائم وثابت على مدار العام للعمل على مكافحة الجريمة والعنف وإدخال جهاز الأمن العام (الشاباك) ووحدات الشرطة الخاصة، ومنها وحدة «اللاف 443» للجررائم الخطيرة، التي تتخذ من اللد مقراً مركزياً لها. ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «لبوضع حد للإرهاب الجنائي»، و«بدا من

البلدية، حيث لم يتم استقبال الجمهور أو منح الخدمات، وتوجه مئات المواطنين إلى القدس للتظاهر خلال جلسة الحكومة. وطالب المتظاهرون الحكومة على إيقاف موجة العنف وملاحقة المجرمين وحاملي الأسلحة غير المرخصة، وإضافة وتعزيز قوات الشرطة في المدينة بشكل دائم وثابت على مدار العام للعمل على مكافحة الجريمة والعنف وإدخال جهاز الأمن العام (الشاباك) ووحدات الشرطة الخاصة، ومنها وحدة «اللاف 443» للجررائم الخطيرة، التي تتخذ من اللد مقراً مركزياً لها. ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «لبوضع حد للإرهاب الجنائي»، و«بدا من

البلدية، حيث لم يتم استقبال الجمهور أو منح الخدمات، وتوجه مئات المواطنين إلى القدس للتظاهر خلال جلسة الحكومة. وطالب المتظاهرون الحكومة على إيقاف موجة العنف وملاحقة المجرمين وحاملي الأسلحة غير المرخصة، وإضافة وتعزيز قوات الشرطة في المدينة بشكل دائم وثابت على مدار العام للعمل على مكافحة الجريمة والعنف وإدخال جهاز الأمن العام (الشاباك) ووحدات الشرطة الخاصة، ومنها وحدة «اللاف 443» للجررائم الخطيرة، التي تتخذ من اللد مقراً مركزياً لها. ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «لبوضع حد للإرهاب الجنائي»، و«بدا من

نصر الله ربط استقباله لباسيل بضم فرنجية إلى لائحة مرشحيه للرئاسة اللبنانية

«الوطني الحر» يطيح «ورقة التفاهم» مع «حزب الله» بتجاوز رئيسه «الخطوط الحمراء»

بيهدد الغرب بالفوضى، عليه أن يستعمل قوته ضد سلامة؟ مضيقاً أنه لا أحد يهددنا بالفوضى أو بالعقوبات والفرار. كما سأل: هل أن باسيل أراد أن يختار جوزيف عون لتقديمه، بهجومه على نصر الله من دون أن يسميه، أوراق اعتماده إلى قوى إقليمية ودولية لعلها تتحرك لإزالة العقوبات الأميركية المفروضة عليه؟ ولماذا يستعجل إنجاز أوراق طلاقه مع الحزب؟ وهل أنه تلقى وعداً من اليمين الأوروبي بالتدخل لدى واشنطن مشروطاً عليه الدخول في صدام مع محور الممانعة؟

لذلك، فإن علاقة باسيل بحليفه «حزب الله» يمكن أن تصبح من الماضي بعد أن تخطى الخطوط الحمراء وتجاوز المحظورات باستهدافه لنصر الله ولو بصورة غير مباشرة، وهذا سيدفع باتجاه تدمير الشغور في رئاسة الجمهورية، لأن المرئجي من اللقاء الخماسي في باريس اقتصر على تلويح المجتمعين بموقف سلمي من الذين يعطلون دورة الانتخابات الثانية بخروجهم من القاعة فور انتهاء دورة الانتخابات الأولى ما يقفدها النصاب القانوني لاستمرارها، وهذا ما أبلغه سفير الدول لدى لبنان لجميع الذين التقوهم في بيروت.

بان لديه لائحة تضم أكثر من مرشح للتوافق على رئيس من خارج الاصطفاء الحالي في ظل انقسام الكتل النيابية بين مؤيدة لفرنجية وأخرى داعمة لترشح قائد الجيش العماد جوزيف عون رغم أنه لم يعلن ترشحه. ورأى المصدر نفسه أن العلاقة بين باسيل و«حزب الله» انكسرت ولا مجال لترميمها بعد أن قرر الدخول في مواجهة سياسية مباشرة مع نصر الله. وقال إن الحزب لن يبقى صامتاً وبات مضطراً لاتخاذ موقف يضع فيه النقاط على الحروف. وأضاف أن باسيل في هجومه المباشر على نصر الله أراد أن يتموضع في مكان آخر، وهو يتناغم حالياً مع قوى مناهضة للحزب، ومن القوى الدخول طرفاً في الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، وهذا ما يشكل قلقاً لدول الاتحاد الأوروبي بذريعة أنها تهدد أمنها القومي، وصولاً للعب في البيت الأبيض. وسأل عن الأسباب الكامنة وراء إصرار باسيل في خطابه الأخير على حصر هجومه بنصر الله متمماً إياه بطريقة غير مباشرة بأنه يوفر الغطاء السياسي لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وإلا ماذا يقصد من وراء قوله بأنه بدلاً من أن



باسيل مستقبلاً خليل وصفا يناير الماضي (وكالة الخبر)

من خلاله إلى «حزب الله» في محاولة لإنقاذ ورقة التفاهم التي تكاد تصبح من الماضي. وأكد أن باسيل يخوض حالياً معركة سياسية مفتوحة ضد خصومه، يتطلع من خلالها إلى كسب الوقت ليعيد الاعتبار لنفسه بما تضمنه له إدراج اسمه على لائحة المرشحين في عيون، عن خوض حرب كونية أراد أن يستهدف فيها الجميع بلا استثناء بعد أن بادر إلى هدم الجسر السياسي للعبور

في مواجهة خصومه واولهم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ويلييه رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل. واعتبر المصدر القيادي نفسه أن باسيل لم يتورع، في خطابه الأخير بحضور الرئيس عون، عن خوض حرب كونية أراد أن يستهدف فيها الجميع بلا استثناء بعد أن بادر إلى هدم الجسر السياسي للعبور

توقيع ورقة التفاهم. وأكد أن عون ليس موجوداً بالفهم السياسي للكلمة لأنه أوكل حصرياً إلى وريثه السياسي باسيل مهمة البحث في مستقبل العلاقة بين الحليفين إنما على خلفية تبنيه لطروحاته. وقال باسيل يعيش حالياً في عالم آخر بعد أن حسم أمره في انضمامه إلى المزايدات الشعبية السائدة حالياً في الشارع المسيحي لعله يستعيد دوره

ورأى أن قول نصر الله في خطابه الأخير بأن ورقة التفاهم بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» تمر في مرحلة حرجية، ما هو إلا ترجمة لما آلت إليه العلاقة بين الحليفين. وقال رداً على سؤال، إن مؤسس التيار رئيس الجمهورية السابق ميشال عون يناهز بنفسه عن التدخل لراب الصدع بينهما أو على الأقل لتأجيل الانفجار الذي يهدد العلاقة بعد انتقضاء 17 عاماً على

في بحر الأسبوع الفائت، وجاء موقفه تكراراً لما أبلغه للمعاون السياسي لنصر الله حسين خليل عندما التقاه، بحضور صفا في مقر «التيار الوطني الحر» في سنتر ميرنا الشالوحي يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف المصدر القيادي بأن باسيل أبدى رغبة بلقاء نصر الله بذريعة استمرار رايه باسماء عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية، فقيل له في حينه هل اللائحة تضم اسم فرنجية؟ فجاب بالنفي من دون أن يفصح عن أسماء من يرشحهم. وسئل باسيل من قبل خليل وصفا، كما يقول المصدر، ما المانع الذي يحول دون إدراج اسم فرنجية في اللائحة، خصوصاً أن هناك ضرورة لتوسيع مروحة الخيارات الرئاسية، وعندها يمكن أن يستقر الرأي حول دعم ترشيحه أو البحث عن مرشح آخر بدلاً من استبعاده؟ لكن باسيل، وحسب المصدر نفسه، لم يبدل رايه وأصر على موقفه، ما اضطر خليل وصفا إلى مصارحته بقولهما له: «عمل ما يريدك، ونحن لن نضغط عليك ونحترم قرارك ونتمنى أن لا تقمنا في اشتباك سياسي لا نريده، لأن الظروف الصحية التي يمر فيها البلد لا تحتمل مزيداً من التازم».

بيروت، محمد شقير

كشفت مصدر قيادي في الثنائي الشيعي «حزب الله» وحركة «أمل» أن الخلاف بين «حزب الله» وبين رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بقي تحت السيطرة إلى أن انفجر عندما اتصل الأخير بمسؤول الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا وطلب منه ترتيب لقاء يجمعه بالأمين العام للحزب حسن نصر الله للتشاور معه في اللائحة التي أعدها باسماء عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن صفا استفسر من باسيل ما إذا كانت تضم في عدادها اسم زعيم تيار «الردة» النائب السابق سليمان فرنجية، وكان جواب باسيل، بحسب المصدر القيادي، بأن اللائحة تملو من اسم فرنجية، فما كان من صفا إلا أن استفسر منه عن الأسباب الكامنة وراء استبعاده، خصوصاً أنه سبق لنصر الله أن أبلغه عندما التقاه بأن فرنجية هو الأوفر حظاً للترشح لرئاسة الجمهورية. ولغت إلى أن صفا قال بصراحة لباسيل بأنه لا ضرورة في المدى المنظور للقاءه بنصر الله طالما أنه باق على موقفه، وأكد بان الاتصال حصل بينهما

الراعي يرفض بقاء بعلبك - الهرمل خارج دائرة الأمن اللبناني



صورة نشرتها البطريركية في «تويتر» للراعي أثناء قداس «كاريثاس»

لبنان واستعادة قواه، وكّل دعوة ملخّة لانتخاب رئيس للجمهورية، فتدعون ذلك تتدخل ومناً بكرامتهم». وأضاف: «أنهم يريدون حماية لبنان منكم، من كل عدو له يأتيه من الداخل، وانتشال الشعب من براثن أنانياتكم وكبرياتكم ومشاريعكم الهدامة. فلا لبنان خاضتكم، بل خاضة شعبه؛ ولا الشعب لغنيمة بين أيديكم، بل غنى لوطنه لبنان»، داعياً إياهم إلى رفع أيديهم عن لبنان وشعبه.

السياسيين والنواب والناقدين والمعتقلين بوجه أو باخر، حسب تعبيره، بالقول: «لقد حولتم عرس لبنان وشعبه، وجمال طبيعته، وغنى موارده، إلى مآتم كبير. ووشحتموه برداء أسود من الفقر والجوع والحرمان والتهجير. تهجروونه من وطنه، وتفقتون أبوابه للمليونين و300 ألف نازح من هذه الجريمة «عدم الركون إلى الهدوء»، وأضاف فيزير تهنين هي الجهة المعنية بكشف هيسن من ملابس الجريمة. وكان أماني، 43 عاماً، قد قتل تسعة أشخاص من أصل أجنبي بإطلاق النار عليهم بسبب دوافع عنصرية في مدينة هاناو في التاسع عشر من فبراير (شباط) عام 2020.

رئيس للجمهورية، قائلًا: «كم كذا نودّ مع الشعب اللبناني نعيش فرحة عرس العيش معاً في وطن لبناني يؤمن، فيه المسؤولون السياسيون، لا سيما نواب الأمة، طيب الحياة للجمعي، بانتخاب رئيس الجمهورية، لكي تعود الحياة الدستورية المنتظمة لمجلس نواب يعود ليكون هيئة تشريعية، وبحكومة شرعية كاملة الصلاحيات كسلطة إدارية». ووجه الراعي انتقاده للفرع في سدة الرئاسة وعدم انتخاب

في بيروت، «الشرق الأوسط» رفض البطريرك الماروني بشارة الراعي، أن تبقى محافظة بعلبك - الهرمل خارج دائرة الأمن اللبناني، ومحمية من الناقدين بسلاحهم وأحزابهم وسلطتهم». كما دعا المسؤولين والنواب والمعتقلين لرفع أيديهم عن لبنان وشعبه، متحدثاً عن تهجير الشعب اللبناني من وطنه لفتح أبوابه أمام النازحين الذين بدأ يفوق عددهم نصف عدد الشعب اللبناني. ومواقف الراعي جاءت في القداس السنوي لرابطة «كاريثاس لبنان» أمس (الأحد) في بكري، حيث تطرق إلى العملية التي نفذها الجيش في البقاع قبل أيام، معرباً عن «المه العميق لاستشهاد 3 عسكريين كانوا يقومون بواجبهم الوطني في عملية دعم الجيش في سيارت مسروقة و(أر بي جي) وقنابل يدوية وأسلحة ونخائر حربية وأعتدة عسكرية، ولوحات سيارات مسروقة، وأجهزة إلكترونية وحيلولة، في منطقة حورتلان». وقال: «لا يمكن لمنطقة محافظة بعلبك - الهرمل أن تظل خارج دائرة الأمن اللبناني، ومحمية من الناقدين بسلاحهم وأحزابهم وسلطتهم»، في إشارة إلى «حزب الله»، الذي يعرف بسيطرته على المنطقة. وجدد الراعي انتقاده للفرع في سدة الرئاسة وعدم انتخاب

وساطة ميقاتي تمهد لك إضراب المصارف اللبنانية

والتشكيك الرسمي بخلفيات الحركات والشعب وحرق بعض الفروع المصرفية. وفي حين تحدثت وسائل إعلام لبنانية عن إجراءات سيخضعها مصرف لبنان المركزي للجم ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء والعمل على خفضه وبأنه ينتظر فة إضراب المصارف المستمر منذ أسبوعين، لكي يتمكن من اتخاذ الإجراءات المتخذة، جددت أمس (الأحد) جمعية المصارف، في بيان، التأكيد على أنها «تلعن قراراتها بطريقة رسمية وليس عبر تسريبات». وفتحت إلى أن «الأخبار التي يتم تداولها عن قبول جمعية المصارف فة إضراب غداً (اليوم الاثنين) هي أخبار مغلوطة ولا أساس لها من الصحة وهي مستمرة بإضرابها حتى إعلانها خلاف ذلك».

وكان حاكم المصرف رياض سلامة دعا إلى اجتماع للمجلس المركزي بعد ظهر اليوم (الاثنين) لمناقشة البحث في هذه الإجراءات التي جرى بحثها سابقاً في الاجتماع المالي في السراي الحكومي برئاسة ميقاتي. وسبق لجمعية المصارف أن شككت في بيان أمانتها العامة ليل الجمعة على خلفية الاعتداءات على البنوك التي شهدتها لبنان في الأيام الأخيرة وقالت، «لا نقتنعنا أحد بأن مهاجمي الفروع من المودعين، فالمدوع المنتعج بالحد الأدنى من الذكاء والمخبط يعرف أنه بإحراق المصارف، إنما يضرب نفسه وسائر المودعين، إن عبر

الإشارة الإعلامية والشعبوية في مقاربة الملفات المطروحة، بالنظر إلى دقة الظروف القائمة وتلويح مطلق الإذاعة المسبقة بارتكاب «جرائم مالية» لإدارات بنوك ومستثمرين، وبما ينتجها من أذى فوري لسبعة الأشخاص وتدابير أشد إيلاماً على حاضر القطاع المالي ومستقبله، فضلاً عن التهديد الجدي بسد قنوات لبنان المالية مع الخارج، تحت وطأة استسهال اتهام مؤسساته بعمليات غسل (تبيض) الأموال. ويرجح أن تلاقى جمعية المصارف، وفق المصدر المعنية، هذه الجهود باستكمال الاستجابة لطلبات القضاء، وإبعاراً فة الإضراب العام المععلن الذي أنهى أسبوعه سهل عبود ومدعي عام التمييز غسان عويدات، مهمة احتواء تفاقم «الكيباش» المشهود بين الطرفين وتدابيراته، لتبدأ بالفعل جولات تفاوضية مباشرة تشمل، خصوصاً النائب العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي غادة عون وعددًا من محامي جمعية المصارف والبنوك المستهدفة، وخبيا لإرساء توافق يفضي إلى إعادة الاعتبار للاتصال والإجراءات المتبعة في الملاحقات القضائية، وتضويب أي انحرافات قانونية قد ترد في متن المراسلات والردود عليها.

والمفعل، أبلغت مصادر مصرفية «الشرق الأوسط»، تسجيل بعض التقدم لجهة الإقرار بضرورة مراعاة موجبات الحذر والحد من تاجيج عوامل

في ذكرى هجوم هاناو العنصري
برلين: التطرف اليميني مصدر التهديد الأكبر

ورأت فيزير أن التطرف اليميني هو مصدر التهديد الأكبر بالنسبة للنظام الأساسي الديمقراطي، وأشارت إلى خطة عمل خاصة بهذا الأمر، وقالت إن التعليم يعد شكلاً مهماً من أشكال الوقاية، وذكرت أن الأطفال لا يفرقون من أين يأتي كل شخص. وخلال الندوة، انتقد اقارب للمضحايا مجدداً القصور المستمر حتى الآن في كشف ملابسات الهجوم، سواء من جانب الحكومة، أو من جانب الأجهزة، وردت فيزير على هذه الانتقادات قائلة: «لا توجد دائماً ردود يتوقعها المرء»، ولفتت الوزيرة إلى أن لجنة تقصي الحقائق التابعة لبرلمان هيسن هي الجهة المعنية بكشف هيسن من ملابس الجريمة. وكان أماني، 43 عاماً، قد قتل تسعة أشخاص من أصل أجنبي بإطلاق النار عليهم بسبب دوافع عنصرية في مدينة هاناو في التاسع عشر من فبراير (شباط) عام 2020.

هاثاو (ألمانيا) «الشرق الأوسط» أعربت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزير عن اعتقادها أنه لا تزال هناك حاجة إلى التحرك لمكافحة العنصرية واليمين المتطرف في ألمانيا، وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة للهجوم العنصري الذي وقع في مدينة هاناو غرب ألمانيا. وخلال ندوة لإحياء ذكرى الضحايا التسعة الذين راخوا في هذا الهجوم، قالت الوزيرة المتقدمة إلى «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، والذي ينتمي إليه أيضاً المستشار أولاف شولتس إنه من المهم استخلاص النتائج من هذه الجريمة «عدم الركون إلى الهدوء»، وأضافت فيزير إن الجانب حاول أن يجعل من الضحايا غرياء «لكنهم لم يكونوا كذلك». يذكر أن فيزير ستكون في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، المرشحة الرئاسية للحزب في انتخابات برلمان ولاية هيسن التي تقع بها مدينة هاناو.

رسالة داخلية دعت الجبهة إلى تدين «مكتب إرشاد جديد» هل تدق الانشقاقات بوابة «إخوان لندن»؟



صورة متداولة لحمد بديع مرشد «الإخوان»

ويرى مراقبون أن «جبهة لندن» تتوافق على تسمية القيادي الإخواني صلاح عبد الحق في منصب القائم بأعمال المرشد؛ لكن تم تأجيل الإعلان رسمياً لحين الحصول على (بيعة) للقائم بالأعمال الجديد من الأطراف كافة». والصراع بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول» على منصب القائم بأعمال المرشد، سبقته خلافات كثيرة، خلال الأشهر الماضية، عقب قيام إبراهيم منير بحل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وقيامه بتشكيل «هيئة عليا» بديلة عن «مكتب إرشاد الإخوان». وتبع ذلك تشكيل «جبهة لندن» وجلس شوري» جديداً، وإغفاء أعضاء «مجلس شوري إسطنبول»، الك، ومحمود حسين من مناصبهم. الباحث المصري في الحركات الإسلامية أحمد زغلول يرى أن «عدم إعلان (جبهة لندن) عن اسم القائم بأعمال المرشد الجديد حتى الآن قد يشير إلى وجود أزمات داخلية، مؤكداً أن التكتيكات التي حسمت المنصب لصالح عبد

الأمور الإدارية للتنظيم كافة؛ لكن لم يجر حسم الأمر حتى الآن. وقالت «جبهة لندن» حينها إن «محي الدين الزيات سوف يشغل منصب القائم بأعمال المرشد بشكل مؤقت»، إلا أن «جبهة إسطنبول» سارعت بإعلان تعيين محمود حسين قائماً بأعمال المرشد. واستند «مجلس الشورى العام» التابع لجبهة إسطنبول في ذلك القرار إلى أن اللائحة تنص على أنه «في حال حدوث موانع قهربية»، وفقاً لوصفها، تخول دون مباشرة المرشد مهامه، «يحل محله نائبه الأول، ثم الأقدم فالأقدم من النواب، ثم الأكبر فالأكبر من أعضاء (مكتب الإرشاد)». ووفق الرسالة المتداولة، طالبت عناصر شبابية تدين بالولاء لـ«جبهة لندن» قيادات الجبهة بتنفيذ عدة مطالب؛ لضمان عودة التنظيم من جديد وتجاوز الخلافات بين قياداته، خصوصاً بشأن منصب القائم بأعمال المرشد، ومن بينها «تكوين (مكتب إرشاد جديد للتنظيم) يكون بتوافق من عناصر

الإخوان)، وإعادة لائحة جديدة لا تُجامل مجموعة على حساب أخرى وتضع حلولاً للمشاكل الداخلية للتنظيم، وحصر أموال التنظيم وتقنينها رسمياً مما لا يدع مجالاً لإيداعها مع أفراد بعينهم». وأثارت هذه الرسالة جدلاً داخل تنظيم «الإخوان» حول من أصدرها وأهدافهم، وهل هذا يُنذر بـ«جبهة لندن»، ولم يستبعد أديب وجود خلافات داخل (جبهة لندن)، لذا فإن الجبهة فضلت تأخير الإعلان عن تنصيب عبد الحق».

الأمور الإدارية للتنظيم كافة؛ لكن لم يجر حسم الأمر حتى الآن. وقالت «جبهة لندن» حينها إن «محي الدين الزيات سوف يشغل منصب القائم بأعمال المرشد بشكل مؤقت»، إلا أن «جبهة إسطنبول» سارعت بإعلان تعيين محمود حسين قائماً بأعمال المرشد. واستند «مجلس الشورى العام» التابع لجبهة إسطنبول في ذلك القرار إلى أن اللائحة تنص على أنه «في حال حدوث موانع قهربية»، وفقاً لوصفها، تخول دون مباشرة المرشد مهامه، «يحل محله نائبه الأول، ثم الأقدم فالأقدم من النواب، ثم الأكبر فالأكبر من أعضاء (مكتب الإرشاد)». ووفق الرسالة المتداولة، طالبت عناصر شبابية تدين بالولاء لـ«جبهة لندن» قيادات الجبهة بتنفيذ عدة مطالب؛ لضمان عودة التنظيم من جديد وتجاوز الخلافات بين قياداته، خصوصاً بشأن منصب القائم بأعمال المرشد، ومن بينها «تكوين (مكتب إرشاد جديد للتنظيم) يكون بتوافق من عناصر

تليل إخباري

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في ظل صراع متواصل منذ شهرين بين قيادات تنظيم «الإخوان في الخارج»، خصوصاً بين جبهتي «لندن» و«إسطنبول» بشأن منصب القائم بأعمال مرشد التنظيم، أثرت تساؤلات، الأحد، بشأن انشقاقات قد تضرب جبهة «إخوان لندن»، في أعقاب نشر رسالة داخلية لمتخمين للجبهة دعت «مجموعة لندن» إلى تدين «مكتب إرشاد جديد» للتنظيم، الذي يقبع معظم قياداته، وفي مقدمتهم محمد بديع مرشد «الإخوان» داخل السجون المصرية، في قضايا «عنف وقتل»، وقعت في مصر، بعد رحيل «الإخوان» عن السلطة عام 2013.

ليبيا تضبط «أسلحة خطيرة» في طريقها إلى مصر

القاهرة، عصام فضل

«الإرهاب الدولي»، لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً أن «مصر تستخدم تقنيات حديثة في ضبط الحدود مع ليبيا والتصدي لعمليات تهريب الأسلحة، إذ تعد الحدود المصرية الليبية أكثر منافذ تهريب الأسلحة نظراً لطبيعتها الجغرافية وقرب الحدود، وطبيعة المنطقة الصحراوية».

وأشار إلى أنه «على الرغم من التنسيق الأمني بشأن تأمين الحدود بين مصر وليبيا، الذي يسفر عن كثير من الضبطيات، فإن الأمر يحتاج إلى فتح تبادل المعلومات الاستخباراتية».

وتأتي عملية الضبط للأسلحة قبل تهريبها إلى مصر، بعد سنوات من المواجهات المصرية للعمليات الإرهابية في سيناء، وأعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 23 يناير (كانون الثاني) الماضي أن «سيناء خالية من الإرهاب، والدولة المصرية قضت على الإرهاب بنسبة كبيرة بفضل تضحيات رجال القوات المسلحة والشرطة».

وقال السيسي، خلال حضوره احتفالية عيد الشرطة: «هناك احتفالية كبرى سيتم إقامتها على مستوى كبير للغاية في قلب سيناء بمدينة نفي زويد».

وأوضح اللواء رضا يعقوب، خبير الإرهاب الدولي، أن «الإرهاب في مصر يسمى (إرهاباً حدودياً صحراوياً) لأن المناطق الحدودية صحراوية، وهو ما جعل كثيراً من المنظمات الإرهابية تستوطن سيناء قبل أن تنجح الدولة في القضاء عليها»، لافتاً إلى أن «جزءاً من النجاح في القضاء على الإرهاب يرجع إلى تأمين الحدود الصحراوية، خاصة الحدود المصرية الليبية، ومواجهة تهريب الأسلحة، وانتقال العناصر الإرهابية».

أعلنت أجهزة الأمن الليبية عن ضبط كميات من «الأسلحة النوعية الخطيرة» بالمنطقة الجنوبية قبل تهريبها إلى مصر عبر واحة الجغبوب، جنوب طبرق. ووصف العميد سامي إدريس نصر، مدير أمن طبرق، المضبوطات بأنها «أسلحة نوعية خطيرة»، وقال في مؤتمر صحفي، مساء (السبت)، إن المضبوطات عبارة عن «أسلحة نوعية غير تقليدية»، مضيفاً: «وهي ليست من الأنواع المعتاد تداولها من قبل الأفراد، مثل البنادق والرشاشات، فهذه أسلحة عادة تستخدمها المنظمات الإرهابية، وهذا أمر متروك للمنطقة في مصر، وسيكون هناك تحليل خاص لها».

وتمتد الحدود المصرية- الليبية لأكثر من 1000 كيلومتر، ومنذ عام 2013 أعلنت قوات الجيش المصري عن عمليات عدة، بعضها جوي لتأمين الحدود، وأسفرت عن إحباط تهريب أسلحة وبضائع بصورة غير مشروعة.

وكانت الأسلحة المضبوطة معدة للتهريب إلى مصر، وفق مدير أمن طبرق، الذي أوضح أن «معلومات وردت من مركز شرطة الجغبوب تفيد بوجود تحركات غريبة شمال شرقي المنطقة، وعقب جمع المعلومات الاستخباراتية تبين وجود أسلحة مخبأة بالمنطقة في الصحراء استعداداً لتهريبها». متابِعاً: «عقب عمليات مراقبة، قامت قوات الأمن بضبط المهربين، وكميات من الأسلحة النوعية». وتبذل القوات المسلحة المصرية جهوداً كبيرة في التصدي لعمليات تهريب الأسلحة للحد من عبور الحدود الليبية، وفق ما يقول اللواء رضا يعقوب، خبير

القاهرة، خالد محمود

أجمع رئيساً لمجلس «النواب» و«الدولة» في ليبيا، على «رفض إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في ظل حكومة (الوحدة) المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة»، الذي زار تركيا لتقديم واجب العزاء في ضحايا الزلزال. وجاءت هذه التطورات، في حين استغل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، لقاءه (الأحد) مع أعضاء شبكة تواصل الأحزاب، للتأكيد على «ضرورة أن تكون القادة الدستورية للانتخابات (عادلة) للجميع وغير مفضلة لإقصاء أشخاص أو تمكين آخرين».

وناقش الاجتماع رؤية المجلس بشأن «ضرورة وجود حل لحالة الجمود السياسي للوصول بشكل مباشر إلى الانتخابات»، ونقل عن وفد الأحزاب تأكيد «ضرورة وجود مواعيد محددة للانتخابات، وأن يكون هناك بدائل أخرى في حال استمر التأخير في استصدار القاعدة الدستورية».

في المقابل، قرر مجلس الدولة تعليق جلسة عقدها (الأحد) بالعاصمة طرابلس، لمناقشة التعديل الدستوري 13 المحال إليه من مجلس النواب، إلى (الأتين)، في حين كشف أعضاء شاركوا في الجلسة عن «انقسام حاد بين أعضاء المجلس حول بعض بنود التعديل»، الذي

أزمة مزدوجي الجنسية تشعل الخلافات السياسية رئيساً «النواب» و«الدولة» يرفضان إدارة «الوحدة» للانتخابات الليبية



اجتماع المنفي بوفد الأحزاب في طرابلس (المجلس الرئاسي)

يفترض أن يتم التصويت عليه لاحقاً. بدوره، اعتبر خالد المشري، رئيس مجلس الدولة في ليبيا، أن «الدبيبة آخر شخص في ليبيا يفكر في إجراء الانتخابات، وأنها لن تكون عادلة».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

ورغم تأكيد علي أن المناصب المهمة في الدولة، سواء أكان عسكرياً أم غير ذلك، ما لم يستقل من منصبه قبل ترشحه بمدة كافية تقدر بين 4 و6 أشهر». وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

وقال المشري إن «مجلس النواب يؤيد ترشح مزدوجي الجنسية، وهو ما يرفضه مجلس الدولة»، موضحاً أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه النقطة»، في حين حمل عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب في ليبيا، «حكومة الدبيبة مسؤولية رفضه لإدارة الدبيبة العملية الانتخابية».

«حميدتي» قال إنه لن يسمح لأتباع نظام البشير بالوقفة بين الجيش وقواته

نائب رئيس «السيادة» السوداني يعبر عن ندمه للمشاركة في «الانقلاب»

الخرطوم، محمد أمين ياسين



الفريق «حميدتي» (يسار) خلال المؤتمر الصحفي الذي ألقى فيه خطاباً أمس (رويترز)

الدولية والإقليمية مساندة الحكومة القبلية في السودان. وأشاد حميدتي بجهود الآلية الثلاثية المكونة من الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيباد والأمم المتحدة، والآلية الرباعية ومجموعة «الترويكا» ممثلة في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والإمارات وبريطانيا والنرويج، ودول الاتحاد الأوروبي، وبلدان الجوار الأفريقي والعربي التي ساندت الشعب السوداني ودعمت خياراته.

وأكد لهم التزام المؤسسة العسكرية بالخروج من السلطة السياسية وإنجاح العملية السياسية الجارية، والرغبة في بناء علاقات مع الأسرة الدولية والإقليمية، بالنظر إلى كل أشكال العلاقات الخارجية التي تمس بالسلام والأمن الدولي. ووجه قائد «الدمع السريع»، رسالة خاصة لعناصر النظام المعزول، حملت تحذيراً شديداً للهيبة، قائلاً: «ارفعوا أيديكم عن الفتنة في المؤسسة العسكرية والمجتمع السوداني، اتركوا هذا الشعب ينعم بفترة انتقال سياسي مستقر يختار في نهايتها من يحكمه دون تزوير وتزريب».

وأضاف: «حكمتكم البلاد بغير وجه حق 30 عاماً، قسمتم فيها السودان إلى بلدين، ونشرتم فيها الفساد والاستبداد، أترتم فيها الفتن القبلية والاجتماعية حتى ثار ضدكم الشعب وأسقطكم».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية

دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

منطقة أخرى، نقل عبد الله اللافي، نائب رئيس المجلس الرئاسي، عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال لقائهما (مساء السبت) على هامش قمة الاتحاد الأفريقي (36) بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، تطلعه لقيام المجلس بدوره في عملية سياسية شاملة تقوم على الملكية الوطنية، وتفضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية.

كما أعلن اللافي أنه اتفق مع رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، الذي التقاه (الأحد) على هامش قمة الاتحاد الأفريقي، على «تفعيل اللجنة المشتركة الليبية- الإثيوبية للعمل في طرابلس».

إلى ذلك، قدم الدبيبة برفقة محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصديق الكبير، التعازي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائهما به (مساء السبت) بمدينة إسطنبول. وأكد نضامن الشعب الليبي مع إخوانهم في تركيا جراء حادثة الزلزال.

ونقل الدبيبة عن أردوغان عبارته عن تقديره للشعب الليبي وحكومة «الوحدة»، لوقوفهم مع تركيا في هذه المحنة، مشيداً بجهود فرق الإغاثة والدعم والطوارئ الليبية التي تشارك الفرق التركية في أعمال الإغاثة الإنسانية المختلفة، مؤكداً «عمق العلاقات الليبية- التركية والمواقف المشتركة والصلبة بين البلدين».

البرهان وسلفاكير وقعا على التعديل الجديد

الخرطوم والحركات المسلحة تتبنيان صيغة محدثة لـ«اتفاق جوبا للسلام»

مباحثات ثنائية، تناولت التعاون المشترك في جميع المجالات.

وجدد رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان، خلال المباحثات، تأكيداً على خروج المؤسسة العسكرية من العملية السياسية تمهيداً لتشكيل حكومة مدنية ذات قاعدة واسعة، تقود البلاد خلال فترة الانتقال. ووجه «اتفاق جوبا للسلام» مفاوضات: إن تعثر تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية بدمج مقاتلي الفصائل المسلحة والجيش الوطني، وعدم توفير التمويل لمعالجة قضايا عودة النازحين واللاجئين إلى مناطقهم الأصلية.

وسبق أن وضعت جداول ومصفوفات زمنية لتنفيذ «اتفاق جوبا للسلام» تبدأ بعد 3 أشهر من توقيعه، إلا أن جميع الأطراف، ومنها الحكومة والفصائل المسلحة لم تلتزم بها. وشارك في الورشة التي عقدت بجوبا، واختتمت أول من أمس، عضواً مجلس السيادة الانتقالي الفريق شمس الدين كباشي ومالك عقار، وقادة الفصائل المسلحة، أبرزهم رئيس «حركة العدل والمساواة»، جبريل إبراهيم، وزعيم «حركة جيش تحرير السودان» مني أركو مناوي، ورئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس.

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

وقال حميدتي إن العملية السياسية تطاول أمدها وحان الوقت لإنهاؤها والوصول إلى حل سياسي نهائي وعاجل، لتشكيل سلطة مدنية انتقالية دون تجزئة. وأكد أن الاتفاق السياسي يشكل المخرج الوحيد للحل السياسي المنصف والعدل الذي يخرج البلاد من الأزمة الراهنة، مضيفاً أن الجهات الموقعة تجري محاولات لإقناع القوى غير الموقعة بالانضمام للعملية السياسية، عبر الإعلان السياسي الذي جرى نقاشه مع بعض الحركات والأحزاب، و«نامل أن تكمل هذه المساعي بالنجاح».

الخرطوم، محمد أمين ياسين شهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، ورئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، في العاصمة «جوبا» أمس التوقيع على مصفوفة جديدة لتنفيذ «اتفاقية جوبا للسلام» المؤقتة لعام 2020 بين الحكومة السودانية والفصائل المسلحة في مناطق النزاع في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. ووقع عن الحكومة السودانية، الفريق شمس الدين كباشي، وعن أطراف الدول الضامنة والشاهدة على الاتفاق، وأكد البرهان في كلمته حرص الحكومة السودانية على «اتفاق جوبا للسلام»، والعمل على تذليل العقبات والتحديات التي تواجه تنفيذها. وقال إن ورشة «جوبا» هي المعنية بتقييم اتفاق السلام، وليس دورها لتنفيذ الاتفاقية التي تحظى بمشاركة واسعة من حكومة السودان وأطراف السلام والضامنين والشهود من الأشقاء والأصدقاء، كما نص عليه اتفاق السلام.

وأعلن البرهان التزام حكومة السودان بالعمل على تنفيذ المصفوفة بمواقيتها الجديدة؛ حتى يتحقق الأمن

الخرطوم، محمد أمين ياسين شهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، ورئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، في العاصمة «جوبا» أمس التوقيع على مصفوفة جديدة لتنفيذ «اتفاقية جوبا للسلام» المؤقتة لعام 2020 بين الحكومة السودانية والفصائل المسلحة في مناطق النزاع في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. ووقع عن الحكومة السودانية، الفريق شمس الدين كباشي، وعن أطراف الدول الضامنة والشاهدة على الاتفاق، وأكد البرهان في كلمته حرص الحكومة السودانية على «اتفاق جوبا للسلام»، والعمل على تذليل العقبات والتحديات التي تواجه تنفيذها. وقال إن ورشة «جوبا» هي المعنية بتقييم اتفاق السلام، وليس دورها لتنفيذ الاتفاقية التي تحظى بمشاركة واسعة من حكومة السودان وأطراف السلام والضامنين والشهود من الأشقاء والأصدقاء، كما نص عليه اتفاق السلام.

وأعلن البرهان التزام حكومة السودان بالعمل على تنفيذ المصفوفة بمواقيتها الجديدة؛ حتى يتحقق الأمن

الخرطوم، محمد أمين ياسين شهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، ورئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، في العاصمة «جوبا» أمس التوقيع على مصفوفة جديدة لتنفيذ «اتفاقية جوبا للسلام» المؤقتة لعام 2020 بين الحكومة السودانية والفصائل المسلحة في مناطق النزاع في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. ووقع عن الحكومة السودانية، الفريق شمس الدين كباشي، وعن أطراف الدول الضامنة والشاهدة على الاتفاق، وأكد البرهان في كلمته حرص الحكومة السودانية على «اتفاق جوبا للسلام»، والعمل على تذليل العقبات والتحديات التي تواجه تنفيذها. وقال إن ورشة «جوبا» هي المعنية بتقييم اتفاق السلام، وليس دورها لتنفيذ الاتفاقية التي تحظى بمشاركة واسعة من حكومة السودان وأطراف السلام والضامنين والشهود من الأشقاء والأصدقاء، كما نص عليه اتفاق السلام.

وأعلن البرهان التزام حكومة السودان بالعمل على تنفيذ المصفوفة بمواقيتها الجديدة؛ حتى يتحقق الأمن

الخرطوم، محمد أمين ياسين شهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، ورئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، في العاصمة «جوبا» أمس التوقيع على مصفوفة جديدة لتنفيذ «اتفاقية جوبا للسلام» المؤقتة لعام 2020 بين الحكومة السودانية والفصائل المسلحة في مناطق النزاع في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق. ووقع عن الحكومة السودانية، الفريق شمس الدين كباشي، وعن أطراف الدول الضامنة والشاهدة على الاتفاق، وأكد البرهان في كلمته حرص الحكومة السودانية على «اتفاق جوبا للسلام»، والعمل على تذليل العقبات والتحديات التي تواجه تنفيذها. وقال إن ورشة «جوبا» هي المعنية بتقييم اتفاق السلام، وليس دورها لتنفيذ الاتفاقية التي تحظى بمشاركة واسعة من حكومة السودان وأطراف السلام والضامنين والشهود من الأشقاء والأصدقاء، كما نص عليه اتفاق السلام.

وأعلن البرهان التزام حكومة السودان بالعمل على تنفيذ المصفوفة بمواقيتها الجديدة؛ حتى يتحقق الأمن



أنصار مرشح حزب «مؤتمر كل التقدميين» الحاكم بولا تينوبو يجوبون شوارع مايدوغوري السبت (أب)

معارض لبوتين يربط التحول الديمقراطي في روسيا بـ «انتصار أوكرانيا»



ميونيخ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

اعتبر غاري كاسباروف، بطل الشطرنج الروسي السابق والمعارض البارز للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن الشرط المسبق لإحداث تحول ديمقراطي في روسيا هو إنزال أوكرانيا الهزيمة بموسكو في الحرب. وقال كاسباروف خلال ندوة حول «المستقبل الديمقراطي» لروسيا، على هامش «مؤتمر ميونيخ للأمن»، في وقت متأخر مساء السبت، إن «النصر من فاشية بوتين يمر عبر أوكرانيا». وأضاف: «الروس يعيشون في قفاعة لا يمكن كسرها، إلا إذا انهارت فكرة الإمبراطورية بسبب هزيمة عسكرية». ولفت كاسباروف الذي خرج من روسيا قبل نحو عام 2007 إلى أن «التهزيمة ستحدث عندما يدركون أنهم يخسرون الحرب»، وليس بالحكم على الحساب والخسائر على الأرض. وأشار في الندوة أيضاً إلى الأعمال المخالفة لخورخوفسكي والناشطة الحقوقية زانا نيمسوفو، ابنة المعارض بوريس نيمسوفو الذي قضى اعتقالات، وإيرينا شيرباكوفو الشريكة في تأسيس منظمة «ميمورال» التي نالت جائزة نوبل للسلام. وحض كاسباروف الغرب على مواصلة دعمه لكيف، قائلاً إن «أي إنفاق ليس بكثير على المجتمع الروسي (...) غالبية الناس محايدون وغير مهتمين باوكرانيا، ويعتقدون أنه لا يمكن أن يكون لهم أي تأثير، لذلك هو خفض التصعيد»، وأن يخفف حلفاء كيف دعمهم. أما شيرباكوفو التي أُلغيت

ولذا يجب تسريع إنتاج الأسلحة؛ لأن أوكرانيا يجب أن تفوز بالحرب، وهذا غير ممكن من دون ذخائر». يذكر أن ألمانيا كانت من أكثر الدول الأوروبية المترددة في زيادة إنفاقها الدفاعي، ولكنها تعهدت بعد الحرب في أوكرانيا بأن تزيد إنفاقها الدفاعي إلى 2 في المائة، وتقوي جيشها. وحذرت كالاس من أن بعض الدول الأوروبية لا تأخذ مسألة التسليح بجدية، ولم تطلب أسلحة وذاخر من مصانع الأسلحة. وقالت: «ما يقلقنا أن صناعة الدفاع تقول إنه ليست لديها طلبات كافية كي تزيد من إنتاجها، وهذا يعني أن الكثير من الدول تأمل بأن تنتهي هذه المشكلة، ولا يضطروا لزيادة مخزونهم العسكري». وأضافت: «عام 2007 كان بوتين واضحاً جداً بخصوص أهدافه من هذا المؤتمر، ولذلك يجب أن نصدقه».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد ألقى خطاباً شهيراً أمام مؤتمر ميونيخ للأمن عام 2007 مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي سيساعد أوكرانيا على تحقيق هذه الإصلاحات. ومن جانبها، انتقدت رئيسة حكومة إستونيا بعض الدول الأوروبية التي لا تنفق 2 في المائة من إنتاجها العام على الدفاع، وقالت إنها «فوجئت» بذلك العام الماضي، أي بعد الحرب في أوكرانيا. أن تزيد من مخزونها من الأسلحة؛ ولذلك يجب أن تناقش ما إذا كان الاتحاد الأوروبي هو الذي سيطلب هذه الذخائر والأسلحة لا أم». ورات في أوكرانيا هو من دون شك جزء من «هذه المساعي الإمبريالية».

بوريل يدعو في ختام «مؤتمر ميونيخ» دول التكتل إلى «إعادة تسليح نفسها»

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى «تسريع إرسال الأسلحة» لأوكرانيا



ميونيخ؛ واعدة بهنام

بوريل وكالاس خلال مشاركتهما في جلسة خلال اليوم الأخير من «مؤتمر ميونيخ للأمن» أمس (إ.ب.أ)

دول شك ستصبح عضواً» في الاتحاد الأوروبي. وقال: «أصبح الأمر محسوماً، أوكرانيا جزء من الاتحاد الأوروبي، ويجب أن تجعل ذلك رسمياً». وانتقد المسؤول الأوروبي الإجراءات البطيئة للتكتل الأوروبي لضم أعضاء جدد، وقال إن ضم أوكرانيا بسرعة سيتطلب تغيير إجراءات القبول وطريقة عملها هناك حرب، بل فقط مشاركة من الدول الأخرى يريد الانضمام بعد أوكرانيا، مثل مولدوفا ودول الاتحاد السوفياتي السابق، مشيراً إلى أنه لا يمكنه تحيل أن يكبر التكتل إلى 27 دولة إلى 36 «بالإجراءات الموجودة حالياً». ورغم دعواته لتسريع إجراءات الانضمام، حث بوريل أوكرانيا على مواجهة الفساد

الإجمالي على الدفاع حسب ما يوصي «الناثو» الدول الأعضاء به، وقال: «الناثو ضمان حماية أوروبا، ويجب أن تأخذ الأمر بجدية»، وذلك بأن كل دولة عضو في الحلف «يجب أن تكون لها دفاعات مناسبة». وأضاف: «الوضع الاقتصادي يجعل من الإنفاق الدفاعي مشكلة، ويتم تقليصه في السنوات الماضية؛ لأنه لم تكن هناك حرب، بل فقط مشاركة في مهمات سلام بعيدة». ودعا بوريل أوروبا إلى «إعادة تسليح نفسها ضمن (الناثو)؛ كي تصبح الدول الأوروبية شريكاً موثوقاً به للحلف». مضيفاً: «نحن في حالة حرب، ويجب أن نتصرف بسرعة». إلى العائلة الأوروبية»، وأنها «من

بحجة الأوضاع الاقتصادية وغيرها، ليضيف أنه «أن الأوان لتعيد أوروبا تسليح نفسها». وبيورها، أعلنت رئيس حكومة إستونيا كايا كالاس التي شاركت بوريل في جلسة في اليوم الأخير من مؤتمر ميونيخ للأمن، أنها تقدمت باقتراح للاتحاد الأوروبي لشراء الأسلحة والذخائر بشكل مشترك لتسهيل العملية وجعلها أسرع. وعلق بوريل على الاقتراح قائلاً إن الاتحاد يعمل عليه «بسرعة»، ولكنه شدد على أن هناك حاجة أيضاً كي تكون دفاعات الدول الأوروبية متناسقة مع بعضها لتتمكن من تنسيق الدفاعات. ودعا بوريل الدول الأوروبية إلى أن تأخذ «بجدية» مسألة إنفاق 2 في المائة من إنتاجها

و«تسأل بوريل: «معروف أن هناك حاجة إلى الديابات للفوز بالحرب، فلماذا كل هذا النقاش حول الأمر؟». وأضاف: «لقد قمنا بالكثير، لكن يجب بذل المزيد، ويجب أن نزيد ونسرع مساعداتنا العسكرية لأوكرانيا»، مشيراً إلى أن «كل القادة في الغرب متفقون، وقالوا هنا، إن روسيا لا يمكنها أن تفوز في هذه الحرب»؛ ولذلك يجب أن نسرع ونزيد المساعدات؛ لأن أوكرانيا الآن في وضع حساس وتقصها. وحث بوريل الدول الأوروبية على زيادة إنفاقها العسكري في الدفاع المتوسط لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها ضمن قوات حلف شمال الأطلسي (الناثو). ووصف «الناثو» بأنه «ضمان الأمن» بالنسبة لأوروبا، لكنه انتقد تخفيض الإنفاق الدفاع والعسكري في السنوات الماضية.

جنود أوكرانيا يقاومون برد باخموت والهجمات الروسية

بارسالها خمس مجموعات من عشرة رجال بشكل متتال وسريع لهزيمة القوات الأوكرانية. ويوضح أن الجنود الأوكرانيين يصعدون الموجات الأولى «لكن ما أن تصل الموجة الخامسة يستولون على خندقنا لأننا نفقنا إلى الوقت لتلقيهم أسلحتنا، ولأننا ليس لدينا الوقت لقتلهم». ويؤكد «لا يابهون لأرواح جنودهم». منزل كمقر عام أقام جنود وحدة «ويتشر» مقرهم العام في منزل صغير مهجور كان يعيش فيه على الأرجح شخص مسن، ويكتفون بما تسير لهم من طعام الكاليسكويت والساكر. وفي غرفة يغطي جدرانها ورق مطيع بالزهور، تحتل الأرض صناديق ذخيرة وعلى مسافة قريبة أسلحة شبه اليد.



جنود أوكرانيون في جبهات القتال بباخموت السبت (إ.ب.أ)

بعد سنة تقريباً على بدء الحرب، يؤكد «فايروس» وعناصر وحدته أن معنويات المقاومة الأوكرانية لا تزال مرتفعة رغم أن الأمل بانتهاء النزاع قريباً، ويقول أحد عناصر الوحدة الملقب بـ «سبايدر» وهو مكلف بتشغيل جهاز اللاسلكي إنه مستعد لأي شيء من أجل صد القوات الروسية خارج أوكرانيا وإحلال السلام. ويؤكد: «إذا احتاجوا إلى أسلحة سلاح رشاش، سافعل ذلك. إذا احتاجوا إلى تشغيل منظومة مضادة للدروع، سافعل ذلك أيضاً».

ودرس الجيش الأوكراني عن كذب الاستراتيجية الروسية ولا سيما الاستعانة بمجموعة فاغتر المسلحة للمرتزقة في باخموت وتعزيرها بسجناء لا خبرة عسكرية لهم. وجراء الخسائر الكبيرة المسلحة في باخموت التي تشهد معركة طاحنة منذ بداية الحرب، أطلقت على المدينة لقب «مطحنة اللحم». ويقول «فايروس» إن روسيا تلجأ إلى وسائل شبيهة في مناطق أخرى على الجبهة

القوات الروسية من الأراضي التي تحتلها، ما دفع الحلفاء مجدداً إلى درس الموضوع. لا يفترق «فايروس» للعتاد اللازم على ما يبدو، فهو مجهز بكاميرا منصوبة على خوذته ورساش من طراز «إيه آر - 15» وبنزعة عسكرية تقيه من البرد القارس والمطر. لكنه يقر بأن «تكنولوجيا الطيران» ستساعدهم على الأرض في مواجهة الضربات الجوية الروسية ولحصد دقق هجمات القوات المعادية «الكبير».

لوحدها (...) البعض يتحدث عن هجوم جديد لكن الروس يهاجمون كل يوم»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية» في تقرير لها أمس الأحد. «مطحنة لحم» وبعد تردد حلفاء كيف مدة أسابيع خشية حصول تصعيد في النزاع، باتت ديابات جديدة غربية الصنع في طريقها إلى أوكرانيا. لكن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي زاد على قائمة العتاد الضروري، طائرات متاردة لطرد

كبيف - لندن، «الشرق الأوسط» في الضواحي المحقرة لبلدة قريبة من خط الجبهة في منطقة باخموت بشرق أوكرانيا، يجتو جندي أوكراني وأضعا إصبعه على الزناد، متأهيا لإطلاق النار. ويؤكد قائد الضباط الملقب بـ «فايروس»، وهو يراقب شارعاً سكنياً تغطيه الثلوج: «يريد الروس السيطرة على هذا الطريق». وراء جدران حديقة تنبج كلاب كبيف الغريون، إن الغزو استيلاء إمبريالي غير مبرر على الأراضي. ولا تلوح نهاية للصراع في الأفق. من جهة أخرى، انتقدت موسكو، أمس الأحد، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انتقاداً لاذعاً، لتصريحه برغبته في أن يشهد هزيمة روسيا، قائلة إنها ما زالت تتذكر مصير نابليون بونابارت. كما اتهمت دبلوماسياً ماكرون مع الكرملين بأنها قائمة على الرياء. وكان ماكرون قد قال لصحيفة «لو جورنال دو ديمانش» إن فرنسا تريد أن تلحق الهزيمة بروسيا في أوكرانيا؛ لكنها لم ترغب قط في «سحقها». وردت المتحدثنة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، قائلة: «بالنسبة للفظظة (قط): لم تبدأ فرنسا بماكرون، ورفات نابليون الموقرة على مستوى الدولة راقدة في قلب باريس. وعلى فرنسا وروسيا أن تدركا ذلك». وتابع «بشكل عام، ماكرون بلا قيمة»، مضيفاً أن تعليقاته أظهرت أن الغرب أجرى مباحثات حول تغيير النظام في روسيا، بينما داب ماكرون على السعي إلى عقد اجتماعات مع القيادة الروسية. وأثار ماكرون انتقادات بعض الشركاء في حلف شمال الأطلسي، بسبب توجيه رسائل مختلطة فيما يتعلق بسياسته إزاء الحرب بين أوكرانيا وروسيا؛ إذ تعتبر بعض الدول باريس حلقة ضعيفة في الحلف الغربي.

الكرملين يهاجم واشنطن لاعتبارها القرم «هدفاً مشروعاً لكيف»

موسكو؛ «الشرق الأوسط»

وجه المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس الأحد، انتقادات شديدة للولايات المتحدة، على خلفية تصريحات مسؤولة أميركية رأت أن شبه جزيرة القرم تعد هدفاً مشروعاً لأوكرانيا وجاءت تصريحات بيسكوف رداً على تعليقات أدلت بها وكالة وزارة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند، قالت فيها إن الولايات المتحدة ترى وجوب نزع سلاح شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا من أوكرانيا في 2014، وأن واشنطن تدعم شن هجمات أوكرانية على أهداف عسكرية فيها. وأوضح بيسكوف في تصريحات نشرتها وكالة «تاس» للأنباء، أن الولايات المتحدة تعد «محرصاً رئيسياً» على تاجيح التوتر الدولي، لتغاضبها عن هجمات على القرم؛ مشيراً إلى أن التصريحات الصادرة عنها بخصوص شبه الجزيرة تبرز عمق الخلاف بين البلدين. وقال بيسكوف: «تتضمن نولاند إلى معسكر كبير يضم أكثر (صقور) السياسات الأميركية عدائية. هذه وجهة نظر تعرفها جيداً». في سياق متصل، قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، أمس الأحد، إن واشنطن تحاول شيطنة موسكو، وتاجيح الأزمة في أوكرانيا، عن طريق اتهام روسيا بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وجاءت تصريحات السفير أنتولي أنتونوف رداً على ما قالته نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، السبت، من أن إدارة الرئيس جو بايدن خلصت رسمياً إلى أن روسيا ارتكبت «جرائم ضد الإنسانية»، خلال غزوها لأوكرانيا المستمر منذ ما يقرب من عام. وكتب أنتونوف في بيان على حساب السفارة الروسية على تطبيق «تلغرام»: «إننا نعتبر مثل هذه التلميححات محاولة غير مسبوقة لشيطنة روسيا، في إطار الحرب الهجينة التي تشن ضدنا».

وتابع قائلاً: «ما من شك في أن الخراع من مثل هذه الهجمات من قبل واشنطن هو تيرير أفعالها لتاجيح الأزمة الأوكرانية». وتقول الحكومة الأميركية عن منظمات تدعمها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وتقت أكثر من 30 ألف جريمة حرب منذ الغزو. وقال مسؤولون أوكرانيون إنهم يحققون في قصف لمدينة باخموت يوم الخميس، باعتباره جريمة حرب محتملة. وتقول لجنة التحقيق المدعومة من الأمم المتحدة بشأن أوكرانيا، إنها رصدت وقوع جرائم حرب لكنها لم

حرب أوكرانيا تدفع ألمانيا إلى تحولات استراتيجية «صعبة»

الأسوعية «دير شيفيل» قد تساءلت مؤخرًا: «إلى متى يريد شولتس الانخفاء خلف (الرئيس الأميركي جو) بايدن؟»، مبررة عن استيائها من مستشار لا يفكر في الأمن إلا تحت المظلة الأميركية. ومن المدفعية إلى الديابات القتالية، واجه شولتس انتقادات بسبب بطئه الشديد، ويترقب على شولتس أن يأخذ في الاعتبار تحفظات جزء من المجتمع، كما يدل «بيان من أجل السلام» الذي أطلقته السياسية اليسارية المتطرفة سارا فاغينيك، والناشطة المدافعة عن حقوق المرأة اليس شفاتر. ويدعو البيان الذي وقعه 500 ألف شخص من أجل «تسويات» من جانب كيف وموسكو، إلى الظاهر السبت المقبل. أما بالنسبة للدور القيادي الذي تريد ألمانيا توليه الآن، فهو «بحاجة إلى تواصل» على حد قول النائب المعارض يورغن هرات من حزب «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» المحافظ الذي ينتقد خليفة أنجيل ميركل، بسبب تصريحاته غير المسبوبة والمرتبطة، ما يمكن أن يؤدي إلى «فقدان الثقة والالتزام».

أصبحت ألمانيا «مستقلة عن الغاز الروسي» كما أعلن أولاف شولتس. وفي الواقع، لم يكن أمام البلاد خيار آخر؛ إذ خفضت روسيا تدريجياً عمليات التسليم عبر خطوط أنابيب الغاز تحت الماء «تور ستريم». وأدى انفجار مصدره مجهول في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى توقف الشحنات نهائياً، بعدما تسبب في أضرار بالأنابيب. ومن دون الغاز الروسي، باتت ألمانيا تشتتر الغاز الطبيعي المسال بأسعار أعلى بكثير، ما يهدد بإضعاف القدرة التنافسية لبعض القطاعات الصناعية بشكل دائم. أما التحول الاستراتيجي والعسكري فيجري بصعوبة كبيرة. وقالت ماري-أغنيس ستراك-تسيمرمان، النائبة عن «الحزب الديمقراطي الحر» الليبرالي العنصر في الائتلاف الحكومي، إن الانبعاث القوي الذي تركه خطاب شولتس في 27 فبراير، المماضي «تراجع» على من الأشهر»؛ لأن الأمر يحتاج إلى أشهر قبل أن تبدأ ألمانيا دعم أوكرانيا فعلياً، بما في ذلك بالمعدات العسكرية والأسلحة». وكانت اللجنة

في المائة من احتياجاتهم من الغاز، 35 في المائة من النفط. وكان هذا الغاز الذي يتم الحصول عليه بأسعار زهيدة، بعد بتأمين عملية الانتقال ريثما يتم تطوير الطاقات البديلة كالحياح والطاقة الشمسية، بعد قرار برلين التخلي تدريجياً عن الطاقة النووية في أعقاب كارثة فوكوشيما في 2011. وقال نيكول «اعتقدنا أنها عملية اعتماد متبادلة. نعم، كنا نعتمد على الإمدادات من روسيا؛ لكنها افترضنا أنها كانت تعتمد علينا أيضاً كبائع، لم تكن لدينا خطة بديلة». ولاستبدال خطوط أنابيب الغاز الروسية، اضطرت برلين إلى تمديد تشغيل محطاتها للطاقة النووية لبضعة أشهر، وإعادة تشغيل عدد من محطات الطاقة التي تعمل بالفحم مؤقتاً، وفتح محطات الغاز الطبيعي المسال لاستيراد الغاز الطبيعي المسال.

من المسؤوليات عن أمن العالم. وقال نائب رئيس المجموعة الفكرية «لجلس الألماني للعلاقات الخارجية» رولف نيكيل، في مقابلة مع وكالة «الصحافة الفرنسية»: «تصورنا الأمن لا يتحقق إلا مع روسيا وليس ضدها، وكان هذا خطأ». «لا خطة بديلة» مع بدء الهجوم الروسي في 24 فبراير (شباط) 2022، سقطت كل هذه الحقائق، إذ بعد 3 أيام، أعلن شولتس أمام مجلس النواب (البوندستاغ) بدء «حقبة جديدة»، وخصص مبلغاً استثنائياً بقيمة 100 مليار يورو لتحديث الجيش. وبعد تردد لسنوات في الالتزام بأهداف تمويل «الناثو»، وعدت برلين بتخصيص أكثر من 2 في المائة سنوياً من إجمالي ناتجها المحلي لقطاعها الدفاعي. وتبدل أيضاً النموذج الألماني في مجال الطاقة، وهو قطاع أساسي للاقتصاد. فقبل الحرب، كان المصنعون يستخدمون من روسيا 55

برلين، «الشرق الأوسط» بعد أيام على الغزو الروسي لأوكرانيا العام الماضي، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس عن تحول استراتيجي في بلاده، في منعطف يبقى تنفيذها صعباً. وتوسع تصريحات أدلى بها المستشار الألماني في «مؤتمر ميونيخ للأمن» الذي اختتم أعماله، أمس الأحد، بكشف حجم هذا التغيير، إذ قال شولتس أمام مسؤولين غربيين آخرين: «نتحمل المسؤولية التي يجب على دولة بحجم ألمانيا ووضعها وقوتها الاقتصادية تحمّلها في أوقات كهذه». وكانت ألمانيا التي لم تنس فظائع النازيين، قد حرصت على البقاء مسألة لفترة طويلة، ولم ترسل جنوداً إلى أرض أوروبا سوى خلال تدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) في كوسوفو في 1999. وفي ظل الحلم بتوافق ألماني روسي بعد الحرب الباردة وإعادة توحيد ألمانيا، سمحت الدولة بتراجع قدراتها العسكرية، واكتفت بأن تكون القوة الاقتصادية الأوروبية الأولى، من دون تحمل مزيد

البرلين، «الشرق الأوسط» وحث ماكرون الحلفاء يوم الجمعة على زيادة الدعم العسكري لأوكرانيا؛ لكنه قال أيضاً إنه لا يؤمن بتغيير النظام، وإنه يجب أن تجري مفاوضات في مرحلة ما. وقال ماكرون: «لنكن واضحين، لا أؤمن للحظة واحدة بتغيير النظام، وحينما أسمع كثيراً من الناس ينادون بتغيير النظام أسألهم: لأي تغيير؟ من التالي؟ من زعيمكم؟». ولتوضيح هذه التعليقات، قال ماكرون لصحيفة، إنه لا يعتقد أن حالاً ديمقراطياً سيظهر من داخل المجتمع المدني في روسيا، بعد أعوام من تشديد موقف موسكو. وأضاف أنه لا يرى بديلاً لبوتين الذي تجب إعادته إلى طاولة المفاوضات. وقال ماكرون: «تبدو جميع الخيارات عدا فلاديمير بوتين في المنظومة الحالية أسوأ بالنسبة لي».

بيان «من أجل السلام» بعد عام من بدء الهجوم الروسي.

«طاولة الستة» أجلت الإعلان عن مرشحها الرئاسي

الانتخابات تقفز على أجندة كارثة الزلزال في تركيا... وإردوغان يرفض التأجيل

أفقره، سعيد عبد الرازق

المحلية المقررة في مارس (آذار) عام 2024، وإما الاتفاق بين جميع الأطراف السياسية في البلاد على موعد يقبلونه جميعاً. وفي إشارة إلى المادة 78 من الدستور، التي تمنع تأجيل الانتخابات إلا في حالة الحرب، وتشترط موافقة البرلمان على التأجيل، قال أرينتش إن «الديستاتير ليست نصوصاً مقدسة، بل يمكن تغييرها».

وأثار بيان أرينتش غضباً في صفوف المعارضة التركية، التي أعلنت رفضها تأجيل الانتخابات، والتمسك بنص المادة 78 من الدستور، محذرة من أن أي محاولة لتأجيل الانتخابات باستغلال كارثة الزلزال سيكون بمثابة انقلاب على الديمقراطية. وأكدت المعارضة تمسكها بالموعد في 14 مايو، الذي أعلنه إردوغان، أو في مواعدها الذي كان مقرراً في الأساس في 18 يونيو (حزيران).

وكان إردوغان أعلن تقديم موعد الانتخابات إلى 14 مايو لتجنب موسم الإجازات والتقلبات بين المدن والقرى بعد انتهاء الدراسة، وكذلك لتلافي موعد موسم الحج إذا اتجهت الانتخابات الرئاسية إلى جولة ثانية، حال إجراء الانتخابات في مواعدها الأصلي 18 يونيو.

إردوغان يرفض التأجيل

وكشفت مصادر قريبة من حزب العدالة والتنمية الحاكم أن تصريحات أرينتش لحدث أرتياكا، وولدت حالة من الاستياء على أعلى المستويات، وأن الرئيس رجب طيب إردوغان عبّر خلال اجتماع لجنة القرار المركزي للحزب، الأربيعاء الماضي، عن غضبه من تصريحات رفيقه ومستشاره السابق، قائلا: «إنها نفس الحكاية في كل مرة... لماذا يتحدث (أرینتش) دائماً؟» وأسفدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الرئيس إردوغان،



إردوغان يرأس اجتماعاً حكومياً بانقطة في 14 فبراير (د.ب.أ)

البناء العاجل لمصابينا. نود أن نشكر مؤسساتنا والمسؤولين الذين اضطلعوا بمسؤولياتهم منذ البداية، وحاولوا بذل كل ما في وسعهم، ونعبر عن امتناننا لمنظمتنا غير الحكومية ومواطنينا، ولجميع الدول التي أظهرت التضامن معنا، وجميع أبطالنا المجهولين الذين بذلوا جهداً كبيراً، وقدموا تضحيات عظيمة».

وأضاف البيان «في بلدنا المعروف بأنه بلد زلازل، تسبب إضعاف القدرة المؤسسية لإدارة الكوارث والطوارئ، التي كانت تتبع رئاسة الوزراء، والاستعانة بأشخاص يفقرون إلى الجدارة في المناصب الرفيعة المستوى، وإعطاء المسؤولية لمن هم غير أهل لها، وإصدار عفو والتصالح مع مخالفات البناء، وتشييد مبان غير مقاومة للزلازل دون طلب أي تقرير، والجشع المفرط في الإيجارات الذي يفتح الباب أمام الفساد في قطاع البناء، في أن تدفع أمتنا فاتورة مميته».

واعتبرت المعارضة أن الحكومة لم تدر الكارثة بشكل جيد، وأن فقدان الاستقلالية والشفافية أثرت على إدارة الكارثة وعملية الاستجابة للزلازل، فأزادت المعاناة والوفيات والإصابات بشكل كبير بسبب نظام الحكومة الرئاسية، حيث لا يستطيع أي بيروقراطي أخذ زمام المبادرة، وحيث يتخبط الجميع تعليمات من شخص ما (الرئيس إردوغان)». وانتقدت الأحزاب الستة تأخر جهود البحث والإنقاذ، وقالت إنها «لم تكن كافية منذ البداية» إلى ذلك، انتقد البيان الخطابات «الاستغشافية»، والقرارات المتخذة من مركز واحد، والممارسات «غير العقلانية»، مثل التأخر في إرسال ضباط إنقاذ القانون وعمال المناجم ومعدات

المعارضة لإشعال حرب سياسية تفاقم الأوضاع. وتبقى الكلمة الأخيرة بشأن تأجيل الانتخابات من عدمه في يد إردوغان، لكن حتى الآن لم يقدم أي تغيير في جدول عمل لجان الحزب، ويبدو أن موعد 14 مايو سيكون الموعد الذي ستوجه فيه البلاد إلى الانتخابات.

«المعارضة تحثي السياسية على الجانب الآخر، خلا بيان صدر ليل السبت - الأحد عقب اجتماع لقادة «طاولة الستة» لأحزاب المعارضة من أي إشارة لموضوعات سياسية، أو لمسألة النقاشات الدائرة حول موعد الانتخابات والجدل حولها، وأكد أن الاجتماع ركز بالكامل على كارثة الزلازل».

وكان مقرراً أن يعقد اجتماع في 13 فبراير لإعلان عن اسم المرشح المنافس لإردوغان في الماضي، وتم التشاور حول الموعد المناسب للإعلان، والظروف المحيطة بكل الموعدين، ولم يطرح إطلاقاً مسألة التأجيل إلى ما بعد 18 يونيو كإبعاد مدى إجراء الانتخابات.

والذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

الذي عقد اجتماعاً مع نواب حزبه في إسطنبول الأحد، يناقش موعد الانتخابات باستمرار مع كوادر الحزب، وأنه متمسك بموعد 14 مايو، كما أعلن من قبل، لكن أعضاء لجنة القرار المركزي للانتخابات في 18 يونيو، وذلك تحسباً لبعض المشاكل التي قد تظهر في قوائم الناخبين، بينما تستمر عملية إزالة الأضرار في مناطق الزلزال. وأضافت المصادر أن المسألة تجري مناقشتها مع المجلس الأعلى للانتخابات، لجهة تصويت المواطنين في مناطق الزلازل الذين تم توزيعهم على مدن الخيام والحاويات وبعض السفن، وكذلك الذين غادروا إلى ولايات أخرى، لافتة إلى أن الموضوع طرح أيضاً خلال اللقاء بين إردوغان وحليفه دولت بهشلي رئيس حزب العدالة والتنمية، ومعه حزب الحركة القومية، في إفساح المجال

جنرال أميركي عدّ الصين «أكبر تهديد» في الفضاء

واشنطن وبكين تتبادلان التحذيرات بعد إسقاط المنطاد



وانغ لي دي مخاطبة المشاركين في مؤتمر ميونخ للأمن في 18 فبراير (أ.ب.ف)

الصناعية التي يمكن تجهيزها بقنابل والمركبات الفضائية التي يمكنها إطلاق أشعة ليزر ضارياً من ضروب الخيال العلمي. وقال الجنرال سالترزمان: «خصوصاً يستفيدون من الفضاء لاستهدافنا وتوسيع مدى أسلحتهم».

وباتت الدول أكثر تكتماً حول نشاطاتها العسكرية في الفضاء، لكن السباق بلغ مستوى في 2019 جعل وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) تستحدث قوة الفضاء، فيما اعتبر مسؤول أميركي كبير أن روسيا والصين تملكان القدرة على التفوق على الولايات المتحدة في هذا المجال. واستبعد الجنرال سالترزمان فكرة أن تكون واشنطن مختلفة في هذا المجال، إلا أن المعركة تطورت وانتقلت من فكرة تدمير الأقمار الصناعية بواسطة صواريخ أو أقمار صناعية «انتحارية» إلى توفير الوسائل لإلحاق أضرار بها مع أسلحة ليزر أو موجات صغيرة قوية جداً.

استخدامها أو استخدامها بالفعل»، ذكراً أسلحة بالطاقة الموجهة، والصواريخ المضادة للأقمار الصناعية، وادوات اعتراض مدارية أخرى.

تطور السباق

وانطلق السباق إلى التسلسل في الفضاء قبل عقود، فاعتباراً من عام 1985 استخدمت وزارة الدفاع الأميركية صاروخاً لتدمير قمر صناعي خلال تجربة. ومنذ ذلك الحين، يظهر منافسو الولايات المتحدة أنهم يملكون القدرات نفسها، وقد أقدمت الصين على ذلك في 2007 والهند في 2019.

وفي نهاية العام 2021 دمرت روسيا أحد أقمارها الصناعية بواسطة صاروخ أطلقته من الأرض. واعتبر ذلك عرض قوة رأى فيه الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ «سلوكاً غير مسؤول». ولم تعد الأقمار

كان منطاداً لمراقبة الطقس وانحرف عن مساره.

التهديد الأكبر

في سياق متصل، رأى جنرال أميركي أن الفضاء «شهد تحولاً جوهرياً» في غضون سنوات قليلة بسبب سباق التسلسل المطرد، معتبراً أن الصين أصبحت تشكل «التهديد الأكبر»، إلى جانب روسيا. وأوضح الجنرال برادي شناس سالترزمان، قائد عمليات الفضاء في سلاح الجو الأميركي، مساء السبت على هامش مؤتمر ميونخ للأمن: «نشهد مجموعة كاملة من الأسلحة التي ينتجها خصوصاً الاستراتيجيون. التهديد الأكبر يأتي من جمهورية الصين الشعبية، ومن روسيا كذلك». وأكد أن الفضاء يصفه بجلا يشهد منافسة، تغير بشكل جوهري، مشيراً إلى أن «طريقة تحركنا يجب أن تتطور، خصوصاً بسبب مجموعة الأسلحة التي حاولت الصين وروسيا

(شينخوا). ورغم التوتر السائد بين البلدين، حرص بلينكن على التأكيد أن بلاده لا تسعى إلى «نزاع» مع الصين أو «حرب باردة جديدة»، وأن واشنطن تنوي إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة مع بكين. في المقابل، جددت بكين تحذيرها، الأحد، من أن الولايات المتحدة «ستكون مسؤولة عن كل العواقب» إذا صنعت الحلاف بشأن المنطاد الصيني. وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إن بكين ستقوم «بالمتابعة حتى النهاية» حال «إصرار الولايات المتحدة على استغلال الأمر».

و جاء الاجتماع بعد أن أرجا وزير الخارجية الأميركي زيارة نادرة إلى بكين في أوائل فبراير (شباط) بسبب الحوادث. وأسقطت طائرة عسكرية أميركية، في الرابع من فبراير، ما قالت واشنطن إنه منطاد تجسس صيني بعد أن عبر فوق أميركا الشمالية. وتقول الصين إنه

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

تبادلت واشنطن وبكين التحذيرات مساء السبت، على خلفية إسقاط منطاد صيني خلق فوق أراضي الولايات المتحدة لإيام. وأبلغ أنتوني بلينكن نظيره الصيني وانغ لي، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، أن حادث المنطاد «يجب ألا يتكرر أبداً، وأن الولايات المتحدة لن تتسامح مع أي انتهاك لسيادتها»، فيما أدان من جهته «الاستخدام المفرط للفضاء» من جانب واشنطن. واعتبر كبير الدبلوماسيين الصينيين أن العلاقات بين البلدين تضررت بسبب طريقة تعامل واشنطن مع حادث المنطاد، و«حُض الجانب الأميركي على تغيير المسار، والاعتراف وإصلاح الضرر الذي تسبب فيه الاستخدام المفرط للقوة للعلاقات الثنائية»، وفق ما أوردت «وكالة الصين الجديدة»

الرئيس الأميركي السابق الجائز «نوبل» للسلام رفض الخضوع لتدخل طبي إضافي كارتر يتلقى رعاية طبية في منزله «لما تبقى له من وقت»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يتلقى الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر (98 عاماً) رعاية في منزله حيث «بمضي ما تبقى له من وقت»، بعد إدخاله مرات عدة إلى المستشفى، وفق ما أعلنت مؤسسته، داعية إلى احترام حياته الخاصة في هذه الظروف. ويقدم كارتر، الأكبر سناً بين الرؤساء الأميركيين السابقين الذين ما زالوا على قيد الحياة، وحائز على جائزة نوبل للسلام، في بلدة بيلينز في ولاية جورجيا الأميركية مع زوجته روزالين. و كارتر الذي تولّى رئاسة الولايات المتحدة من 1977 إلى 1981، مولود في تلك القرية الصغيرة وعمل فيها مزارعاً للقول السوداني قبل أن يصبح حاكماً، ثم يترشح للرئاسة تحت راية الحزب الديمقراطي. وقال مركز كارتر في بيان نُشر على «تويتر»: «بعد سلسلة من الإقامة القصيرة في المستشفى، قرر الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر اليوم قضاء وقته المتبقي في المنزل مع أسرته وتلقي رعاية خاصة بالمستين، بدلاً

من تدخل طبي إضافي». وأكد كارتر التزامه بشأن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية خلال أول سنتين من ولايته التي شهدت أيضاً وساطته التي أفضت إلى توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» بين مصر وإسرائيل. لكن إدارته واجهت عقبات عديدة، كان أخطرها احتجاج الرهائن الأميركيين في إيران، ومحاولة كارثة فاشلة لإنقاذ هؤلاء الأميركيين في 52 في 1980. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، فاز منافسه الجمهوري رونالد ريغن، وسط موجة من صعود المحافظين. وترأس كارتر الولايات المتحدة في خضم ضغوط الحرب الباردة، وأسواق النفط المضطربة، وانخفاضات اجتماعية بسبب العنصرية وحقوق المرأة ودور أميركا العالمي. ومن أبرز الإنجازات التي حققتها إدارته على صعيد السياسة الخارجية، هي التوسط في اتفاقات كامب ديفيد، من خلال إقناع الرئيس المصري أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن، للجلوس على طاولة المفاوضات لمدة 13 يوماً عام 1978. وبعد الرئاسة، واصل كارتر

نشأته عبر «مركز كارتر» الذي افتتحه مع زوجته روزالين عام 1982. وقد أمله عمله بالمركز للقول بجائزة نوبل للسلام عام 2002. وتكر جيسون كارتر، حفيد الزوجين الذي يتراس حالياً مجلس إدارة مركز «كارتر» تغريدة السبت، أنه «رأى جده وجدته بالأمس، وهما في حالة من الوئام، ومزلهما ملء بالحب كالعادة». وكان كارتر، الذي عاش الجزء الأكبر من حياته في بلدة بيلينز، كثير السفر والترحال خلال العقد التاسع وبداية العقد العاشر من عمره، وبينما بين أسفاره رحلات سنوية لبناء منازل مع مؤسسة «هابيتات فور هيو مانيتي»، ورحلات متكررة للخارج في إطار عمليات مراقبة الانتخابات التي كان يقوم بها المركز، وجهود للقضاء على داء «الدودة الغينية» في الدول النامية.

ولم يحل نشاطه دون تدهور صحته خلال العقد العاشر من حياته، خاصة مع تقييد وباء كورونا، وهو ما يمثل ثمرة سنوات من حملات الصحة العامة لتحسين الحصول على مياه شرب آمنة نظيفة في أفريقيا.

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يتلقى الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر (98 عاماً) رعاية في منزله حيث «بمضي ما تبقى له من وقت»، بعد إدخاله مرات عدة إلى المستشفى، وفق ما أعلنت مؤسسته، داعية إلى احترام حياته الخاصة في هذه الظروف. ويقدم كارتر، الأكبر سناً بين الرؤساء الأميركيين السابقين الذين ما زالوا على قيد الحياة، وحائز على جائزة نوبل للسلام، في بلدة بيلينز في ولاية جورجيا الأميركية مع زوجته روزالين. و كارتر الذي تولّى رئاسة الولايات المتحدة من 1977 إلى 1981، مولود في تلك القرية الصغيرة وعمل فيها مزارعاً للقول السوداني قبل أن يصبح حاكماً، ثم يترشح للرئاسة تحت راية الحزب الديمقراطي. وقال مركز كارتر في بيان نُشر على «تويتر»: «بعد سلسلة من الإقامة القصيرة في المستشفى، قرر الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر اليوم قضاء وقته المتبقي في المنزل مع أسرته وتلقي رعاية خاصة بالمستين، بدلاً

من تدخل طبي إضافي». وأكد كارتر التزامه بشأن حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية خلال أول سنتين من ولايته التي شهدت أيضاً وساطته التي أفضت إلى توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» بين مصر وإسرائيل. لكن إدارته واجهت عقبات عديدة، كان أخطرها احتجاج الرهائن الأميركيين في إيران، ومحاولة كارثة فاشلة لإنقاذ هؤلاء الأميركيين في 52 في 1980. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، فاز منافسه الجمهوري رونالد ريغن، وسط موجة من صعود المحافظين. وترأس كارتر الولايات المتحدة في خضم ضغوط الحرب الباردة، وأسواق النفط المضطربة، وانخفاضات اجتماعية بسبب العنصرية وحقوق المرأة ودور أميركا العالمي. ومن أبرز الإنجازات التي حققتها إدارته على صعيد السياسة الخارجية، هي التوسط في اتفاقات كامب ديفيد، من خلال إقناع الرئيس المصري أنور السادات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بيغن، للجلوس على طاولة المفاوضات لمدة 13 يوماً عام 1978. وبعد الرئاسة، واصل كارتر

نشأته عبر «مركز كارتر» الذي افتتحه مع زوجته روزالين عام 1982. وقد أمله عمله بالمركز للقول بجائزة نوبل للسلام عام 2002. وتكر جيسون كارتر، حفيد الزوجين الذي يتراس حالياً مجلس إدارة مركز «كارتر» تغريدة السبت، أنه «رأى جده وجدته بالأمس، وهما في حالة من الوئام، ومزلهما ملء بالحب كالعادة». وكان كارتر، الذي عاش الجزء الأكبر من حياته في بلدة بيلينز، كثير السفر والترحال خلال العقد التاسع وبداية العقد العاشر من عمره، وبينما بين أسفاره رحلات سنوية لبناء منازل مع مؤسسة «هابيتات فور هيو مانيتي»، ورحلات متكررة للخارج في إطار عمليات مراقبة الانتخابات التي كان يقوم بها المركز، وجهود للقضاء على داء «الدودة الغينية» في الدول النامية.

ولم يحل نشاطه دون تدهور صحته خلال العقد العاشر من حياته، خاصة مع تقييد وباء كورونا، وهو ما يمثل ثمرة سنوات من حملات الصحة العامة لتحسين الحصول على مياه شرب آمنة نظيفة في أفريقيا.



جيمي كارتر في كنيسة «ماران أتا» بيلينز في 13 ديسمبر 2015 (أ.ب.ف)

طفرات الحضارة المعاصرة... بين العلم والتكنولوجيا والفكر

الوراء، فالحركة في الاتجاهين مقبولة. لكن العشوائية الفعلية التي تجعل الكثير من الأنظمة لا تعمل كالساعة، تعني أن احتمالية تفاعل جزيئات المادة بطريقة تجعل الحرارة تذهب من الأسفل للأعلى غير مرجحة بشكل يجعل رصدها شبه مستحيل عملياً.

علم الديناميكا الحرارية لم يبدأ من تكهنات عن مكاننا في الكون، بل نشأ في إطار عملي بحت، تعلق بعمل محركات البخار التي ظهرت مع الثورة الصناعية في أعقاب الثورة العلمية. لكن سريعاً ما اتضح أن قوانين عمل موتورات القطارات لها تداعيات واسعة النطاق، تتطرق لمفاهيم أساسية لدى الإنسان مثل إحساسه بالزمن. فالقانون الثاني للديناميكا الحرارية هو الوحيد الذي يعرفه عن العالم الطبيعي الذي يصاحبه «سهم زمني»، يشير إلى أن الزمن يتحرك نحو المستقبل كما يؤكد إحساسنا الداخلي.

هذا القانون النابع عن تطورات تكنولوجية، له تداعيات فلسفية؛ ليس فقط على تصورنا لمكاننا في الكون،

إنما على تصوراتنا عن مصيرنا ونفسه. هكذا اعتقد علماء عظام من بدايات القرن العشرين، مثل السيرين آرثر إدينجتون وجيمس جينز، أن هذا القانون معناه أن الكون «يموت» مثل موتور البخار (أو الإنسان) الذي يستنفد وقوده، وتكهن كذلك إدينجتون بأن هذه الحقيقة هي التي تربط قوانين الفيزياء بإحساس الإنسان الداخلي بالزمن، الممثل مثلاً في مفهوم «الهدم» لدى الفيلسوف هنري برجسون، الذي اعتقد أن طبيعة الدهر مختلفة جذرياً عن طبيعة المكان. فلاحظ إدينجتون أن قوانين الفيزياء ليس فيها ما يحدد اتجاه التغيير في المكان، لتناظر القيود التي يفرضها «السهم» النابع من القانون الثاني على الزمن.

أما حقيقة أن برجسون كان قد أثار كثيراً كذلك في الثقافة العامة، بما في ذلك على مارسيل بروست في بحثه المحملي عن «الزمن المفقود»، فتشير إلى احتمال السلسلة التي تربط بين نتائج العلم الأساسي وتداعياته التكنولوجية، وتأثير الأخيرة بدورها على تقدم العلم الأساسي وتصوراته، وما ينبثق عن كل ذلك من تداعيات على فكر حضارة الإنسان في العالم المعاصر.

هذه هي السلسلة التي اعتقد أننا نفتقد الكثير من حلقاتها الواصلة. كمثال، كم من بين قراء هذا المقال يربط بين عمل جهاز الحاسب أو الهاتف أو التابلت، الذي قد يقرأ عليه النص وبين التداعيات الفكرية والحضارية الواسعة النطاق النابعة عن ميكانكا الكم، التي كأساس هذه الأجهزة؟ أو يدرك أن ميكانكا الكم، ببداياتها التصويرية الثورية، أتت أصلاً نتيجة تطورات عملية جداً في تكنولوجيا تحليل الضوء إلى ترددات وألوان، مثلما يحدث في ظاهرة قوس قزح، في سبيل إدراج خصائص للعناصر الكيميائية؟ من أين سيأتي الاكتشاف العلمي التالي، القادم، الذي سيقبل نظرتنا للعالم الطبيعي، ومن ثم تصوراتنا وأنماط حياتنا، رأساً على عقب؟ اعتقد أنه من المرجح أن يأتي من اتجاه لن يتصوره من لا يدرك أهمية تواصل حلقات السلسلة المذكورة؛ لأنني أعتقد أنه سيأتي «فلكياً»، كما حدث في بدايات الثورة العلمية ذاتها.

لدينا حالياً نموذج ناجح لتطور الكون ونشأة الأشياء خلاله، لكن الأغلبية الساحقة من المادة والطاقة فيه ما زالت في صورة غير معلومة، وتضاهج ذلك معضلات في تفاصيل خواص الجرات. الوضع يشبه حال «إراتوستينس»، مدير مكتبة الإسكندرية القديمة، حين نجح في حساب مدار الأرض، بمقارنة أطوال ظلال الأعمدة في الإسكندرية وأسوان، رغم أنه لم يعرف شيئاً عن أميركا وأستراليا أو المحطات الشاسعة التي تحيطها. في سياق العلم المعاصر لدينا كذلك «أعمدة كونيّة»، رصدها ونقدها أطوالها بواسطة أجهزة مثل تلسكوب جيمس ويب، الذي أطلقته وكالة «ناسا» والصفى الماضي، وأخر ملك «ديوكليد» (تذكيراً بعقري آخر عمل في الإسكندرية قديماً، وهو إقليدس)، الذي من المقرر أن تطلقه وكالة الفضاء الأوروبية نحو نهاية هذا العام، ليضم أسطول هائل من المراصد الكونية العاملة والمزعة.

أي شرح ملائم لأهمية ما ستأتي به النتائج المرتقبة خلال العقد القادم يحتاج لعدة مقالات. الخلاصة أنها ستسد فجوات مهمة في فهمنا لما ظل مفقوداً في الكون رغم البحث الدؤوب. ومن ثم ربما تشير إلى أننا لم نجد حتى الآن لأن طبيعته أغرب بكثير مما تصورنا. وهكذا ربما تأتي بقوانين ومفاهيم جديدة، ذات تداعيات عميقة قد تقلب عالمنا الفكري، ومن ثم واقعنا الفعلي، رأساً على عقب. كما حدث من قبل.

* مدير مركز الفيزياء النظرية بالجامعة البريطانية في مصر

كيف ينشأ العالم التكنولوجي، بتقنياته المبهرة، من أساسيات العلم النظرية؟ كيف يؤدي التطور التقني بدوره إلى طفرات معرفية تدفع العلم الأساسي قدماً؟ وكيف يؤثر ذلك في فكر وتصورات الإنسان؟ اتصال حلقات تلك السلسلة، بعناصرها المؤسسة للعالم المعاصر، ليس دائماً واضحاً في عالمنا العربي، مما يؤزم محاولات التواصل مع الحضارة المعاصرة.

العالم الحديث نشأ من ثورة علمية اندلعت نتيجة تكهنات واكتشافات فلكية، لخصها نيوتن في قوانين عامة ربطت تجوال الكواكب في السماء بحركة الأجسام حولنا (مثل سقوط التفاحة الأسطورية من الشجرة). هذا الربط بين طبيعة الكون كلياً وبين حياتنا اليومية كان مذهلاً، ليس لكونه غريباً عن فكر الإنسان عامة، فالجيوالوجيا التقليدية طالما عرضت أطروحات مماثلة عبر العصور، لكن نظراً لدقة المنهج الجديد، الملخص في معادلات رياضية يمكن

اختبار تكهناتها وتنبؤاتها. عندما تكهنت نظرية نيوتن مثلاً بضرورة وجود كوكب مجهول في المجموعة الشمسية، نظراً لتأثيره المرصود على حركة الكواكب المعروفة، بحث لو فريه عن هذا الكوكب (نبتون) ووجده في المكان نفسه بالضبط، الذي حددته النظرية. في الوقت نفسه، استخدم آخرون النظرية نفسها لحساب كيفية تصويب قذائف المدفعية بدقة نحو العدو.

هذا الربط الدقيق بين الكوني واليومي، كانت له تداعيات فكرية وثقافية واسعة النطاق أسست للعالم الحديث (كما شرحت في مقال 20 - 06 - 2022 على هذه الصفحة). لكن ما الذي جعل من حركة الكواكب بالذات أساساً للثورة العلمية؛ بالإضافة لكونه سائناً لسماوات مجهولة، فإن نمط تجوال الكواكب فيه شيء جذب انتباه العقل المتأمل منذ الأزل؛ لأنه يجسد ظاهرة التكرار الدوري التي تجعل من السهل نسبياً التنبؤ بالمستقبل. فالعلم الحديث عبارة عن محاولة لتنظيم الكون بتلخيص أنماطه في قوانين رياضية تشرح تتبع الأحداث، والتكرار البسيط المجسد في توالي الليل والنهار ومواسم الصيف والشتاء بشكل بداية سهلة، يمكن من خلالها بدء حوض منوار التنبؤ الرياضي بواسطة إقام متكررة دورياً. فمساواة التكرار الدوري التي تتسم بها حركة الكواكب، الذي يجعلها مثل بندول الساعة، تجعل من السهل مثلاً التنبؤ بأن يوم 21 من يونيو (حزيران) سيكون أطول يوم في السنة في النصف الشمالي من الأرض، وتعمل من السهل كذلك التنبؤ بتاريخ وساعة رؤية الكسوف الشمسي أو القمرى لمدة قرون طويلة في المستقبل.

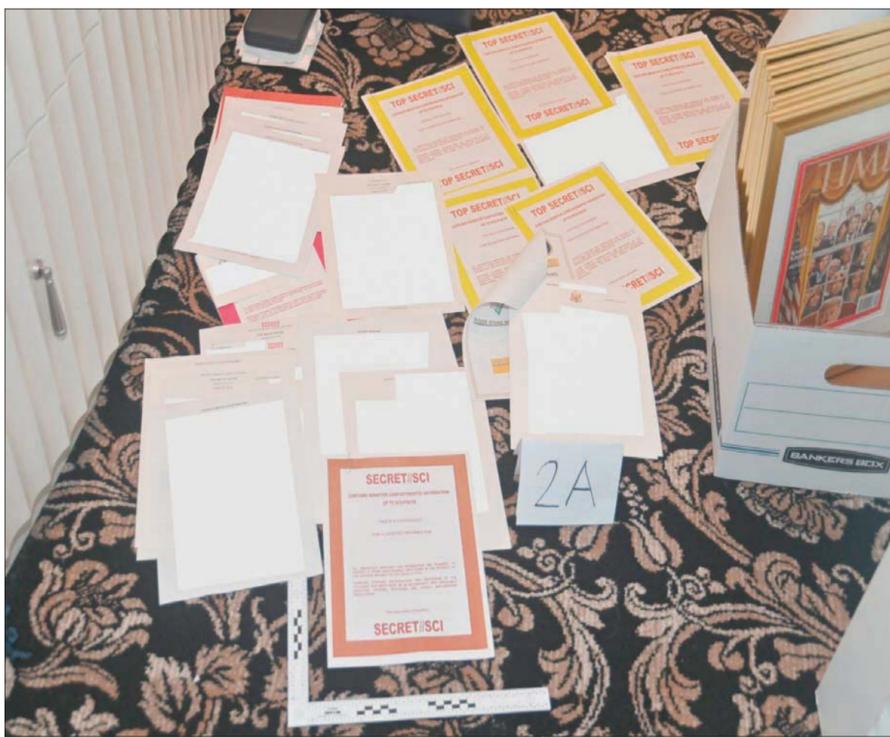
ليست كل الظواهر الطبيعية بهذه البساطة. تغيير الطقس مثلاً يخضع للنمط الدوري نفسه؛ لذلك يمكن التنبؤ فقط بأن درجة الحرارة يوم 21 من يونيو غالباً ما ستكون أعلى من مثيلتها يوم 21 ديسمبر (كانون الأول)، لكن لا يمكن بصفة عامة التنبؤ بدرجات الحرارة نفسها بدقة إلا لمدة بضعة أيام. ذلك رغم أن حالة الجو توضع، كما تخضع حركة الكواكب، لقوانين رياضية صارمة، محددة وحتمية من حيث المبدأ. لكن نعرفه، وبالأدق لا يريدهون منا إلا نعرفه». لكن النتائج المنشورة عبارة عن حفنة من الإبر في جبل من القش، وقد يستغرق الأمر سنوات عديدة حتى يبدأ محرك كونيلى في تحقيق تطلعاته. مع ذلك، يمكن القول إنها بداية جيدة. ويفر كونيلى بهذه الحقيقة قائلاً: «لن نجد كل الإجابات، بالطبع، لكن يمكننا الاقتراب بشكل ملموس من الحقيقة».

وهذا يجعل المراسلين والنشطاء القوة المضادة للوحيدة المتسقة ضد مبدأ السرية في الحكومة. على مر السنين، كشفت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» المعارضين في عهد الرئيسين جونسون ونيكسون، وكشفتا تفاصيل مبيعات إدارة ريغان للأسلحة لإيران، والتجسس المحلي داخل الولايات المتحدة الذي تقوم به وكالة الأمن القومي، وكشفتا عن قيام وكالة المخابرات المركزية بتعذيب سجناء في المواقع السوداء، ووثقتا الأكاذيب والفساد الذي تغلغل في إخفاقات «البنتاغون» في أفغانستان.

عام 1971، حصلت صحيفة «نيويورك تايمز» على «أوراق البنتاغون»، التاريخ السري للحرب في فيتنام، من المحلل العسكري المتحدر دانيال سيبيرغ، الذي سعت وزارة العدل الأميركية إلى سجنه بتهمة التجسس. أظهرت الصحف بوضوح أن الحكومة كانت تتدب على الشعب الأميركي بشأن الحرب لسنوات. عندما رفعت إدارة نيكسون دعوى قضائية ضد صحيفة «نيويورك تايمز» لوقف النشر، قدم محرريها في واشنطن، ماكس فرانكل، الذي لم يكن راديكالياً، إفادة خطية إلى المحكمة، جاء فيها أن الحكومة أساءت استخدام سلطتها بشكل روتيني «من خلال فرض السرية دون وجود ما يبرر ذلك أو من خلال الاحتفاظ بها لفترة طويلة بعد أن أصبح التبوير باطلاً... لإخفاء أخطاء الحكم، وحماية سمعة الأفراد، والتستر على خسارة الأموال وهدرها، يتم الاحتفاظ بكل شيء تقريباً في الحكومة سرّاً لبعض الوقت. وفي مجال السياسة الخارجية، يتم تصنيفها على أنها (سرية) وإحساساً دون أي مبرر قانوني أو سبب. يمكن لكل مسؤول صغير أن يشهد على هذه الحقيقة».

يوضح كتاب «محرك رفع السرية» أن ثقافة السرية للحرب في فيتنام، التي ترفع الولايات المتحدة رايثها في جميع المحافل، وقد أصبحت السرية الآن ثقافة تدمير أيضاً. يقول كونيلى إن الرئيس ترمب كانت لديه عادة تمزيق الأوراق الرئاسية. تفكر وزارة الخارجية الآن في فعل الشيء نفسه، وعلى نطاق واسع من خلال إطلاق العنان لخوارزميات مدنية تعمل على حذف وثائق السياسة الخارجية تلقائياً. يقول كونيلى إنه إذا حدث هذا، «فسيتم تدمير الغالبية العظمى من السجلات التاريخية المهمة تلقائياً، وسيستلغ الكثير مما تبقى. إنها، بالمعنى الحرفي للكلمة، نهاية التاريخ كما نعرفه».

كيف ينتقل العالم من الشفافية إلى السرية؟... أميركا نموذجا



تظهر هذه الصورة الواردة في ملف للمحكمة من قبل وزارة العدل الأميركية في 30 أغسطس 2022 وثائق ضبطها مكتب التحقيقات الفيدرالي في 8 أغسطس لدى الرئيس السابق دونالد ترمب (أ.ب)

محمد خير ندمان *

الزور. لم تبدأ سجلات إدارة ريغان في الظهور لمؤرخاً. وبالمعدل الذي تسير فيه الأمور، فإن إصدار سجلات السياسة الخارجية الأميركية في القرن العشرين لن يكتمل حتى القرن الثاني والعشرين.

حدد كونيلى أزمة وجودية تتمثل في إخفاء وقمع التاريخ الأميركي. قبل عشر سنوات، سعى كونيلى إلى معالجة هذه الأزمة. أراد هو وزملاؤه من المؤرخين وعلماء الرياضيات وعلماء الكمبيوتر في جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك إنشاء أكبر أرشيف في العالم لسجلات الحكومة التي رفعت عنها السرية، وأطلق على المشروع اسم «محرك رفع السرية»، ويسعى إلى توفير قاعدة بيانات واحدة على الإنترنت للوثائق التي تم رفع السرية عنها من جميع أنحاء الحكومة الفيدرالية، بما في ذلك وكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية، وأي وكالة أخرى. كان هدفهم كسر مشكلة رفع السرية والكشف عما لا تريدنا الحكومة أن نعرفه، وبالأدق لا يريدهون منا إلا نعرفه». لكن النتائج المنشورة عبارة عن حفنة من الإبر في جبل من القش، وقد يستغرق الأمر سنوات عديدة حتى يبدأ محرك كونيلى في تحقيق تطلعاته. مع ذلك، يمكن القول إنها بداية جيدة. ويفر كونيلى بهذه الحقيقة قائلاً: «لن نجد كل الإجابات، بالطبع، لكن يمكننا الاقتراب بشكل ملموس من الحقيقة».

وهذا يجعل المراسلين والنشطاء القوة المضادة للوحيدة المتسقة ضد مبدأ السرية في الحكومة. على مر السنين، كشفت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» المعارضين في عهد الرئيسين جونسون ونيكسون، وكشفتا تفاصيل مبيعات إدارة ريغان للأسلحة لإيران، والتجسس المحلي داخل الولايات المتحدة الذي تقوم به وكالة الأمن القومي، وكشفتا عن قيام وكالة المخابرات المركزية بتعذيب سجناء في المواقع السوداء، ووثقتا الأكاذيب والفساد الذي تغلغل في إخفاقات «البنتاغون» في أفغانستان.

عام 1971، حصلت صحيفة «نيويورك تايمز» على «أوراق البنتاغون»، التاريخ السري للحرب في فيتنام، من المحلل العسكري المتحدر دانيال سيبيرغ، الذي سعت وزارة العدل الأميركية إلى سجنه بتهمة التجسس. أظهرت الصحف بوضوح أن الحكومة كانت تتدب على الشعب الأميركي بشأن الحرب لسنوات. عندما رفعت إدارة نيكسون دعوى قضائية ضد صحيفة «نيويورك تايمز» لوقف النشر، قدم محرريها في واشنطن، ماكس فرانكل، الذي لم يكن راديكالياً، إفادة خطية إلى المحكمة، جاء فيها أن الحكومة أساءت استخدام سلطتها بشكل روتيني «من خلال فرض السرية دون وجود ما يبرر ذلك أو من خلال الاحتفاظ بها لفترة طويلة بعد أن أصبح التبوير باطلاً... لإخفاء أخطاء الحكم، وحماية سمعة الأفراد، والتستر على خسارة الأموال وهدرها، يتم الاحتفاظ بكل شيء تقريباً في الحكومة سرّاً لبعض الوقت. وفي مجال السياسة الخارجية، يتم تصنيفها على أنها (سرية) وإحساساً دون أي مبرر قانوني أو سبب. يمكن لكل مسؤول صغير أن يشهد على هذه الحقيقة».

يوضح كتاب «محرك رفع السرية» أن ثقافة السرية للحرب في فيتنام، التي ترفع الولايات المتحدة رايثها في جميع المحافل، وقد أصبحت السرية الآن ثقافة تدمير أيضاً. يقول كونيلى إن الرئيس ترمب كانت لديه عادة تمزيق الأوراق الرئاسية. تفكر وزارة الخارجية الآن في فعل الشيء نفسه، وعلى نطاق واسع من خلال إطلاق العنان لخوارزميات مدنية تعمل على حذف وثائق السياسة الخارجية تلقائياً. يقول كونيلى إنه إذا حدث هذا، «فسيتم تدمير الغالبية العظمى من السجلات التاريخية المهمة تلقائياً، وسيستلغ الكثير مما تبقى. إنها، بالمعنى الحرفي للكلمة، نهاية التاريخ كما نعرفه».

يوضح كتاب «محرك رفع السرية» أن ثقافة السرية للحرب في فيتنام، التي ترفع الولايات المتحدة رايثها في جميع المحافل، وقد أصبحت السرية الآن ثقافة تدمير أيضاً. يقول كونيلى إن الرئيس ترمب كانت لديه عادة تمزيق الأوراق الرئاسية. تفكر وزارة الخارجية الآن في فعل الشيء نفسه، وعلى نطاق واسع من خلال إطلاق العنان لخوارزميات مدنية تعمل على حذف وثائق السياسة الخارجية تلقائياً. يقول كونيلى إنه إذا حدث هذا، «فسيتم تدمير الغالبية العظمى من السجلات التاريخية المهمة تلقائياً، وسيستلغ الكثير مما تبقى. إنها، بالمعنى الحرفي للكلمة، نهاية التاريخ كما نعرفه».

* باحث ومترجم سوري

قبل الحرب العالمية الثانية، كانت الشفافية تقليداً تفخر به الولايات المتحدة. في جميع الظروف باستثناء أخطرها، كانت السرية والتجسس أمرين غير مقبولين في الولايات المتحدة. ولكن بعد الحرب العالمية الثانية، ابتعدت الولايات المتحدة جذرياً عن هذا التقليد، مما سمح لوكلات الاستخبارات والمختبرات السرية بالانمو في الولايات المتحدة دون رادع. يصير المسؤولون الأميركيون على أن السرية فقط هي التي يمكن أن تحافظ على سلامة البلاد، لكن التكاليف الحقيقية لم يتم الاعتراف بها لفترة طويلة.

تقدم وكالة المخابرات المركزية الأميركية محرك بحث إلكترونيًا يتيح للمهتمين استخراج 11 مليون وثيقة، تم رفع السرية عنها على مر السنين. لكن هذا لا يمثل سوى جزء من المواد التي رفعت عنها السرية من وكالة المخابرات المركزية، وإذا كنت تريد الوصول غير المقيد إلى محرك البحث، فستعثر عليك زيارة الأرشيف الوطني بنفسك في كوليدج بارك بولاية ماريلاند.

لكن رغم السرية، هناك بعض التسريبات التي تحدث بين الحين والآخر، والتي قد يتورط بها أحياناً مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية. وليس سرّاً أن السرية الحكومية قد بدأت تتلاشى. ظهرت مؤخراً وثائق سرية في منازل الرئيس بايدن ونائبته السابقة مايك بنس، وقبل ذلك تم اكتشاف سجلات بالغة السرية في منزل الرئيس السابق دونالد ترمب الذي، على ما يبدو، أخفى عن عمد السجلات في منزله في فلوريدا، وابعدها بشكل غير قانوني عن المحفوظات الوطنية.

لكن المشكلة أسوأ من هذه المخالفات الفردية. يقول الكاتب والباحث الأميركي ماثيو كونيلى في كتابه «محرك رفع السرية»: ما يكشفه التاريخ عن أهم أسرار أميركا) «بانثون، فبراير «بسطاط» 2023). إن حكومة الولايات المتحدة نفسها مذنبية منذ فترة طويلة بالسلوك نفسه على نطاق محير للعقل، حيث سلبت الشعب الأميركي الحق في معرفة ما فعلته الحكومة الأميركية باسمهم في الماضي غير البعيد. كيف أجرى الرؤساء الأميركيون السابقون تحالفات مع حكام استبداديين بعكس ما تدعو إليه القيم الأميركية التي تأسست عليها الولايات المتحدة؟ كيف اتخذوا من اغتيال أعداء أميركا أسلوبياً من أساليب السياسة الخارجية؟ لماذا خسر «البنتاغون» حربه التي استمرت 20 عاماً في أفغانستان؟ ماذا كان وراء علاقة ترمب الودية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؟ وماذا قال بعضهم لبعض وراء الأبواب المغلقة؟ ربما يكشف أحفادنا ذلك، وربما لا يكشفون أي شيء من هذه المعلومات التي تم تصنيفها على أنها سرية.

كونيلى، وهو أستاذ التاريخ بجامعة كولومبيا، يتتبع أصول نظام الابتعاد عن الشفافية واعتماد السرية بشكل واسع إلى مشروع مانهاتن، وهو مشروع بحث وتطوير جري المعلن عليه في أثناء الحرب العالمية الثانية لإنتاج الأسلحة الذرية لأول مرة. ولدت القنبلة الذرية سرّاً، وساعد الجنرال ليزلي جروفز جونيور، الذي أشرف على برنامج بناتها، في إنشاء نظام التصنيف السري الحالي لإبقائها على هذا النحو. هذا لم يمنع جواسيس السوفييت من سرقة تفاصيل مهمة حول القنبلة قبل أن تستخدمها أميركا في عام 1945. لقد منع هذا التصنيّف السري حتى رئيس الولايات المتحدة هاري ترومان من معرفة حجم الترسانة الذرية في بلاده حتى عام أو عامين في رئاسته. ثم، في عام 1947، جاء إنشاء وكالة المخابرات المركزية ودولة الأمن القومي الحديثة. نمت آلية التصنيف ومخزون الأسرار بشكل كبير منذ ذلك الحين. والأن يمنع المسؤولون العسكريون والاستخباراتيون في الولايات المتحدة السري الأميركي من معرفة تفاصيل مهمة من تاريخهم الحديث.

بموجب القانون، يتوجب على وزارة الخارجية الأميركية إصدار تقرير كامل وديق للسلسلة الخارجية الأميركية. هذه السجلات، واسمها «العلاقات الخارجية للولايات المتحدة»، التي نُشرت منذ عام 1861. تلقى الضوع على ما يعتقدته القادة الأميركيون وفعلوه حقاً عندما اظهروا قوة الولايات المتحدة حول العالم. ولكن رغم مرور عشرات السنين، لا تزال وكالة المخابرات المركزية الأميركية و«البنتاغون» يحافظان على سرية كبيرة لسلسلة «العلاقات الخارجية للولايات المتحدة»، التي يتم إصدار مجلد واحد منها في السنة. بعض السجلات التي يعود تاريخها إلى عام 1956 لم تر

د. عمرو الزنط *

علم الديناميكا الحرارية

لم يبدأ من تكهنات عن

مكاننا في الكون، بل نشأ

في إطار عملي بحت،

تعلق بعمل محركات

البخار التي ظهرت مع

الثورة الصناعية في

أعقاب الثورة العلمية؛

لكن سريعاً ما اتضح أن

قوانين عمل موتورات

القطارات لها تداعيات

واسعة النطاق، تتطرق

لمفاهيم أساسية لدى

الإنسان مثل إحساسه

بالزمن. فالقانون الثاني

للديناميكا الحرارية

هو الوحيد الذي نعرفه

عن العالم الطبيعي

الذي يصاحبه «سهم

زمني»، يشير إلى أن

الزمن يتحرك فقط

نحو المستقبل، كما يؤكد

إحساسنا الداخلي



روبوت للتوزيع يسير في أحد شوارع طوكيو 13 يناير الماضي (أ.ب)

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

إليه كرجل عالم في منطقة أدمنت الزلازل وفن عدم التعلم منها، شدد على استحالة الذهاب إلى المستقبل في عربات الفساد والانتخابات المغشوشة بالعصبيات أو الدولارات أو على سهوة الميليشيات والعبوات والمسيرات. لا يمكن الذهاب إلى المستقبل إلا في قطار الدولة. حكومة تجمع النزاهة والكفاءة ومؤسسات تستحق التسمية. بقاء الشرق الأوسط مصنعا للزلازل عقاب شديد لأهله يضاف إلى ظلم الطبيعة. قسوة الأرض موسمية وقسوة مصنع الزلازل دائمة. لا بد من خلق ثقافة الظلام والنار والانحصار والقهر ومحو الملامح واغتيال الحقوق والأدوار. لا بد من الاعتراف بالآخر وحقه في الاختلاف واختيار طريقه. وحدها قيم العدالة والتقدم والكرامة يمكن أن تساهم في إغلاق مصنع القنابل الذي أسسه تاريخ شاك في جغرافيا مفخخة وغادرة. ويبقى السؤال: من يفتح كل هذه النوافذ على شرق أوسط جديد؟ من يملم كل هذه الدموع؟

إذا كان لا يمكن منع الطبيعة من ارتكاب جرائمها فلنحاول على الأقل منع الزلازل التي يطلقها أبناء المنطقة على خرائط الآخرين أو على خرائطهم نفسها. رأى السياسي أن ليس من حق أهل المنطقة الاستمرار في تناول سموم مطابخ التاريخ في عالم يشهد ثورات تكنولوجية متلاحقة ويستعد لتسليم مستقبله للذكاء الصناعي. قال إن الخطوة الأولى تبدأ بان تتخذ المجموعات العرقية والدينية والمذهبية قرارا قاطعا بالتعايش والإقلاع عن أوامام فرض الرزي الموحده واللون الغالب على خرائط الآخرين. التزام عدم انتهاك الحدود الدولية تحت أي ذريعة أو تسميات إنقاذية تخفي شهيات إمبراطورية كاملة تحت الركام. قرار صارم بالالتحاق بالعصر في التعليم والصحة ومكافحة الفقر وتوفير فرص العمل وتحسين حياة الناس ومكافحة الجفاف والتصحر والتدهور البيئي. لاحظ المتحدث أنني أنظر

التركي - السوري وضحايا الزلازل الأوكرائي المتفوح على مصراعيه؟ قال السياسي إن منع الزلازل الطبيعية مستحيل لكن يمكن تخفيف أحوالها. الالتزام بشرط البناء وهو ما اعتمده دول أخرى كاليابان. الالتفات إلى أهمية معالجة سريعة لمشكلة البلديات والمدن العشوائية والتي تشهد بعض أبنيتها تصدعات

حسين تحول زلزالاً. ومثله بعد أقل من عقد تحول اقتلاع نظام معمر القذافي زلزالاً عنيفاً لا تزال هزائمه الارتدادية تتألق. اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح رشخ إقامة اليمن على خط الزلازل. من حسن حظ مصر أنها نجحت في رحلة الزلازل والكبير الذي كان يهدد بإضاعة هويتها وإراقة دمه. المناطق

الانهيارات. لا يمكن نسيان الغزو الإسرائيلي لبيروت في 1982 ورؤية الجيش الإسرائيلي يحتل عاصمة عربية. وأرب عن ألمه لأن العاصمة اللبنانية التي عادت الآلة العسكرية الإسرائيلية قتلت لاحقاً على يد أبنائها أو بعضهم. القرن الحالي كان غنياً بالزلازل. اقتلاع نظام صدام

للتحفظات أو فتح الدفاتر. لا خيار أمام هول الكارثة غير أقصى درجات التضامن. وكان محققاً في تقديره إذ لم تتأخر دول قريبة وبعيدة في النهوض بمسؤولياتها الإنسانية. قال إننا أبناء منطقة تقيم على خط الزلازل. ومن وقت إلى آخر ترتكب الطبيعة مثل هذه الجرائم المروعة. كأن هذه المنطقة تحتاج إلى المزيد من المقابر والمزيد من اللاجئيين؛ لاحظ أن هذا الزلزال المتوحش يبقى أقل هولاً من الزلازل التي ضربت المنطقة إلا نعتقد أن عدد الضحايا ومهما ارتفع سيكون أقل من عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب لبنان بدءاً من عام 1975؟ أنا لا أقل من هول ما يحدث. لكن لا تذكر الزلزال الذي شكلته الحرب العراقية - الإيرانية. دام ذلك الزلزال ثماني سنوات وأنجب نهراً من القتل والمعوقين ولا نزال حتى اليوم نسد تلك الفواتير. راح السياسي العراقي يحصي الزلازل. هل غاب عن بالك

كنا نتابع ارتكابات الزلازل عبر الشاشات. وكانت المشاهد تكسر القلب. قرى مطحونة كأنها لم تكن. وأبنية نفذت حكم الإعدام بساكنيها. ونداءات استغاثة من تحت الأنقاض تغالب الوقت وغالب ما يغلبها. وكان الوقت طويلاً وقاسياً على من يعاين الركام من خارجه. وكان قاتلاً على من وقع في أسرهم. وكانت بورصة الموت تحلق مجنونة. وعشرات الآف العائلات تستدعي ما تبقى لديها من الدموع. ما أصعب أن يغدر البيت بأبنائه. ما أصعب أن يتحول قبراً بعدما كان ملاذاً. وما أصعب أن يصبح السقف عدواً بعدما كان حارساً. تناثرت البنايات. الشرفات لم تعد. والشبابيك كانت. تجمعت الأبنية كخلاً مذعورة مبعثرة الأحشاء وأطبقت على لحم من توهموا أنها تحمي. كان حديث الزلازل مفتوحاً على مصراعيه مع السياسي العراقي. أعرب عن ثقته أن المشاهير ستؤمير العالم ولن يتأخر في مد يد المساعدة. الساعة ليست

مصنع الزلازل

إذا كان لا يمكن منع الطبيعة من ارتكاب جرائمها فلنحاول على الأقل منع الزلازل التي يطلقها أبناء المنطقة على خرائط الآخرين أو على خرائطهم نفسها

التركي - السوري وضحايا الزلازل الأوكرائي المتفوح على مصراعيه؟ قال السياسي إن منع الزلازل الطبيعية مستحيل لكن يمكن تخفيف أحوالها. الالتزام بشرط البناء وهو ما اعتمده دول أخرى كاليابان. الالتفات إلى أهمية معالجة سريعة لمشكلة البلديات والمدن العشوائية والتي تشهد بعض أبنيتها تصدعات

حسين تحول زلزالاً. ومثله بعد أقل من عقد تحول اقتلاع نظام معمر القذافي زلزالاً عنيفاً لا تزال هزائمه الارتدادية تتألق. اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح رشخ إقامة اليمن على خط الزلازل. من حسن حظ مصر أنها نجحت في رحلة الزلازل والكبير الذي كان يهدد بإضاعة هويتها وإراقة دمه. المناطق

الانهيارات. لا يمكن نسيان الغزو الإسرائيلي لبيروت في 1982 ورؤية الجيش الإسرائيلي يحتل عاصمة عربية. وأرب عن ألمه لأن العاصمة اللبنانية التي عادت الآلة العسكرية الإسرائيلية قتلت لاحقاً على يد أبنائها أو بعضهم. القرن الحالي كان غنياً بالزلازل. اقتلاع نظام صدام

للتحفظات أو فتح الدفاتر. لا خيار أمام هول الكارثة غير أقصى درجات التضامن. وكان محققاً في تقديره إذ لم تتأخر دول قريبة وبعيدة في النهوض بمسؤولياتها الإنسانية. قال إننا أبناء منطقة تقيم على خط الزلازل. ومن وقت إلى آخر ترتكب الطبيعة مثل هذه الجرائم المروعة. كأن هذه المنطقة تحتاج إلى المزيد من المقابر والمزيد من اللاجئيين؛ لاحظ أن هذا الزلزال المتوحش يبقى أقل هولاً من الزلازل التي ضربت المنطقة إلا نعتقد أن عدد الضحايا ومهما ارتفع سيكون أقل من عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب لبنان بدءاً من عام 1975؟ أنا لا أقل من هول ما يحدث. لكن لا تذكر الزلزال الذي شكلته الحرب العراقية - الإيرانية. دام ذلك الزلزال ثماني سنوات وأنجب نهراً من القتل والمعوقين ولا نزال حتى اليوم نسد تلك الفواتير. راح السياسي العراقي يحصي الزلازل. هل غاب عن بالك

كنا نتابع ارتكابات الزلازل عبر الشاشات. وكانت المشاهد تكسر القلب. قرى مطحونة كأنها لم تكن. وأبنية نفذت حكم الإعدام بساكنيها. ونداءات استغاثة من تحت الأنقاض تغالب الوقت وغالب ما يغلبها. وكان الوقت طويلاً وقاسياً على من يعاين الركام من خارجه. وكان قاتلاً على من وقع في أسرهم. وكانت بورصة الموت تحلق مجنونة. وعشرات الآف العائلات تستدعي ما تبقى لديها من الدموع. ما أصعب أن يغدر البيت بأبنائه. ما أصعب أن يتحول قبراً بعدما كان ملاذاً. وما أصعب أن يصبح السقف عدواً بعدما كان حارساً. تناثرت البنايات. الشرفات لم تعد. والشبابيك كانت. تجمعت الأبنية كخلاً مذعورة مبعثرة الأحشاء وأطبقت على لحم من توهموا أنها تحمي. كان حديث الزلازل مفتوحاً على مصراعيه مع السياسي العراقي. أعرب عن ثقته أن المشاهير ستؤمير العالم ولن يتأخر في مد يد المساعدة. الساعة ليست

هل يمكن لأميركا الازدهار من دون حرب؟

الحرب الأهلية، أرسل جنود الشمال والجنوب معا إلى الحدود الغربية لتهديئة قبائل السكان الأصليين لأميركا. وقد جرى النظر إلى هذه الحملات ضد السكان الأصليين، في جزء منها، باعتبارها سبباً لإعادة دمج الولايات الكونغرفدرالية السابقة داخل الجيش الأميركي، وجرى تصوير ذلك باعتباره «برنامج إعادة تأهيل» للجنوب. أيضاً، جرى الترويج، إلى حد ما، للحرب الإسبانية - الأميركية والحرب العالمية الأولى باعتبار

وبعد غزو روسيا لأوكرانيا، أصغر البوت أبرامز، الذي قاد السياسة تجاه الشرق الأوسط في ظل إدارة بوش والسياسة تجاه إيران وفنزويلا في عهد إدارة ترمب، على أن الولايات المتحدة ينبغي لها استغلال «فرص الحرب الباردة» السانحة؛ لتعزيز بناء إجماع بين الحزبين الرئيسيين بالبلاد. ويبدو الحديث عن بناء هذا الإجماع مغرباً، لكن الحديث عن الإجماع بوش الحرب ليس ما تحتاجه الولايات المتحدة أو ما سيعاها على الازدهار، الواقع

وثمة فرضية تقليدية تقف خلف العقلية التي تدعو لتحمل عبء الاضطلال بفرض نظام عالمي يقوم على مجموعة محددة من القواعد، وهي: الحرب، رغم مأساويتها، تحفز النشاط الاقتصادي والحماس الوطني. في الواقع، يعتبر مثل هذا الافتراض عتيق الطراز، على أفضل تقدير. اليوم، لم يعد الاقتصاد يتلقى تحفيزاً من جانب صناعات الحرب على النحو الذي عهدناه من قبل. عندما يجري خوض الحروب من جانب قبائل صغيرة من المتطوعين،

هدف واحد وروح الوطنية التي سادتها. ومع ذلك، فإن التصورات المبسطة للماضي تميل لإضفاء طابع رومانسي على تداعيات الحرب على المجتمع الأميركي. ولا تخلو هذه الذكريات الشائكة من خطورة، فقد تحولت الحرب إلى الحل لمشكلات أميركا الاقتصادية والسياسية، بدلاً عن الانتباه إلى حقيقة الحرب: أنها عامل محوري وراء خلق هذه المشكلات. الحقيقة أن الميول الصقورية للقادة الأميركيين تتسبب فقط في تفاقم الأزمات والمخاطر على نحو يزيد من إيمان واشنطن للحرب. ولا يزال التصعيد مستمراً في التوترات مع الصين حول تايوان وبالونات هذه المرة على الصين.

من دون صياغة رؤية جديدة للدور الأميركي في العالم، يربط الكثيرون داخل واشنطن بين التحديت الجيوسياسية القائمة اليوم بتلك التي كانت قائمة أمس. وفي هذا الإطار، يجري تصوير الصين باعتبارها الانتحار السوفيياتي الجديد، وتنتذر الخطوات العسكرية عالية التقنية التي تتخذها الصين بوصول الولايات المتحدة للحظة تترك حينها فجأة أنه أصبح يتعين عليها اللحاق بركب بكين التي سبقتها. وعليه، جرى إحياء «لجنة الأخطار الحالية»، التي سبق وأن حشدت الدعم العام لإنتفاخ العسكري أثناء «الحرب الباردة»، مع تركيز أنظارها هذه المرة على الصين.

تراجع المخزون الأميركي من الصواريخ دعماً لأوكرانيا آثار دعوات للولايات المتحدة كي تصبح من جديد «ترسانة الديمقراطية» لتعزيز الدفاع عن النظام الليبرالي الحر والفتوح

ذلك سبباً لتوحيد صفوف الشمال والجنوب. ومع ذلك، لم تمنع أي من هذه الحروب الانقسامات التي ظلت قائمة منذ فترة الحرب الأهلية، وصولاً إلى النقاشات الدائرة اليوم حول معالم الولايات الكونغرفدرالية واعلامها. هل سمحت الحرب العالمية الثانية لأميركا بتحقيق كامل إمكاناتها الاقتصادية والفران من قبضة «الكساد العظيم»؟ هل أقرن الصراع أثناء «الحرب الباردة» في مواجهة تهديد شيوعي مشترك، حقبة من الوحدة

أن الانشقاق أكثر قيمة عندما تصل المخاطر مستوى الأزمة الجيوسياسية. وحدة الصف لا تعني الإجماع والتطابق، والمعارضة المنضبطة ما يفصل بين الديمقراطية التي تتحرك من الأسفل للأعلى عن الأنظمة الاستبدادية التي تتحرك من أعلى لأسفل. الحقيقة أن الصلة الخرافية بين الحرب والوحدة المدنية لا تصمد أمام التفحص الدقيق. وفي كتابه «نهاية خرافة»، تتبع غريغ غراندين الترتيب الزمني لكيف أنه بعد

ويجري تمويلها من خلال الاقتراض من مؤسسات مالية وحكومات أجنبية، أكثر عن الضرائب وسندات الحرب، لا تتكون روح عامة ملتفة حول قضية مشتركة. في الواقع، أسهمت المغامرات العسكرية الرديئة التي تورطت فيها واشنطن الفترة الأخيرة في تراكم مستمر لديون تجاوزت 30 تريليون دولار، والتي يجري استغلالها كسلاح اليوم من قبل أعضاء الحزبين الديمقراطي والجمهوري داخل الكونغرس، سعياً وراء تحقيق مكاسب سياسية.

ودعماً لأوكرانيا، تراجع المخزون الأميركي من الصواريخ، ما أثار دعوات للولايات المتحدة كي تصبح من جديد «ترسانة الديمقراطية»، وذلك «لتعزيز الدفاع عن النظام الليبرالي الحر والمفتوح».

ويجري النظر إلى فلاديمير بوتين باعتباره جاسوساً سابقاً لدى جهاز الاستخبارات السوفيياتية (كيه جي بي)، وزعيماً سوفيائياً لا يعرف الرحمة. ويمكن أن تكون مسألة إثارة الصراعات الكبرى لأميركا في مواجهة الفاشستية والشيوعية، مفيدة من الناحية الخطابية. وتستحضر هذه المسألة حقبة يجري تذكرها لديناميتها الاقتصادية، ووحدة الصفوف وراء



مارك هانا

عسكرية واضحة، ينبغي أن تحذر واشنطن من مسألة استغلال موازنة الدفاع في الإسهام في النمو الاقتصادي، خصوصاً أن الأجيال الأصغر لا ترى حاجة لمقايضة السلام مقابل الرخاء. وكشف استطلاع أجرته منذ وقت قريب المؤسسة التي أنتمى إليها، أن غالبية البالغين الأميركيين تحت سن الـ30 يدعمون إقرار موازنة دفاعية أصغر. في اللحظة الراهنة، يبدو أن الخطر يتهدد الديمقراطية الأميركية، وتبدو الأوضاع الاقتصادية عصبية. ومن دون إدراك حقيقة أن الحقبة من السياسات الدولية، بميل صنع السياسات نحو النكوص إلى سبل قديمة، الأمر الذي قد يدفعهم نحو الانزلاق نحو عادة الحد من التكاليف باقضى درجة ممكنة، والمبالغة في ميزات التورط في صراع عسكري. ومع ذلك، تظل الحقيقة أن فكرة أن الحرب بإمكانها علاج التراجع الديمقراطي والجمود الاقتصادي متخلفة؛ لأنه في الواقع فإن الديمقراطية الأميركية مهددة والثروات مهددة بسبب الحرب الحمقاء، التي أهدرت مخزون الثقة والموارد العامة التي كان يمكن استثمارها على نحو مثمر بالداخل، بدلاً عن استغلالها على نحو مدمر بالخارج. * زميل بارز لدى «أوراسيا غروب فاونديشن» * خدمة «نيويورك تايمز»

عقوبات صارمة لاستخدامها من دون تراخيص

السعودية تلوح بـ«المساءلة القانونية» لمهدي منتجات الطاقة



الحكومة السعودية تشدد على أهمية إصدار التراخيص اللازمة لاستخدام المنتجات النفطية لتوليد الكهرباء (الشرق الأوسط)

هذه المخالفات. يذكر أن السعودية من أوائل الدول في توجهات التوعية بالطاقة وترشيد استهلاكها؛ حيث لديها مركز لكفاءة الطاقة، الذي يستهدف أن يكون مرجعاً دولياً في مجال كفاءة الطاقة، من خلال العمل مع الجهات المعنية المحلية والدولية في القطاعين الهيدروكربوني والخاص، بهدف تطوير المعرفة والخبرة في مجال كفاءة الطاقة، وتطبيق أفضل الممارسات في المملكة وخارجها. وتمتلك السعودية، عبر صندوق الاستثمارات العامة، الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة (ترسيد) التي تعمل على هدف الاستدامة الاستراتيجية لضوابط وإجراءات تقديم الخدمة الواضحة في دليل تقديم الخدمة الكهربائية، وضوابط تقديم الخدمة من خلال التوليد المتكامل. وابتعدت الهيئة من نزول أي من هذه الأنشطة التقدم إليها لتصبح وضعه والحصول على الرخص اللازمة، لتجنب العقوبات المترتبة على مثل

التي تنشأ مستقبلاً، خاصة لتنظيم الهيئة، وأن تكون لدى من يزاول أي منها رخصة سارية المفعول ليتمكن من مزاولته نشاطه بصورة نظامية في المملكة.

التي تنشأ مستقبلاً، خاصة لتنظيم الهيئة، وأن تكون لدى من يزاول أي منها رخصة سارية المفعول ليتمكن من مزاولته نشاطه بصورة نظامية في المملكة.

المياه والكهرباء. وقالت إنه لا يجوز استخدام المولدات كمصدر للطاقة الكهربائية عوضاً عن الربط الكهربائي دون الحصول على التراخيص اللازمة بذلك، وفقاً للاشتراطات الصادرة عن الجهات التنظيمية. وأشارت إلى أن منظومة الطاقة تسمى إلى الحد من الممارسات الخاطئة للمنشآت التي تقوم بتوليد الكهرباء لأنشطتها وأعمالها باستخدام المولدات عن طريق المنتجات النفطية. وبيّنت وزارة الطاقة أن تلك الممارسات تعد هدراً للموارد الحيوية الناضبة، مؤكدة في ذات الوقت على تنفيذ أحكام نظام التجارة بالمنتجات البترولية من خلال وضع الإجراءات اللازمة لتنظيم جميع أوجه النشاط التجاري، ومن ذلك استخدامها وبيعها ونقلها وتخزينها وتوزيعها واستيرادها وتصديرها، وضبط المخالفات المنصوص عليها في

«الطاقة الدولية»: أوروبا تجاوزت صعوبة الشتاء



محطة عائمة لتخزين وإعادة تسهيل الغاز في لوبمين بألمانيا (رويترز)

التي تنشأ مستقبلاً، خاصة لتنظيم الهيئة، وأن تكون لدى من يزاول أي منها رخصة سارية المفعول ليتمكن من مزاولته نشاطه بصورة نظامية في المملكة.

التي تنشأ مستقبلاً، خاصة لتنظيم الهيئة، وأن تكون لدى من يزاول أي منها رخصة سارية المفعول ليتمكن من مزاولته نشاطه بصورة نظامية في المملكة.

التي تنشأ مستقبلاً، خاصة لتنظيم الهيئة، وأن تكون لدى من يزاول أي منها رخصة سارية المفعول ليتمكن من مزاولته نشاطه بصورة نظامية في المملكة.

إيمان هيل لـالتشرق الأوسط: منطقة الشرق الأوسط ستكون مهيمنة من حيث الإنتاج لعقود طويلة

«اتحاد منتجي النفط والغاز» يتطلع للعمل مع «أوبك» لضمان أمن الطاقة العالمي

وقالت: «ستكون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منطقة مهيمنة من حيث الإنتاج لعقود قادمة»، نظراً لأن المنطقة تتمتع بإمكانيات كبيرة سواء في الطاقة التقليدية أو الطاقة المتجددة.



إيمان هيل رئيسة الاتحاد الدولي لمنتجي النفط والغاز



صهاريج نفط بميناء رأس تنورة في المنطقة الشرقية بالسعودية على الخليج العربي (موقع شركة أرامكو)

وقالت: «ستكون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منطقة مهيمنة من حيث الإنتاج لعقود قادمة»، نظراً لأن المنطقة تتمتع بإمكانيات كبيرة سواء في الطاقة التقليدية أو الطاقة المتجددة.

الطاقة من خلال كفاءة استخدام الطاقة والاستخدام الأمثل للموارد. بالإضافة إلى «تحويل الوقود إلى بدائل أنظف، مثل استبدال الفحم بواسطة الغاز». فقد وفر الانتقال من الفحم إلى الغاز نحو 500 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، أي ما يعادل وضع 200 مليون الخالية من الكربون على الطريق منذ عام 2010، وأيضاً التقاط الكربون، ليس فقط أثناء استخراج مصادر الطاقة، ولكن أيضاً من القطاع الصناعي، «نحن بحاجة إلى التركيز على طاقة متوقفة وبأسعار معقولة ومستدامة».

الطاقة في الشرق الأوسط

ترى هيل أن هناك فرصة كبيرة لدول الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لسد الفجوة في الطلب على الطاقة، وسط سياسة تنويع الإمدادات بعيداً عن الغاز والنفط الروسي، التي تتبناها الدول الأوروبية، وبعض الدول الأخرى، خوفاً من العقوبات.

الطاقة، ومع ذلك يجب أن يتم ذلك بطريقة تسمح لجميع الحلول التي لديها القدرة على تقليل الانبعاثات أن تلعب دوراً نشطاً.

الحرب الروسية الأوكرانية

سلط الصراع الروسي الأوكراني الضوء على أهمية أمن الطاقة للعالم أجمع، ولغت الانتباه إلى أزمة كبيرة جنبا إلى جنب مع عمليات إزالة الكربون وتحول الطاقة، قالت إيمان هيل هنا: «نحن جميعاً عمليون بصناعة النفط والغاز لدفع عملية إزالة الكربون وتحول الطاقة، ولكن لا يمكن أن يكون ذلك على حساب أمن الطاقة».

أضافت «على سبيل المثال، إذا نظرنا إلى أوروبا، فقد أوضحت الحرب الروسية أنه لا يمكن الاعتماد بشكل مفرط على الإمداد من بلد واحد أو منطقة واحدة، مثل أوروبا التي اعتمدت بشكل

وهو ينتج انبعاثات كربونية أقل». وأضافت هيل أن انتقال الطاقة سيظل قضية حاسمة بالنسبة للقطاع والصناعة في المستقبل المنظور، «ومع ذلك، يجب أن تكون الطريقة التي تتعامل بها مع هذا الموضوع المهم مستدامة ومعقولة»، مشيرة إلى أنه الفترة طويلة جداً، تم التعبير عن تحول الطاقة على أنه الابتعاد عن الوقود الأحفوري، والذي تم تضخيمه من خلال الضغط على صناع السياسات من قبل نشطاء المناخ، وهذا قد يجعلنا عالقين عند نقطة محددة من عملية تحول الطاقة، وهذا «لا نريده... لذلك يجب أن يكون التركيز على تقليل الانبعاثات».

أكدت هيل هنا أنه «يجب أن نتبنى نهجاً شاملاً من خلال التكنولوجيا الحديثة، بل وتطويعها لتقليل الانبعاثات. فلا يزال تطوير مصادر الطاقة المتجددة أمراً بالغ الأهمية لاتخاذ

والغاز. ولا تنفصل جهود الشركات العاملة في القطاع، التي يمثلها الاتحاد عن سعي منظمة «أوبك» وحلفائها الدائم للحفاظ على استقرار السوق، خصوصاً خلال الفترات التي شهدت اضطرابات في الطلب بعد تفشي وباء «كوفيد-19». ومع عودة الطلب مرة أخرى لنفس معدلاته، نيهت «أوبك» من نقص الاستثمارات الذي لزم القطاع فترة تفشي «كورونا»، والتسريع نحو تحول الطاقة، وبناء عليه قررت خفض الإنتاج بنحو مليوني برميل يوميا منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022 وحتى نهاية العام الجاري، مع مراعاة أي تغييرات في السوق.

أمن الطاقة والتحول الطاقوي

في هذا الصدد، ركزت هيل على قضية أمن الطاقة العالمي في حديثها الذي امتد على مدار ساعة كاملة في أحد فنادق القاهرة، وقالت: «يعتقد الكثيرون أن قضية أمن الطاقة تهدد إجراءات التحول نحو الطاقة المتجددة... لا ينبغي ذلك، يجب أن يكون هناك نهج شامل، في المدى القريب يجب أن تكون أولويتنا هي الحصول على مزيد من الطاقة للسوق قبل التخطيط لخطواتنا التالية؛ لضمان أمن الطاقة على المدى القريب أولاً، وعندما تستعيد السوق توازنها، يجب على صانعي السياسات اتخاذ القرارات بناء على العرض والطلب، مع وضع نسبة الانبعاثات الكربونية في الاعتبار».

ورفضت الربط بين الحد من الانبعاثات والابتعاد تماماً عن الوقود الأحفوري، قائلة: «يجب التركيز على الحد من الانبعاثات بدلاً من الابتعاد الأيديولوجي عن الوقود الأحفوري. سيسمح لنا ذلك بالاستفادة من موارد النفط والغاز لضمان أمن الطاقة العالمي، فمثلاً الغاز يلبي الطلب على الطاقة،

القاهرة: صبري تاج

أصبح أمن الطاقة القضية الأبرز للاقتصاد العالمي منذ نحو 3 سنوات وحتى يومنا هذا، ذلك في الوقت الذي يلقي فيه العالم باليوم على الأسعار المرتفعة للنفط والغاز، ويتجه القطاع بالتسبب في ارتفاع معدلات التضخم مستويات قياسية، الأمر الذي يتطلب أسعاراً فائدة عالية لنجم التضخم، وهو ما يسحب الاقتصاد العالمي نحو الركود. وفي الوقت الذي دافعت فيه حكومات الدول المنتجة للنفط عن رؤيتها من خلال منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحلفائها في «أوبك بلس»، وحذرت من نقص الإمدادات وتداعيات التحول السريع نحو الطاقة المتجددة، أبدى الاتحاد الدولي لمنتجي النفط والغاز، الذي يمثل الشركات الخاصة، العالم، موافقته مع الرؤية العامة لمنظمة «أوبك».

وقالت إيمان هيل رئيسة الاتحاد الدولي لمنتجي النفط والغاز، إن أعضاء الاتحاد يتطلعون للعمل مع «أوبك» في كافة المجالات خلال الفترة المقبلة، والتي قد تشهد اضطرابات في الإمدادات وتذبذبات في الأسعار؛ نتيجة نقص الاستثمارات.

أوضحت هيل في حوار مع «الشرق الأوسط» خلال وجودها في القاهرة، أنه «سيكون من الجيد أن يكون بيننا تعاون مع (أوبك) من أجل المستقبل بشكل عام، ولدينا طاقة بشكل خاص... لدينا قواسم مشتركة بالفعل... ومنتطلع للعمل معا». يوفر أعضاء الاتحاد الدولي لمنتجي النفط والغاز، و«أرامكو» السعودية و«ادوك» الإماراتية و«غاز البصرة» العراقي، و«إيني» الإيطالية، و«بي بي» البريطانية و«إكسون موبيل» الأميركية، و«دوتال» الفرنسية، نحو 40 في المائة من الطلب العالمي على النفط



د. عبد الله الراددي

مائة عام من ترفيهه ديزني

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1923، انتقل «والد ديزني» وأخوه «روي» من كانساس إلى كاليفورنيا الأميركيين لتأسيس ستوديو للرسوم المتحركة، بإمكانات بسيطة وطموحات كبيرة. تمكن الأخوان من تأسيس شركتهما قبل انطلاقها في عام 1928 بإطلاق فيلم «ميكى ماوس» الذي كان البداية الحقيقية لاستوديوهات «والد ديزني» عملاق صناعة الترفيه العالمي. تعد «والد ديزني» اليوم أكبر شركة ترفيه في العالم بقيمة سوقية تبلغ 180 مليار دولار، كنف لا وهي تملك المدن الترفيهية، والاستوديوهات العملاقة، وشبكات «ABC» التلفزيونية، و«ESPN» الرياضية، إضافة إلى خدمات بث الفيديو عبر الإنترنت. ولكن مع ازدياد حجم الشركة التي تعدى عمرها مائة عام، زادت مشاكلها، مما جعل مجلس إدارتها يقبل الرئيس التنفيذي «بوب تشاشك» ويعيد الرئيس السابق «بوب إيغر» من التقاعد. فما هي المشاكل التي دعت ديزني إلى إقالة رئيس تنفيذي بعد سنتين من توليه منصبه؟

في وقت ارتفعت فيه أسهم الشركات بعد الجائحة، ارتفعت أسهم ديزني بشكل ملحوظ بسبب الإقبال على وسائل الترفيه المتعددة، ولكن أسهم ديزني وصلت قيمتها مع 2021، وانخفضت بعد ذلك لخسار نحو نصف قيمتها. هذا الانخفاض صاحبه إعلان عدد من الخسائر لديزني لعل أهمها هو خسارة خدمة «Disney» 1,5 مليار دولار للربع الأخير. كانت هذه الخسارة المسماة «ديزني» في نفس الربع التنفيذي السابق. وللمعلومية، فإن عدد المشتركين لديزني يتعدى وبرنامج كبير مشتركين منافستها «نتفليكس» إذا ما حسبنا أعداد مشتركين خدمتي ESPN و Hulu المملوكتين لديزني. وتعاني ديزني في هذه الخدمة لكونها لم تعد على التعامل المباشر مع المستخدم النهائي، فطوال تاريخ ديزني كان تعاملها مع دور السينما ومع شركات المبيعات التي تتولى التعامل المباشر مع العملاء النهائيين.

وقد حاولت ديزني خلال الفترة الماضية كسب المشتركين وممل مكتبتها بالأفلام والمسلسلات، ولكن الناصح شريسة للغاية من كل من «ابل» و«أمازون». وبحسب تصريح الرئيس السابق لـ«نتفليكس»، فإن المنافسة مع الشركات التقنية في كتابة الشبكات الضخمة أمر في غاية الصعوبة، مما جعل الشركات الأخرى تكتفي بـ«الفرجة» عليها وهي تفوز بحقوق النشر. ومنافسة شركات الترفيه التي تهوي العديد من مشاريعها عبر الديون (ديون ديزني نحو 37 مليار دولار)، صعبة للغاية مع الشركات التقنية التي لا تعتمد على الديون إطلاقاً في تمويل مشاريعها، بل على العكس، هي تملك احتياطات نقدية مرتفعة جداً تعطيلها الحرية في الاستثمار في مشاريع خطيرة دون تأثر النشاط الأساسي للشركات.

ولا تفق معاناة ديزني عند ذلك فحسب، فهي تعتمد على شبك تذاكر السينما بشكل أساسي، ففي أكثر عشرة أفلام دخلت في الولايات المتحدة لعام 2022، كانت 4 من أفلام ديزني حاضرة. ولكن الإقبال على السينما لم يعد كما هو، وليست الجائحة وحدها الملامة في ذلك، فقبل الجائحة وفي عام 2019، نقص عدد معدل الأفلام المشاهدة في السينما سنوياً إلى 3,5 مقارنة بـ 5 في عام 2000؛ أما بالنسبة للتلفاز فحدث ولا حرج، فالأرقام إنخفضت مستمر خلال السنوات الماضية، والإشتراكات التلفزيونية لا تزال تخسر للإشتراكات عبر الإنترنت بشكل متصاعد، وبينما كانت التوقعات السابقة تشير إلى انخفاض بنسبة 4 في المائة، جاءت التوقعات الجديدة لتصل النسبة إلى 17 في المائة.

هذا الرتم من توجهات السوق جعل الرئيس الجديد يأتي بخطة جديدة، تطلع إلى النمو المستدام الربحي، حيث التركيز المستقبلي على الربحية وليس على النمو، ولذلك فإن أولى خطواته كانت بالإعلان عن الاستغناء عن 7000 موظف يتكونون نحو 3 في المائة من القوى العاملة في ديزني، ثم ارتفعت بعد هذا الإعلان أسهم الشركة بنحو 9 في المائة. في إشارة واضحة إلى السوق يؤمن أن الشركة بحاجة ماسة إلى إعادة الهيكلة، وأن ما جعل الشركة تنجح للمائة عام الماضية لن يجعلها تنجح للمائة عام القادمة، هذه الفكرة اتبعتها العديد من الشركات التي أكملت عامها المائة، وها هي ديزني الآن تتعمق المبدأ ذاته.

إن السننيتين القادمتين لديزني حساستان للغاية ومحددتان لمصر ديزني، وهي المدة التي أعطاهما مجلس الإدارة للرئيس التنفيذي الجديد، فانهيار الشركات العملاقة القديمة لم يعد مستغرباً بالنظر إلى العديد من الشركات التي سقطت خلال الأعوام الخمسة الماضية. وإحراق الأموال بهدف نمو الشركة لم يعد مقبولاً لدى العديد من الشركات، لا سيما مع ارتفاع أسعار الفائدة الذي جعل الخسائر أكثر إيلاماً من قبل. ويبدو أن ديزني في الوقت الحالي لا تتطلع إلى النمو بل إلى الصمود وتحقيق الأرباح، وهو تواضع واقعي من شركة تستحضر كلمة مؤسسها الذي قال يوماً: «دعونا لا ننسى أن كل ما نراه بدأ بفار».

وحدد قضية الوظائف والافتتاح على الشباب. وقال: «عمليات التوظيف ليست على المستوى وخاصة عمل المرأة، وفي منطقتنا فإن مستويات توظيف المرأة ضئيلة جداً»، موضحاً أن في الأردن تصل نسبة توظيف المرأة إلى 12 في المائة.

وأكد على وجود قضايا مهمة أخرى تتمثل في التضخم المالي الذي وصفه بالموضوع الهام، وفي العامين الجاري وبتوفر المياه، وهو أيضاً أمر مرتبط بالتغيرات المناخية حيث كان موضوع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ سنوات، وهو الآن موضوع أكثر حدة، على حسب وصفه. وشدد المسؤول الدولي على دور الدولة فيما يتعلق بالاقتصاد، واصفاً إياه بأنه دور ثقيل في دول المنطقة وغير إيجابي في عدد منها، داعياً إلى



فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (وأم) والشرق الأوسط، قال: «على الاقتصاد، في الوقت بلحاج إن أهم ثلاث أولويات يتم العمل عليها تتضمن التغيرات المناخية، التي لديها تأثير واضح في المنطقة لا سيما على معيشة الإنسان

ونمط تنموي واقتصادي جديد يعطي نتائج أكثر من إيجابية».

جاء حديث نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الدكتور فادي الحجاج في وقت سابق من الشهر الجاري في إطار الاجتماعات الاقتصادية السنوية للمنظمة غير الربحية والنمو الاقتصادي السعودي، وكفاءة الإنفاق في تسارع حيث سجل مستويات لافتة خلال العام الماضي من خلال تحقيق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة خلال العام الماضي نمواً بنسبة 8,7 في المائة قياساً بـ 2021، مما جعله الأسرع نمواً على مستوى العالم، في حين يتوقع أن تسجل الإمارات نمواً خلال العام الجاري في حدود 4,1 في المائة خلال عام 2023.

وقال بلحاج في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن دول الخليج - وخصوصاً السعودية والإمارات - تعطي نموذجاً لبلدان المنطقة في كيفية تطوير الاقتصاد من خلال الخروج من النمطين الاقتصادي والتنموي القديمين، اللذين وصلوا إلى حدودهما، وأضاف: «دخلت تلك الدول في نظام

البنك الدولي يعلق الآمال على اليابان والهند لتخفيف أعباء ديون البلدان النامية

تقدمها دول «مجموعة العشرين»، في حين تمكن بعض البلدان منخفضة الدخل من جمع الأموال من الأسواق. وأوضح أنه يتعين بناء الثقة بين مجموعة واسعة من الجهات المعنية من أجل تنفيذ تخفيضات الديون في ظل «الهيكلة الجديد».

المرة الأولى التي يكون فيها الصينيون في هذا الوضع، حيث يُطلب منهم تخفيض الديون أو إلغاؤها. وأضاف جيل أن الصين تعاني من مشكلات في قطاعها المالي بسبب الركود العقاري، وأنه ليس الأمر كما لو أن بإمكانهم تحمل مزيد من

«مجموعة العشرين»، على التوالي، هذا العام، ستظهران القيادة في دفع المفاوضات بشأن تخفيف أعباء الديون عن البلدان النامية التي تواجه صعوبات مالية. وقال جيل، في مقابلة مع وكالة أنباء «جيجي برس» اليابانية، إن الصين؛ أكبر

التعاون مع «الإنترنت» لمكافحة دولياً

محاصرة أموال جرائم احتيالات «الإنترنت» داخل السعودية



جانب من ورشة العمل التي أقيمت أمس في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض (الشرق الأوسط)

الجامعة، وأنها تسعى إلى دراسة وتحليل المشكلات الأمنية والظواهر الاجتماعية التي تواجه المجتمعات العربية خاصة والدولية عامة؛ سعياً نحو إيجاد الحلول العلمية والعملية المناسبة لها من خلال الاستفادة من علاقات الجامعة الإقليمية والدولية. ووفقاً للبيان، فإن تنظيم الورشة يأتي ضمن جهود الجامعة لتتخذ الخطى المرورية لبعود الاستراتيجيات الأمنية العربية، والتوصيات الصادرة في مجال الجرائم المالية الإلكترونية، حيث ستناقش عدداً من المحاور المتعلقة بالهندسة الاجتماعية على الإنترنت فيما يتعلق بالجرائم المالية الإلكترونية، والتحديات والفرص المستقبلية في الجرائم المالية.

وأضاف أن الورشة ستناقش اليوم (الاثنين) أوراها عن تجربة استراتيجيات مكافحة الاحتيال في سنغافورة، ومركز مكافحة الجرائم المالية والفساد بالإنترنت، أمس، ذكر الدكتور عبد المجيد الجنيان، رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أن مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية تعد من أهم أولويات استراتيجية

متخصصاً في جريمة الاحتيال المالي والفساد للتعامل مع هذه الجرائم بدقة عالية، كونها متطلباً أساسياً للبلدان، مفضلاً عن ارتفاع الجرائم المالية عبر الإنترنت مؤخراً، وبالتالي من الضروري تعريف الدول العربية بدور المنظمات الدولية في هذا المجال للاستفادة منها في

دولياً في الوقت الراهن للتعامل مع هذه الاحتمالات المالية، مؤكداً أن الورشة ستعالج أيضاً تحديات استقبال البلاغات، والتعاون والتحقيق، واسترداد الأموال من خارج الدول. ووزاد مدير مركز الجرائم السيبرانية والأدلة الرقمية، أن «الإنترنت» أنشأ مركزاً

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض حول الجرائم المالية عبر الإنترنت، أمس (الأحد) بحضور خبراء دوليين، إلى أهمية دمج الوحدات المتخصصة للنيابة العامة وعرف العمليات المشتركة للبنوك السعودية من أجل ضمان سرعة الاستجابة، وحصر الأموال داخل البلاد، وإعادةها إلى الضحايا. وقال إن العالم يسترجع واحداً في المائة من أموال الجرائم عبر الإنترنت الخارجية من الدول، وبالتالي فإن ورشة العمل الحالية ستناقش أفضل الممارسات للقضاء على الاحتمالات المالية، وتحديد أبرز التحديات الحالية والمستقبلية. وواصل أن الخبراء الموجودين في ورشة العمل سيبحثون الوظائف التي تحتاجها الجهات المعنية للتعامل مع هذه الجرائم مستقبلاً بسبب دخول التقنية، ومن ثم الانتقال إلى المرحلة التالية للخروج بالتصور النهائي، ورفعها إلى صناع القرار لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

وتابع أنه سيتم دراسة أفضل النماذج العالمية بوجود النموذج السنغافوري الأفضل كمشروع نموذجي، حيث أكد الدكتور عبد الرزاق المرجان، مدير مركز الجرائم السيبرانية والأدلة الرقمية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن البنوك السعودية أطلقت غرفة عمليات مشتركة لمكافحة الجرائم المالية، وهي من الممارسات الدولية المستحقة، إلى جانب النيابة العامة التي أنشأت مؤخراً وحدات متخصصة لذات الغرض. وأشار الدكتور عبد الرزاق، خلال ورشة عمل أقيمت في

ارتفاع حالات إفلاس الشركات في الاتحاد الأوروبي

وقال رئيس الرابطة بيتر ادریان، لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية، في عددها الصادر اليوم الاثنين: «الحرب الروسية في أوكرانيا تسببت -إلى جانب المعاناة الإنسانية التي لا يمكن تعويضها- في خسائر تتعلق بالرخاء الاقتصادي».

وأضاف أنه من المحتمل أن تصل نسبة الخسارة في إجمالي الناتج المحلي بألمانيا، منذ بداية الحرب وحتى نهاية العام الجاري إلى نحو 4 في المائة. وقال: «بذلك تقل قيمة الأرباح الاقتصادية بنحو 160 مليار يورو؛ أي ما يعادل نحو ألفي يورو لكل شخص».

وتابع بأن كثيراً من الشركات في قطاعات الاقتصاد سجلت زيادة قوية في تكاليفها لأجل الغاز والكهرباء، وأشار إلى أن ذلك لا يزال يؤثر بشدة على بعض الشركات. وأشار إلى أن الغرفة تتوقع لهذا العام ركوداً في الناتج الاقتصادي. وكان المدير التنفيذي للغرفة مارتين فاسنسلين قد صرح قبل أسبوع بأنه على الرغم من أنه تمت تهدئة بعض الأمور، فإنه لم يتم تخفيف أي شيء بعد.



مقر شركة فارغ من الموظفين (أ.ب.)

وتراجع حالات الإفلاس منذ الربع الأول من عام 2021، عندما وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. وعندما يتعلق الأمر بتسجيل الشركات الجديدة في الاتحاد الأوروبي، كان هناك تراجع بواقع

الربع الأول من عام 2022، مقارنة بالربع السابق. في غضون ذلك، أعلنت رابطة الصناعة والتجارة بألمانيا، أنها ترى أن هناك تراجعاً في مستوى الرخاء بألمانيا بعد عام من بدء الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

زاد عدد إعلانات الإفلاس بين شركات الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، في الربع الرابع من عام 2022 (26,8)، بينما تشير تقديرات خاصة بقبرص إلى انخفاض (13,4)، خلال الفترة نفسها، طبقاً لمكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات».

وخلال الربع الرابع من عام 2022، وصل الإفلاس في الاتحاد الأوروبي إلى أعلى مستويات له، منذ بدء جمع بيانات في هذا الصدد في عام 2015. وفي قبرص، خلال الفترة نفسها، تشير تقديرات إلى ثالث أدنى مستوى من الإفلاس الذي تم تسجيله، في أعقاب الربع الرابع من عام 2021، والربع الأول من عام 2022، طبقاً لما ذكرته صحيفة «سايبيرس ميل» القبرصية، أمس الأحد.

وزاد عدد إعلانات الإفلاس بالاتحاد الأوروبي، خلال جميع الأرباع الأربعة من عام 2022. وفي قبرص، تم تسجيل زيادة خلال الربع الثاني من عام 2022، قبل أن تستمر إعلانات الإفلاس في الانخفاض.

الجزائر تخصص مليار دولار لتمويل مشروعات تنموية في أفريقيا



رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن في قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي حول السلم والأمن بأديس أبابا (أ.ب.)

دعا تبون الاتحاد الأفريقي إلى «تحمل مسؤوليته الكاملة إزاء القضية الصحراوية، على أن يلعب الدور المنوط به وفقاً لمبادئه الثابتة في تصفية الاستعمار». وفي الملف المالي، أكد تبون «عزم الجزائر المساهمة في المضي قدماً في مسار السلم والمصالحة الوطنية في مالي، والعمل مع الأشقاء الماليين من أجل إعطاء دفعة جديدة لهذا المسار، ورفع العراقيل التي قد تعيق تنفيذ اتفاق السلم المنبثق عن مسار الجزائر» مبدياً ارتياحه لتحسن العلاقات بين مالي وأشقائنا في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، على أمل أن تعود هذه العلاقات إلى سابق عهدها وأن تطوى صفحة الخلافات نهائياً.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، ضخ مليار دولار لصالح الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، لتمويل مشروعات تنموية في الدول الأفريقية، لا سيما تلك التي تتخسى طابعاً اندماجياً، أو تلك التي من شأنها المساهمة في دفع عجلة التنمية في القارة.

وقال الرئيس تبون في كلمته خلال أشغال الدورة الـ 63 لقمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي حول السلم والأمن في أفريقيا، بأديس أبابا، قرأها بالنيابة عنه رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن، إن الوكالة ستباشر فوراً إجراءات تنفيذ هذه المبادرة الاستراتيجية الهادفة، بالتنسيق مع الدول الأفريقية الـ 54 في الاستفادة منها.

وجدد تبون دعم بلاده «الثابت» للشعب الصحراوي في تقرير مسيره، من خلال تنظيم استفتاء حر ونزيه بما يتماشى مع القرارات التي صادقت عليها الأمم المتحدة وموافيق الشرعية الدولية».



تحفيز الفضول العلمي

القراءة والأفكار والتأملات تظهر بلغة الألوان

عن هذا الأمر، عرفت أن حالتي تُعرف باسم «الحس المرافق».

وأخيراً، قررت أن استكشف الحس المرافق في عملي، وتساءلت كيف ستكون التجربة الحسية على الأرض لما يحصل داخل عقلي. في عام 2013، صممت نموذجاً لما أصبح لاحقاً سلسلة مصورة سميتها «كولور ترانزليشن» (ترجمة الألوان). استخدمت مواد عشوائية وجدتها في متاجر «هوم الطبيعة» لرائف والدو ومرسون إلى ألوان. عندما نظرت إلى العمل من الخارج، قلت «هذا هو»، هذا أقرب ما يمكنني أن أصله من هذا الحس. لقد كان الأمر مختلفاً كلياً عن كتابة الأبجدية بالألوان في سنتي الجامعية الأولى!

تملك لورين اليسا بيرلي عقلاً أشبه بمكان ملون ينتج عما يُعرف بحالة «الحس المرافق» (synesthet)، أي أنها ترى الألوان عندما تفكر، وتفكر، وتمارس التأمل.

لطالما انجذبت لورين لعالم الفن - كطالبة في مخرج الفنون، وطالبة جامعية في دراستها لهندسة العمارة، وطالبة دراسات عليا متخصصة في الفن الحديث والمعرفة الفنية الضليعة وتاريخ سوق الفن. وبالإضافة إلى عملها في إدارة المعارض، مثل «كوسوم إنستيتوت» في متحف المتروبوليتان للفنون ومتحف بروكلين، تعمل لورين فنانة متعددة الاختصاصات تستكشف الألوان واللغة والتجارب الحسية. تستعرض سلسلتها «كولور ترانزليشن» (ترجمة الألوان) مثلاً بعضاً من مقالاتها المفضلة عن الألوان. س: كيف استخدمت خبرتك في «الحس المرافق» لمساعدة الآخرين على فهمها؟

ج: كنت في سنتي الجامعية الأولى قبل أن لاحظ أن الحس المرافق ليست حالة يعاني منها الجميع. كنت أعمل في مشروع مع زميلي في الاستوديو في كلية العمارة وكان يلون أحرف أحد المشاريع عندها، سألته: «لا تريد استخدام اللون البرتقالي للحرف ب؟» فشكنا باقتراحي، استمرت بالحديث وشرحت له أن كل حرف له لونه الخاص به، فطلب مني أن أكتب الأبجدية بالألوان وفعلت ذلك للمرة الأولى. أثناء الكتابة، شعرت وكأنني أطرق مسامير على لوح خشبي، لأن أرقامه الملونة لم تكن بالترددات الصحيحة ولو أنها منسجمة مع الألوان الأساسية. عندما أخبرنا صديقنا في كلية الطب

الطيارون، مشدداً على «أن شركته لم تخسر أي منطاد في الأونة الأخيرة، وأن أياً من مناطبه لم يسقط».

استكشف الفضاء القريب: تسعى شركات كثيرة لاستخدام المناطيد للسباحة وإرسال البشر في رحلات على ارتفاع 100 ألف قدم في السماء - أي الارتفاع الكافي الذي يتبع لهم رؤية منحني الكوكب. تصنع شركة «ورلد فيو» ومقرها أريزونا، مناطيد لإرسال أجهزة الاستشعار والمعدات على مسافات بعيدة في الفضاء. وتستهدف الشركة في مشاريعها المستقبلية مجال السياحة، حيث باعَت 1250 بطاقة لأشخاص يريدون السفر على ارتفاع 11 ألف قدم في رحلة مدتها بين ست وثمان ساعات، تتسع لثمانية مسافرين وطاقم من شخصين.

وكشف خوسيه ماريانو لوبيز أوردالييس، الرئيس التنفيذي لشركة «زيرو تو إنفينيتي» في برشلونة، عن أن شركته المتخصصة في صناعة المناطيد تعتمد دورها دخول مجال السياحة. وادعى أوردالييس أن مناطيد شركته يستطيع رفع حجرة دائرية تتسع لراكبين وطاقم من شخصين على ارتفاع 110 آلاف قدم. * مناطيد الهواة: يطلق الهواة حول العالم الكثير من المناطيد الصغيرة التي تمتلك بالهيليوم، وغالباً ما تكون مجهزة بمنشآت GPS وكاميرات، وتطير على نطاق أوسع من طائرات الدرون.

يستخدم الجيش الأمريكي مناطيد الشركة الأصغر حجماً لتأسيس شبكات اتصال متحركة في المناطق الخالية من الاتصالات، بينما تستخدمها الوكالات العاملة في مجال الكوارث للحصول على اتصال خلوي في الأماكن المدمرة بفعل الأعاصير. كشف فان دير ويرف، عن أنه وزبائنه يسجلون رحلاتهم لدى إدارة الطيران الفيدرالي، كما يفعل

كشفت جيسي غيفن، مديرة في شركة «كاي مونت كونسوليديتد» التي تزود الحكومة الأمريكية بمناطيد الأحوال الجوية. تمتلك هذه المناطيد عادة بالهيليوم والهيدروجين وتطير على ارتفاع يصل إلى ألف قدم في الدقيقة، وتتضمن أجهزة استشعار صغيرة تقيس درجة الحرارة، والرطوبة، وسرعة الرياح واتجاهها، ومن ثم ترسل هذه القراءات لمخططات خدمة الطقس الوطنية في الوقت الحقيقي.

جمع معلومات استخباراتية عن جيش الولايات المتحدة. يتسم منطاد التجسس الصيني الأخير، الذي يوظف لعمليات مراقبة واسعة، بالحدائث والتطور، حيث يرشح الخبراء أنه من نوع المناطيد لطبقة الستراتوسفير (مناطيد الارتفاعات العالية) التي تستخدم غالباً للبحث العلمي المدني.

تستخدم وكالة «ناسا» الفضائية أكبر مناطيد هذه الشركة لإرسال المناظير الفضائية الثقيلة على ارتفاع 100 ألف قدم ومراقبة تفاعل المعدات مع ظروف الفضاء القريب. ويستخدم الجيش الأمريكي مناطيد الشركة الأصغر حجماً لتأسيس شبكات اتصال متحركة في المناطق الخالية من الاتصالات، بينما تستخدمها الوكالات العاملة في مجال الكوارث للحصول على اتصال خلوي في الأماكن المدمرة بفعل الأعاصير. كشف فان دير ويرف، عن أنه وزبائنه يسجلون رحلاتهم لدى إدارة الطيران الفيدرالي، كما يفعل

تستخدم هذه المناطيد عادة بالهيليوم والهيدروجين وتطير على ارتفاع يصل إلى ألف قدم في الدقيقة، وتتضمن أجهزة استشعار صغيرة تقيس درجة الحرارة، والرطوبة، وسرعة الرياح واتجاهها، ومن ثم ترسل هذه القراءات لمخططات خدمة الطقس الوطنية في الوقت الحقيقي.

تستخدم هذه المناطيد المعبأة بالهيليوم، الطيران على ارتفاع يصل إلى 100 ألف قدم، واستخدام أجهزة استشعار تزود بطاقاتها من الشمس للمراقبة - الأمر الذي أكدته مسؤولون حكوميون كانوا على متن المنطاد الصيني. من جهته، أكد أندرو هاموند، المؤرخ والمسؤول عن متحف التجسس الدولي، أن «هذا المنطاد ليس نفسه الذي كان أجدادنا يستخدمونه».

تستطيع هذه المناطيد المعبأة بالهيليوم، الطيران على ارتفاع يصل إلى 100 ألف قدم، واستخدام أجهزة استشعار تزود بطاقاتها من الشمس للمراقبة - الأمر الذي أكدته مسؤولون حكوميون كانوا على متن المنطاد الصيني. من جهته، أكد أندرو هاموند، المؤرخ والمسؤول عن متحف التجسس الدولي، أن «هذا المنطاد ليس نفسه الذي كان أجدادنا يستخدمونه».

تستطيع هذه المناطيد المعبأة بالهيليوم، الطيران على ارتفاع يصل إلى 100 ألف قدم، واستخدام أجهزة استشعار تزود بطاقاتها من الشمس للمراقبة - الأمر الذي أكدته مسؤولون حكوميون كانوا على متن المنطاد الصيني. من جهته، أكد أندرو هاموند، المؤرخ والمسؤول عن متحف التجسس الدولي، أن «هذا المنطاد ليس نفسه الذي كان أجدادنا يستخدمونه».

عندما أخبرنا صديقنا في كلية الطب

مصممون معماريان يجسدان حُب الطبيعة في تصاميم البناء الملح والطين لبناء منازل مطبوعة

تند - «الشرق الأوسط»

يعد المهندس المعماريان رونالد رابيل وفيرجينيا سان فراتيلو المنظر في الطريقة التي بنيت وصنعت من خلالها الأشياء، وقد نجحا في تجربة لتصميم بناء باسم «كازا كوفيدا» (منزل التعايش) في وادي سان لويس في ولاية كولورادو الأمريكية، وذلك بجمع الطابوقة الثلاثية الأبعاد مع مواد حقلية بسيطة ومتوافرة. وتشكل الكرة الزهرية سقفاً هوائياً خفيف الوزن للبناء، مهتمة بحماية الهيكل من الشتاء أو الخلع، والمساعدة في الحفاظ على الحرارة في المبنى الطيني.

يقول المصممون أثناء مرحلة الرقعة العليا في العمارة بجامعة كولومبيا، ولكنهما علما سريعا أن مصطلح «عمارة» لن يكون مناسباً لوصف عملهما.

يقول الاثنان على موقعهما الإلكتروني: «علينا أن نبنيك أوضاعاً غريبة تجذب الأنظار إلى عملاً، وإلا لن يعلم أحد من نحن وماذا نعمل». أطلق رون رابيل وفيرجينيا سان فراتيلو عام 2010 «بيتة» متخصصة بالطباعة الثلاثية الأبعاد سُميت «إمريجينغ أوبجكتس»، وهي شركة واحدة من مشاريع كثيرة تستهدف توسيع معنى بناء وصناعة الأشياء. ويعتمد نظام السقالات الذي يستخدمه البناء على الوصلات المطبوعة بالأبعاد الثلاثية، وقضبان زجاجية توفرها شركة «سوليدرا» المتخصصة في صناعة الألواح الشمسية.

لقيام بالعمل الذي يهتّمها القيام به، أدرك المهندس أنه عليهما زعجة المفاهيم الراسخة، وبدأ هذا الأمر بتحدّي وسائل البناء التقليدية، وكان هذا مدفوعاً بالطباعة الثلاثية الأبعاد في 2011، على حدّ تعبير رون.

ولكن تكلفة وتعقيد هذه

التقنية في ذلك الوقت جعلتها بعيدة المنال، الأمر الذي دفعهما إلى ابتكار حلّ سمي «بوتروير» Potteryware، وهو تطبيق للتصميم مخصص لمنشآت الإنترنت بزيلا الحاجة إلى تعلم برمجيات نمذجة الطباعة الثلاثية الأبعاد. تقول سان فراتيلو إن «هذا الأمر خُفّض مستوى صعوبة دخول هذا المجال حتى يتمكن طلاب المدارس من تعلم واحد. نعمل على تسهيل الأشياء وتخفيض تكلفتها بدل تعقيدها». وعن البناء المصنوع من الطوب الطيني المحلّي في منطقة فاينزا الإيطالية، تُشرح سان فراتيلو: «تخيّل أن يتحوّل هذا المجمع المصنوع من الطوب المطبوع بالأبعاد الثلاثية... إلى نوع من الآثار أو الخبايا المستقبلية، يعبر هذا الطوب أصلاً جزءاً من شيء تاريخي وجديد في الوقت نفسه».

بعد هذا، لاحظ المهندسان الزميلان أنّهما يمكن أن يبتدعا فضاءً إلى الطباعة الثلاثية الأبعاد. تقول سان فراتيلو: «كلانا يتحدّر من خلفية ريفية، أي أنّنا كبرنا في الهواء الطلق ووسط المناظر الطبيعية، ولعبنا بالتراب حرفياً؛ لذا تمكّن من إتمام تجربتنا

تند - «الشرق الأوسط»

تند - «الشرق الأوسط»

أحادي الجزئي للبوليمرات، الذي نفّذه هابوتشي بمعاونة قريبة. وبينما كان خيط يطالع المجلة، وقعت عباه على الخبر بمحض الصدفة، فتواصل مع هابوتشي لطرح عليه فكرة التعاون فيما بينهما.

من جانبه، يقول هابوتشي: «لم تعد لدي أي معرفة مسبقة بمجال هندسة البترول، لكن عندما انتهت الاجتماع الأول بينهما، جعلت أصامي بوضوح فرصة سانحة للاستفادة من الأداة التي كنا قد طورناها».

ويستطرد شارحاً: «توفر طريقة التصوير، التي ابتكرناها أداة ممتازة من أجل توصيف تدفق البوليمرات في حين يجري على المستوى الجزيئي، ومن شأنها أن تقدم رؤى كاشفة بالغة القيمة في مجال الاستخراج المحسّن للنفط».

وحالياً، يستكشف الباحثان مجالات أخرى للتعاون فيما بينهما. يقول خطيط: «عندما بدأنا هذا الجهد التعاوني، لم يكن لدينا أدنى فكرة عن النتائج التي سيقدّمها إليها. ولكن بفضل ما تحقق من نتائج فنية ناجحة، لا سيما الجهود المتبادل بتشارك المعارف والخبرات الفنية، أصبحنا الفرص الممكنة للتعاون فيما بيننا من أجل إيجاد حلول لمشكلات أخرى».

من المتوقع أن ينصب تركيز الفريقين على المسائل المتعلقة بالطاقة والبيئة، حيث تكون المشكلات على درجة كبيرة من التعقيد، ويتطلب الوصول إلى حلول لها انتاج سُبل غير تقليدية. ويتفق الفريقان على أن التسهيلات الاستثنائية والدعم منقطع النظير، اللذين توفرهما المختبرات المركزية في «كاوست»، يُعدان من أبرز عوامل نجاح عملهما المشترك.

بشمل التصوير أحادي الجزئي لجزيئات البوليمرات. وكانت مجلة «كاوست» KAUST Discovery البحثية الصادرة عن جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) قد نشرت تحقيقاً إخبارياً في عام 2019 عن التصوير

تتجم عنها مشكلات تشغيلية ذات صلة بتفاعله مع الصخور على مستوى المقاييس متناهية الصغر. وهنا يأتي دور فريق العلوم الحيوية بقيادة هابوتشي، إذ يعملون على تطوير أدوات تصوير جزيئي جديدة، بما

هذه الطريقة التي أطلق عليها «الغمر بالبوليمرات»، يمكن أن تحقق انخفاضاً في التكاليف التشغيلية وتُجد من الصمة البيئية عن طريق التقليل من كمية المياه المستخدمة. لكن البوليمرات المستخدمة هي جزيئات كبيرة الحجم جداً، وقد

تتمثل الحفاظ على معدل البيئية في الوقت ذاته تحدياً عالمياً، كما يُشكل أهمية كبيرة لدى المملكة العربية السعودية، حيث يساعد الجهد البحثي المشترك - الذي حدث بمحض الصدفة بين تخصصين علميين من المستبعد التقاؤهما - في التوصل إلى حل لمشكلة استمرت لبعقود في مجال الاستخراج المحسّن للنفط.

ووفق منصة «هارفارد بيزنس ريفيو» فإن مصطلح البصمة البيئية، الذي ابتكره باحثون في جامعة كولومبيا مع بداية تسعينات القرن الماضي، هو مؤشر لقياس مدى تأثير الأنشطة البشرية في البيئة. هذا المؤشر يقيس مقدار الموارد البيئية المطلوبة من أجل تأمين نمط حياة مناسب للبشرية. في هذا السياق يحشد كل من البروفيسور حسين خطيط، استاذ موارد الطاقة وهندسة البترول، والبروفيسور ساتوشي هابوتشي، استاذ العلوم الحيوية، خبراتهما المتخصصة من أجل الاستعانة بالبوليمرات في تحسين استخراج المركبات الهيدروكربونية من مخزونها الكامن تحت سطح الأرض على أفضل نحو ممكن. ويسعى خطيط إلى تحسين عملية استخراج النفط عن طريق الاستعانة بحلول قائمة على البوليمرات، التي هي عبارة عن مواد مصنوعة من سلاسل طويلة ومتكررة من الجزيئات، تكون لها خصائص فريدة من نوعها، اعتماداً على نوع وكيفية الترابط فيما بينها. ويشرح فكرته قائلاً: «عند مزج البوليمرات بالماء، تُكوّن سائلاً لزجاً يساعد على استخراج النفط على نحو أكثر كفاءة».

تند - «الشرق الأوسط»

تند - «الشرق الأوسط»

حوار

الرياض: مساعد الزوياني

تتاهب قناة «العربية» لإكمال عامها العشرين خلال شهر مارس (آذار) المقبل، وهي التي استطاعت «تكوين نموذج مستدام من خلال روح الفريق المتجددة»، وفقاً لما يشير إليه ممدوح المهيني مدير عام القناة. ووفق حديث المهيني للقناة -«الشرق الأوسط»- فإن هذه الروح ساهمت في قدرة القناة على قيادة المشهد الإعلامي الإخباري السياسي خلال العقدين الماضيين، مشيراً إلى أن تلك الخاصية جعلت القناة قادرة على التحول والتطور ومواكبة تطورات كل من صنّاع القرار والمشاهد العربي.

كذلك، تطرّق مدير «العربية» في الحوار إلى تأثير منصات التواصل الاجتماعي على المشهد الإعلامي، وتغطية القناة لوزراء سوريا وتركيا، بالإضافة إلى الانتقال الكامل إلى العاصمة السعودية الرياض، وملفات «العربية» فيما يلي نص الحوار:

● كيف تنظر إلى «العربية» الآن، خصوصاً مع قرب إكمالها عامها العشرين؟

- خلال الشهر المقبل تكمل «العربية» عامها العشرين، وخلال العقدتين المنصرمين، وحتى هذا اليوم، نراها تقود المشهد الإعلامي الإخباري السياسي، تملك «العربية» منذ انطلاقتها الإرسال المنبثقة، ورفيقاً على قدر كبير من الاحترافية والالتزام والإخلاص. وأنا سعيد بالعمل معهم كل يوم. لقد خلق هذا الفريق روحاً متجددة داخل «شبكة العربية»، وهذا يجعلها قادرة على التحول والتطور ومواكبة وحجز مكانة كبيرة لها لدى المشاهد العربي. إن أهم صانعي القرار يختارون قنواتي «العربية» و«الحدث» (للتنوع تضمينهما الشبكة) لكي يوصلوا كلمتهم لأنهم يعتبرونها المحطتين الأهم. ولقد التقينا في وقت سابق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وظهر أخيراً على شاشة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، كما تحدثت مع زيلينسكي ووزراء باكستان شهباز شريف، وستت مقابلته قريباً مع الزعيم الماليزي مهاتير محمد، والقائمة تطول.

● تغير المشهد الإعلامي كثيراً خلال الأعوام الأخيرة مع دخول شبكات التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) لاعباً رئيسياً في المشهد، هل أثر هذا على «شبكة العربية»؟

- هذا صحيح. واعتقد أنه من الخطأ تجاهل دور شبكات التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) وتأثيرها الكبير على الساحة الإعلامية، وهي اليوم تلعب دوراً مهماً في حياتنا، وفي الإعلام تحديداً. إلا أن «شبكات التواصل الاجتماعي» (السوشيال ميديا) مزيج واسع من الأخبار

والإخبار غير المؤثقة، أن نحو 93 في المائة من المشاركين يتلقون معلومات وأخباراً تبدو غير موثوقة، بينما أفادت نسبة 7 في المائة الباقية بخلاف ذلك.

ويخصوص تقاسم المعلومات، صرح 51 في المائة من المشاركين والمشاركين في الاستطلاع (معظمهم من دون وعي منهم) بأنهم سبق لهم أن نشروا بين معارفهم معلومات وأخباراً مشكوك في صحتها، بينما أفاد 49 في المائة الباقية أنهم لم يسبق لهم أن نقلوا إلى غيرهم معلومات أو أخباراً غير موثوقة.

وفيما يتعلق بمسألة التحقق من الخبر، أوضح 55 في المائة من المشاركين في الاستشارة أنهم يداؤمون على التأكد من المعلومات قبل نشرها، في حين أفاد 43 في المائة من المشاركين أنهم يتحققون أحياناً من المعلومات قبل نشرها، أما 3 في المائة الباقية، فتوضح نتائج الاستشارة أنهم لا يتحققون أبداً مما لديهم من معلومات قبل نقلها إلى غيرهم.

وبناءً عليه، اعتبر «المجلس» أن

المدير العام لـ «العربية» قال لـ «التنريف الأوسط» إن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على المشهد الإعلامي ممدوح المهيني: حرب أوكرانيا تشهد على وجودنا في قلب الحدث



استوديوهات «العربية» الجديدة في الرياض (الشرق الأوسط)

المعلومات الصحيحة والمزيفة، وابتات مسرحاً وإسعا لأظاهرة ما يسمى التضييق المتعمد وغير المتعمد. وبالتالي، فإن ما نؤكد عليه باستمرار في قناة «العربية» هو التركيز على المحتوى الصحافي وتقديمه للمشاهدين بأفضل صورة ممكنة. على سبيل المثال، عندما وقعت أزمة أوكرانيا كان لدى للمشاهدين وبذهيون إلى وجهات القتال لنقل الصورة والمعلومة الدقيقة على البهوات

بالشاشة فقد عزّزنا قدراتنا في شبكات التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا)، قبل 3 سنوات كان متابعو «شبكة العربية» 98 مليون متابع، أما اليوم فقد قفز هذا الرقم إلى 180 مليوناً نحن اليوم نقدم المحتوى السياسي بأشكال جديدة على كل المنصات بلا استثناء لكي نصل إلى كل الفئات. والتجربة أثبتت أن الجمهور لديه اهتمام بالقصص السياسية والمواد الرصينة على عكس الاعتقاد الشائع بأنه يهتم بالمحتوى الدراماتيكي. توسّعنا لا يتوقف لأننا نعتقد أن مساحة التواصل المهمة والتنافس موجود، واستطعنا بالفعل أن نصل لدول عديدة، قد لا تجد على الشاشة مساحة كافية لتغطية شؤونها. أيضاً، توسّعنا شمل منصات التواصل الاجتماعي التي تركز على فئات الشباب، حيث نتواصل معها بأسلوب خاص من دون تغيير سياستها

فإن تطلعات وأهداف الشبكة هي المنافسة على المراتب القيادية على مستوى شبكات الأخبار العالمية. مهم على الإبداع... وبالنسبة لـ «شبكة العربية»، فنحن نملك الكثير من نقاط القوة، منها خبرة الزملاء والزميلات في غرفة الأخبار، بالإضافة إلى مراسلينا في الميدان في مناطق الصراعات والحروب، وأيضاً الوجوه التي تظهر على «العربية» والذي يقدّمه الجميع في الشبكة.

● في ظل توسع القناة وانتقال مقرها إلى العاصمة السعودية الرياض، كيف تنظر إلى هذه الخطوة؟

- الرياض من العواصم الأهم في العالم، وهذا بلا شك يعكس على نمو «شبكة العربية»، وقد بدأنا تقديم

تأثير «الأخبار الزائفة» السلبي يمكن أن يطلّ الأفراد والمؤسسات والجمهور بوجه عام. وجاء في الرأي الاستشاري قوله: «يعدّ انتشار الأخبار الزائفة ظاهرة قديمة» أشنع نطاقها مع ظهور وسائل التواصل الحديثة وانتشار استخدامها. ففي 2018، أجرى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) - الجامعة الأميركية المرموقة - دراسة حول «الأخبار الزائفة»، كشفت أنها تنتشر بسرعة ستة أضعاف المعلومات الحقيقية. وبالتالي، أصبح نشر هذا النوع من الأضاليل يقصر أداءه تستخدم على نطاق واسع، إنّما استخدام وسائل التواصل الحديثة وانتشارها، واستخدام وسائل الإعلام العمومية لا تنشر بكيفية منهجية ومنظمة أو بطريقة مُحمّنة (جيدة التوقيت)، وذلك بالرغم مما يُضخّ عليه صراحة القانون المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. وهذا إضافة إلى محدودية الموارد البشرية والمادية لمتطلّع بدورها كاملاً في التصوّر لانتشار الأخبار الزائفة، والتجسس نقص في المنصات الفعّالة للتحقق من المعلومات بشكل أفضل، باستثناء بعض المبادرات المعودة على رؤوس الأضالع.

وجاء في الرأي الاستشاري أيضاً أنه إدراكاً من «المجلس» للطبيعة المعقدة والمتعددة الأبعاد لمشكلة

المدير العام لـ «العربية» قال لـ «التنريف الأوسط» إن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على المشهد الإعلامي ممدوح المهيني: حرب أوكرانيا تشهد على وجودنا في قلب الحدث



ممدوح المهيني

إيصالها للمشاهدين بأساليب شنيقة. الإهتمام بالتكنولوجيا لا يتوقف لدينا... إذ استفدنا من تقنية الذكاء الاصطناعي، حيث يوجد الآن تطبيق «العربية» على جهاز «أمازون اليكسا» و«ابل كار بلاي».

● كيف اختلفت تغطية كارثة زلزال تركيا وسوريا عن سابقاتها؟

- الكارثة كبيرة وهائلة على كل المستويات. التوقعات أن يصل عدد القتلى إلى رقم يتجاوز الخمسين ألفاً، وهذا رقم كبير، بالإضافة إلى المصابين والمشردين. لقد قمنا بتغطية أخبار الزلازل والهزات فور وقوعها. ورغم صعوبة الوصول إلى هناك بسبب الدمار الهائل في الطرق والبنى التحتية استطاع مراسلونا الوصول إلى المناطق المتضررة ونقلوا إلى المشاهدين عن قرب ما يجري. وهنا دعني أقول إنها تجربة صعبة مررنا بها في غرفة الأخبار ولدى المراسلين بسبب المنصات بلا استثناء لكي نصل إلى كل الفئات. والتجربة أثبتت أن الجمهور لديه اهتمام بالقصص السياسية والمواد الرصينة على عكس الاعتقاد الشائع بأنه يهتم بالمحتوى الدراماتيكي. توسّعنا لا يتوقف لأننا نعتقد أن مساحة التواصل المهمة والتنافس موجود، واستطعنا بالفعل أن نصل لدول عديدة، قد لا تجد على الشاشة مساحة كافية لتغطية شؤونها. أيضاً، توسّعنا شمل منصات التواصل الاجتماعي التي تركز على فئات الشباب، حيث نتواصل معها بأسلوب خاص من دون تغيير سياستها

فإن تطلعات وأهداف الشبكة هي المنافسة على المراتب القيادية على مستوى شبكات الأخبار العالمية. مهم على الإبداع... وبالنسبة لـ «شبكة العربية»، فنحن نملك الكثير من نقاط القوة، منها خبرة الزملاء والزميلات في غرفة الأخبار، بالإضافة إلى مراسلينا في الميدان في مناطق الصراعات والحروب، وأيضاً الوجوه التي تظهر على «العربية» والذي يقدّمه الجميع في الشبكة.

● في ظل توسع القناة وانتقال مقرها إلى العاصمة السعودية الرياض، كيف تنظر إلى هذه الخطوة؟

- الرياض من العواصم الأهم في العالم، وهذا بلا شك يعكس على نمو «شبكة العربية»، وقد بدأنا تقديم

تأثير «الأخبار الزائفة» السلبي يمكن أن يطلّ الأفراد والمؤسسات والجمهور بوجه عام. وجاء في الرأي الاستشاري قوله: «يعدّ انتشار الأخبار الزائفة ظاهرة قديمة» أشنع نطاقها مع ظهور وسائل التواصل الحديثة وانتشار استخدامها. ففي 2018، أجرى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) - الجامعة الأميركية المرموقة - دراسة حول «الأخبار الزائفة»، كشفت أنها تنتشر بسرعة ستة أضعاف المعلومات الحقيقية. وبالتالي، أصبح نشر هذا النوع من الأضاليل يقصر أداءه تستخدم على نطاق واسع، إنّما استخدام وسائل التواصل الحديثة وانتشارها، واستخدام وسائل الإعلام العمومية لا تنشر بكيفية منهجية ومنظمة أو بطريقة مُحمّنة (جيدة التوقيت)، وذلك بالرغم مما يُضخّ عليه صراحة القانون المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. وهذا إضافة إلى محدودية الموارد البشرية والمادية لمتطلّع بدورها كاملاً في التصوّر لانتشار الأخبار الزائفة، والتجسس نقص في المنصات الفعّالة للتحقق من المعلومات بشكل أفضل، باستثناء بعض المبادرات المعودة على رؤوس الأضالع.

وجاء في الرأي الاستشاري أيضاً أنه إدراكاً من «المجلس» للطبيعة المعقدة والمتعددة الأبعاد لمشكلة

نشرت وبرامج من مقرّنا هناك... ونحن الآن في طور الانتقال الكامل الذي سيكتمل في المقر الجديد.

● في رأيك، ما أبرز ملامح الخط التحريري عند قناة «العربية»؟

- لدى «العربية» خبرة طويلة في الإعلام، لكن لدينا أيضاً إيمان بقدرتنا على مواكبة الخبر. والدليل أن هناك جيلاً ودا بعد انطلاقة «العربية» وبدأ يتابعها. لقد استضافت قناة «العربية» أهم الوجوه في العالم، وغطت أهم النزاعات، والأزمات والكوارث الطبيعية.

ولدينا إيمان مطلق بتقديم الجرفية الإعلامية وبقدرتنا على التطور. ثم إنّه، رغم تغير المشهد الإعلامي، فإن «العربية» لا تزال تحتلّ المصدر الموثوق للمتابعة الخبر. أيضاً، رغم ما واجهناه من مخاطر كمثل تدمير مكتب العراق، وتخريب مكتب السودان من دون معرفة من يقف خلفه، وتعرض زميلنا في تركيا للاعتقال، وتعرض زميلنا في لبنان للحرب من قبل عناصر «حزب الله»، وتعرض زميلنا في اليمن محمود العنمي لعلبة قنجر سيارة، مما أدى إلى مقتل زوجته وطفله... قدّمنا وما زلنا مادة صحافية قيمة، وهذا دليل على التزامنا الكامل بتقديم أفضل الصحافي بأفضل طريقة ممكنة... ونحن فخورون بهذا.

● خارج نطاق الأخبار الآنية، ما هي خطط «العربية» فيما يتعلق بالأفلام الوثائقية التي تُعدّ متحجاً مطراً لدى المشاهد العربي؟

- أؤكد أننا ملتزمون بتقديم المادة الصحافية المتوازنة، وكذلك نشر فكر الاعتدال في العالم العربي، الذي عاش فترات طويلة ضحية للخطابات المتطرفة والمازومة. ونحن ضمن خطط «العربية» في هذا الإطار، تقديم وثائقيات من إنتاجنا الخاص عن أهم المفكرين المسلمين والحرب مثل فرج فودة ونجيب محفوظ، وأخيراً نصر حامد أبو زيد. كل هذا بهدف دعم الرؤى الفكرية المعتدلة والإنسانية لأننا نرى في هذا مصلحة كبيرة للشباب العربي... يعكس من يروج لخطاب الكراهية والعنف.

● بعيداً عن مسؤولياتك في «العربية»... على مستوى شخصي أنت أيضاً كاتب في صحيفة «الشرق الأوسط»... كيف تجمع بين الدورين؟

- الكتابة بالنسبة لي متعة كبيرة وتمرين عقلي وتحتاج ساعات طويلة من القراءة... والكتابة في صحيفة عريقة مثل «الشرق الأوسط» تجربة مختلفة وجديدة. وأنا أشكر القائمين على هذه الصحيفة على منحي الفرصة لمناقشة فيها. والعمل الصحافي في التلفزيون أو الصحافة هو تقريبا نفسه مع اختلاف الأشكال والأنماط، ولكن في العمق يحزّكه البحث عن الأفراد والحصول على المعلومات الصحفية والمقابلات الخاصة. وقبل كل ذلك الشغف بالمهنة، وهذا هو أهم شيء في عملنا الصعب والمتعب في أن

يقيم به أحياناً بعض «المؤثرين»، يدعو إلى اعتماد رؤية تستند إلى أدوات ومقاربات تكفل حصول المواطنين على المعلومة المؤكدة، مع تزويدهم بالوسائل التي تمكنهم من رصد الأخبار الزائفة ومن دقّ الحد من انتشارها.

ذلك، أوصى «المجلس» باتخاذ عدة تدابير من قبيل تفعيل الحق في الحصول على المعلومة، لا سيما من خلال إقرار إلزامية نشر جميع الوثائق الرسمية العمومية في غضون 24 ساعة من تاريخ المصادقة عليها على موقع الإدارة المعنية. والتحقق من صحة المعلومات، ويتأتى ذلك من خلال استحداث «بوابة رقمية عمومية» للتحقق من المعلومات أو تحزّي صحتها (Fact - checking) بخصوص الأخبار الرسمية في المغرب، مع ترصيد المبادرات التي جرى إطلاقها على مستوى عدد من المؤسسات الإعلامية ك«وكالة المغرب العربي للأبناء» و«الهيئة العليا للاتصال السمعي والمرئي» وغيرهما.

ويضاً اقترح تقديم الدعم المالي لواقع «التحقق من المعلومات» من خلال صناديق، وذلك لضمان حسن سير هذه المواقع، مع الحرص على ضمان حيادها وتعزيز مصداقيتها. وعلى صعيد متصل، اقترح «المجلس» استحداث نظام «علامة مميزة» موجهة إلى مواقع «التحقق من المعلومات»، ودعم المبادرات الرامية إلى إنشاء نظم لرصد وتبادل المعلومات الزائفة بين المهنيين الإعلاميين، وذلك تيسيراً للتحقق من هذه الأخبار قبل نقلها والحد من انتشارها قدر قدرات «المجلس» تعزيز قدرات المستعملين والمهنيين في مجال رصد «الأخبار الزائفة» بشكل مختلف، مع لفت انتباه السكان من خلال مختلف وسائل الإعلام إلى مخاطر «الأخبار الزائفة»، والعمل على استهداف كل فئة على حدة - بما في ذلك الأطفال والمراهقين والمسنّون وغير المهنيين - وتعزيز البرامج التربوية الإعلامية وتنمية الحس النقدي لدى المستعملين منذ سن مبكرة. ويضاً توعية المهنيين



د. ياسر عبد العزيز

الديمقراطية تواجه مخاطر جديدة

في عام 2018، أصدر المؤرخ الثقافي وبروفسور الإعلام في جامعة فيرجينيا الأمريكية، سيففا فيدياناثان، كتاباً مهماً عنوانه: «الإعلام المعادي للمجتمع: كيف تمكّن (فيسبوك) من الفصل بيننا وتقويض الديمقراطية» (Anti-Social Media: How it Disconnects and Undermines Democracy Face Book). وكما يظهر من عنوان الكتاب، فإنه يستخدم عبارة «سوشيال ميديا» التي تشير إلى شبكات «التواصل الاجتماعي»، على النحو الذي يعتقدته الكاتب من أنها «أنتي سوشيال» (Anti-Social)، أي ضد المجتمع، وليست أدوات للتواصل وتعزيز الروابط الاجتماعية، كما تشير تسميتها المغترضة.

لم يكن فيدياناثان الباحث الأكثر حدة في انتقاد الأدوات المتبسة التي تلعبها تلك الوسائط، ولا هو أول الآلاف من المنتقدين الذين اجتهدوا في تعيين «أضرارها» الكبيرة، ومع ذلك، فإن مقاربتة حظلت باهتمام بالغ، كونها الأكثر تركيزاً على صلة التفاعلات الجارية على هذه الشبكات بحالة الديمقراطية، والحركات العمومية، وقد رتها على الاستمرار.

يقول فيدياناثان في كتابه، إن «الإغراق في استخدام حساباتنا على تلك المواقع، تحديداً (فيسبوك)، أسهم في الخط من شأن السياسة والسياسيين، وقوض الأساليب الديمقراطية»، «وأنها ساهمت بقدر كبير في إضعاف الديمقراطية».

ولقد ظهر لاحقاً عدد من الأدلة التي أثبتت جدية طرح هذا الكاتب، ومن بينها ما يتعلق باعتراف مسؤول الاتصال في أحد الأحزاب الممثلة المتطرفة بأوروبا (حزب البديل من أجل ألمانيا)، بأن «فيسبوك» كان السبب في ازدهار الحزب، وتمكّنه من حصد موقع معتبر في السياسة الألمانية، والفوز بحصة من مقاعد «البرلمان الألماني».

والتصلاً بذلك، فقد سبق أن اعترف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، الذي يُصنّف على نطاق واسع، ضمن القادة «الشعبيين»، بأن موقع التغريدات القصيرة «تويت»، كان سبباً في وصوله إلى سدة الرئاسة في بلاده. وفي عام 2019، حذرت منظمة «فيدومهاوس»، في تقرير لها، من خطورة الاستمرار في سياسات التدخل بالعمليات الانتخابية عبر «الإنترنت»، عادةً أن تلك السياسات باتت «استراتيجية أساسية لأولئك الذين يسعون إلى تقويض الديمقراطية»، و«واحدة، في الوقت نفسه، تدلّ على متبوية، اعتمدت البات تضليل حدثت في 26 عملية انتخابية من بين 30 عملية تمت دراستها في عام 2018. ويقاع العالم المختلفة.

ويجرح فيدياناثان، فإن تلك الوسائط وفرت لنا «أسوأ منتدى لإجراء حوار سياسي»، وإنها أسهمت بقدر كبير في إشاعة الابتذال واللغة المتطرفة، عبر اعتمادها على بث الرسائل المتبوية التي تركز على إثارة المشاعر، بدلاً من تهيئة المجال لإدارة حوارات عقلانية، بقدر مناسب من المسؤولية.

ويدعو أن هذا الباحث قد ناق ناطوس الخطر ميكراً بخصوص هذا التأثير المتصاعد لمواقع «التواصل الاجتماعي» في حالة النقاش العمومي، بما تنطوي عليه من أنساق معلومات وتضليلات و«أراء»، تؤثر في خيارات الجمهور، وربما تحرف اتجاهاته، وتقوده إلى اتخاذ مواقف تضر بالسياسات العامة. لكن التطورات المتسارعة في عالم وسائط «التواصل الاجتماعي» لم تتوقف عن اجتراح الجديد في هذا الصدد، ووجدت اليوم يتعلق بالواقف الجديد «شات جي بي تي» (Chat GPT)، الذي مزج قدرات ذكاء الآلة الصناعي بإمكانيات البرمج والتأثير الحادة لتلك الوسائط.

● بعيداً عن مسؤولياتك في «العربية»... على مستوى شخصي أنت أيضاً كاتب في صحيفة «الشرق الأوسط»... كيف تجمع بين الدورين؟

- الكتابة بالنسبة لي متعة كبيرة وتمرين عقلي وتحتاج ساعات طويلة من القراءة... والكتابة في صحيفة عريقة مثل «الشرق الأوسط» تجربة مختلفة وجديدة. وأنا أشكر القائمين على هذه الصحيفة على منحي الفرصة لمناقشة فيها. والعمل الصحافي في التلفزيون أو الصحافة هو تقريبا نفسه مع اختلاف الأشكال والأنماط، ولكن في العمق يحزّكه البحث عن الأفراد والحصول على المعلومات الصحفية والمقابلات الخاصة. وقبل كل ذلك الشغف بالمهنة، وهذا هو أهم شيء في عملنا الصعب والمتعب في أن

يقيم به أحياناً بعض «المؤثرين»، يدعو إلى اعتماد رؤية تستند إلى أدوات ومقاربات تكفل حصول المواطنين على المعلومة المؤكدة، مع تزويدهم بالوسائل التي تمكنهم من رصد الأخبار الزائفة ومن دقّ الحد من انتشارها.

ذلك، أوصى «المجلس» باتخاذ عدة تدابير من قبيل تفعيل الحق في الحصول على المعلومة، لا سيما من خلال إقرار إلزامية نشر جميع الوثائق الرسمية العمومية في غضون 24 ساعة من تاريخ المصادقة عليها على موقع الإدارة المعنية. والتحقق من صحة المعلومات، ويتأتى ذلك من خلال استحداث «بوابة رقمية عمومية» للتحقق من المعلومات أو تحزّي صحتها (Fact - checking) بخصوص الأخبار الرسمية في المغرب، مع ترصيد المبادرات التي جرى إطلاقها على مستوى عدد من المؤسسات الإعلامية ك«وكالة المغرب العربي للأبناء» و«الهيئة العليا للاتصال السمعي والمرئي» وغيرهما.

ويضاً اقترح تقديم الدعم المالي لواقع «التحقق من المعلومات» من خلال صناديق، وذلك لضمان حسن سير هذه المواقع، مع الحرص على ضمان حيادها وتعزيز مصداقيتها. وعلى صعيد متصل، اقترح «المجلس» استحداث نظام «علامة مميزة» موجهة إلى مواقع «التحقق من المعلومات»، ودعم المبادرات الرامية إلى إنشاء نظم لرصد وتبادل المعلومات الزائفة بين المهنيين الإعلاميين، وذلك تيسيراً للتحقق من هذه الأخبار قبل نقلها والحد من انتشارها قدر قدرات «المجلس» تعزيز قدرات المستعملين والمهنيين في مجال رصد «الأخبار الزائفة» بشكل مختلف، مع لفت انتباه السكان من خلال مختلف وسائل الإعلام إلى مخاطر «الأخبار الزائفة»، والعمل على استهداف كل فئة على حدة - بما في ذلك الأطفال والمراهقين والمسنّون وغير المهنيين - وتعزيز البرامج التربوية الإعلامية وتنمية الحس النقدي لدى المستعملين منذ سن مبكرة. ويضاً توعية المهنيين

● بعيداً عن مسؤولياتك في «العربية»... على مستوى شخصي أنت أيضاً كاتب في صحيفة «الشرق الأوسط»... كيف تجمع بين الدورين؟

- الكتابة بالنسبة لي متعة كبيرة وتمرين عقلي وتحتاج ساعات طويلة من القراءة... والكتابة في صحيفة عريقة مثل «الشرق الأوسط» تجربة مختلفة وجديدة. وأنا أشكر القائمين على هذه الصحيفة على منحي الفرصة لمناقشة فيها. والعمل الصحافي في التلفزيون أو الصحافة هو تقريبا نفسه مع اختلاف الأشكال والأنماط، ولكن في العمق يحزّكه البحث عن الأفراد والحصول على المعلومات الصحفية والمقابلات الخاصة. وقبل كل ذلك الشغف بالمهنة، وهذا هو أهم شيء في عملنا الصعب والمتعب في أن

يقيم به أحياناً بعض «المؤثرين»، يدعو إلى اعتماد رؤية تستند إلى أدوات ومقاربات تكفل حصول المواطنين على المعلومة المؤكدة، مع تزويدهم بالوسائل التي تمكنهم من رصد الأخبار الزائفة ومن دقّ الحد من انتشارها.

ذلك، أوصى «المجلس» باتخاذ عدة تدابير من قبيل تفعيل الحق في الحصول على المعلومة، لا سيما من خلال إقرار إلزامية نشر جميع الوثائق الرسمية العمومية في غضون 24 ساعة من تاريخ المصادقة عليها على موقع الإدارة المعنية. والتحقق من صحة المعلومات، ويتأتى ذلك من خلال استحداث «بوابة رقمية عمومية» للتحقق من المعلومات أو تحزّي صحتها (Fact - checking) بخصوص الأخبار الرسمية في المغرب، مع ترصيد المبادرات التي جرى إطلاقها على مستوى عدد من المؤسسات الإعلامية ك«وكالة المغرب العربي للأبناء» و«الهيئة العليا للاتصال السمعي والمرئي» وغيرهما.

ويضاً اقترح تقديم الدعم المالي لواقع «التحقق من المعلومات» من خلال صناديق، وذلك لضمان حسن سير هذه المواقع، مع الحرص على ضمان حيادها وتعزيز مصداقيتها. وعلى صعيد متصل، اقترح «المجلس» استحداث نظام «علامة مميزة» موجهة إلى مواقع «التحقق من المعلومات»، ودعم المبادرات الرامية إلى إنشاء نظم لرصد وتبادل المعلومات الزائفة بين المهنيين الإعلاميين، وذلك تيسيراً للتحقق من هذه الأخبار قبل نقلها والحد من انتشارها قدر قدرات «المجلس» تعزيز قدرات المستعملين والمهنيين في مجال رصد «الأخبار الزائفة» بشكل مختلف، مع لفت انتباه السكان من خلال مختلف وسائل الإعلام إلى مخاطر «الأخبار الزائفة»، والعمل على استهداف كل فئة على حدة - بما في ذلك الأطفال والمراهقين والمسنّون وغير المهنيين - وتعزيز البرامج التربوية الإعلامية وتنمية الحس النقدي لدى المستعملين منذ سن مبكرة. ويضاً توعية المهنيين

#ترند

الرياض: الشرق الأوسط،

تحت عنوان «الأخبار الزائفة: من التضليل الإعلامي إلى المعلومة الموثوقة والمتاحة»، نشر «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي» - وهو مؤسسة دستورية استشارية - أخيراً رأياً استشارياً يحذّر من مشكلة «الأخبار الزائفة»، التي تتناغى على الصعيدين العالمي والوطني، وتُعاطف مع الاستعمال المتزايد للهواتف الذكية وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي.

«المجلس» أطلق في إطار إعدادة لهذا الرأي بشأن «الأخبار الزائفة» استشارة عبر منصته الرقمية التشاركية «شارك» لاستقصاء آراء المواطنين والمواطنات حول الموضوع، وذلك ما بين 6 مايو (أيار) و9 يوليو (تموز) 2022. وبلغ مجموع التفاعلات مع الموضوع 75 ألفاً و372. منها 626 إجابة على الاستشارة الذي أعده «المجلس» بهذا الخصوص.

ولقد أظهرت النتائج بالنسبة للسؤال المتعلق بالتواصل بالمعلومات

المغرب يتقصى مصادر «الأخبار الزائفة»

تأثير «الأخبار الزائفة» السلبي يمكن أن يطلّ الأفراد والمؤسسات والجمهور بوجه عام. وجاء في الرأي الاستشاري قوله: «يعدّ انتشار الأخبار الزائفة ظاهرة قديمة» أشنع نطاقها مع ظهور وسائل التواصل الحديثة وانتشار استخدامها. ففي 2018، أجرى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) - الجامعة الأميركية المرموقة - دراسة حول «الأخبار الزائفة»، كشفت أنها تنتشر بسرعة ستة أضعاف المعلومات الحقيقية. وبالتالي، أصبح نشر هذا النوع من الأضاليل يقصر أداءه تستخدم على نطاق واسع، إنّما استخدام وسائل التواصل الحديثة وانتشارها، واستخدام وسائل الإعلام العمومية لا تنشر بكيفية منهجية ومنظمة أو بطريقة مُحمّنة (جيدة التوقيت)، وذلك بالرغم مما يُضخّ عليه صراحة القانون المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. وهذا إضافة إلى محدودية الموارد البشرية والمادية لمتطلّع بدورها كاملاً في التصوّر لانتشار الأخبار الزائفة، والتجسس نقص في المنصات الفعّالة للتحقق من المعلومات بشكل أفضل، باستثناء بعض المبادرات المعودة على رؤوس الأضالع.

وجاء في الرأي الاستشاري أيضاً أنه إدراكاً من «المجلس» للطبيعة المعقدة والمتعددة الأبعاد لمشكلة

تأثير «الأخبار الزائفة» السلبي يمكن أن يطلّ الأفراد والمؤسسات والجمهور بوجه عام. وجاء في الرأي الاستشاري قوله: «يعدّ انتشار الأخبار الزائفة ظاهرة قديمة» أشنع نطاقها مع ظهور وسائل التواصل الحديثة وانتشار استخدامها. ففي 2018، أجرى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) - الجامعة الأميركية المرموقة - دراسة حول «الأخبار الزائفة»، كشفت أنها تنتشر بسرعة ستة أضعاف المعلومات الحقيقية. وبالتالي، أصبح نشر هذا النوع من الأضاليل يقصر أداءه تستخدم على نطاق واسع، إنّما استخدام وسائل التواصل الحديثة وانتشارها، واستخدام وسائل الإعلام العمومية لا تنشر بكيفية منهجية ومنظمة أو بطريقة مُحمّنة (جيدة التوقيت)، وذلك بالرغم مما يُضخّ عليه صراحة القانون المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. وهذا إضافة إلى محدودية الموارد البشرية والمادية لمتطلّع بدورها كاملاً في التصوّر لانتشار الأخبار الزائفة، والتجسس نقص في المنصات الفعّالة للتحقق من المعلومات بشكل أفضل، باستثناء بعض المبادرات المعودة على رؤوس الأضالع.

وجاء في الرأي الاستشاري أيضاً أنه إدراكاً من «المجلس» للطبيعة المعقدة والمتعددة الأبعاد لمشكلة

تأثير «الأخبار الزائفة» السلبي يمكن أن يطلّ الأفراد والمؤسسات والجمهور بوجه عام. وجاء في الرأي الاستشاري قوله: «يعدّ انتشار الأخبار الزائفة ظاهرة قديمة» أشنع نطاقها مع ظهور وسائل التواصل الحديثة وانتشار استخدامها. ففي 2018، أجرى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) - الجامعة الأميركية المرموقة - دراسة حول «الأخبار الزائفة»، كشفت أنها تنتشر بسرعة ستة أضعاف المعلومات الحقيقية. وبالتالي، أصبح نشر هذا النوع من الأضاليل يقصر أداءه تستخدم على نطاق واسع، إنّما استخدام وسائل التواصل الحديثة وانتشارها، واستخدام وسائل الإعلام العمومية لا تنشر بكيفية منهجية ومنظمة أو بطريقة مُحمّنة (جيدة التوقيت)، وذلك بالرغم مما يُضخّ عليه صراحة القانون المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات. وهذا إضافة إلى محدودية الموارد البشرية والمادية لمتطلّع بدورها كاملاً في التصوّر لانتشار الأخبار الزائفة، والتجسس نقص في المنصات الفعّالة للتحقق من المعلومات بشكل أفضل، باستثناء بعض المبادرات المعودة على رؤوس الأضالع.

وجاء في الرأي الاستشاري أيضاً أنه إدراكاً من «المجلس» للطبيعة المعقدة والمتعددة الأبعاد لمشكلة

توتنهام يرتقي للمركز الرابع ... وأزمة حراس في نيوكاسل... ومدرّب برايتون يصف مستوى التحكيم الإنجليزي بـ«السيئ جداً» يونائيد يوجّه رسالة تهديد لبرشلونة قبل مواجهة الخميس

لندن، «الشرق الأوسط»

كشّر مانشستر يونايتد عن ألتابه، ووجه رسالة شديدة اللهجة لبرشلونة الإسباني قبل لقاءهما المرتقب في إياب بطولة الدوري الأوروبي (الخميس)، بانتصاره الكبير 3 - صفر على ضيفه ليمستر سيتي أمس في المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الإنجليزي الممتاز، التي شهدت ارتقاء توتنهام إلى المركز الرابع بفوزه على جاره اللندني وستهام، 2 - صفر.

وواصل ماركوس راشفورد مهاجم يونايتد التعالي وسجل هدفين من ثلاثية الفوز، بواقع هدف في كل شوط، ليرفع رصيده إلى 14 هدفاً بالدوري، متقاسماً المركز الثالث في قائمة الهدافين مع إيفان توني لاعب برنثفورد، بفارق 12 هدفاً خلف النرويجي إيرلينغ هالاند، نجم مانشستر سيتي. وثبت مانشستر يونايتد مكانته في المركز الثالث بعد أن رفع رصيده إلى 49 نقطة مقابل 41 لنوكاسل الرابع الذي يملك مباراة مؤجلة. وقد يستطع «الشياطين الحمر» الدخول في الصراع على اللقب؛ لأن فريقهم يتخلف بفارق 5 نقاط عن أرسنال المتصدر، و3 نقاط عن جاره مانشستر سيتي.

وعانى راشفورد كثيراً الموسم الماضي قبل تعيين المدرب الجديد الهولندي إريك تين هاغ، فنجح الأخير في استخراج أفضل إمكانات اللاعب ليصبح بذلك الأكثر تأثيراً هذا الموسم، بدليل تسجيله 24 هدفاً في مختلف المسابقات.

وتقاسم الفريقان الفرص الضائعة خلال الشوط الأول، غير أن يونايتد فرض هيمنته المطلقة على مجريات الأمور في الشوط الثاني، الذي أضعاف خلاله عدداً كبيراً من الفرص المحققة في ظل انهيار تام في أداء لاعبي ليمستر. بدأ مانشستر يونايتد المباراة ضاغطاً، لكن ليمستر سرعان ما صنع فرصتين خطيرتين أولهما بتمريرة من النيجيري كيليشي إيهيياناتشو الذي سرى كرة باتجاه هارفي بارنز المنغري، لكن الحارس الإسباني دافيد دي خيا كان لها بالمرصاد، ثم تعلق دي



راشفورد المتألق (يسار) يسجل هدفة الثاني من ثلاثية انتصار يونايتد في مرمى وارد حارس ليمستر (رويتز)

طويلة مع ليفربول، لكن يتم تذكره بسبب هوفتين فادختن في نهائي دوري أبطال أوروبا 2018 أمام ريال مدريد، وأعاره النادي لاحقاً قبل أن يرحل نهائياً العام الماضي.

وحقق نيوكاسل فوزاً واحداً في آخر 7 مباريات بالدوري، لكن هاج يريد تجنب الحديث عن هذه السلسلة للمركز في نهائي «ويمبلي»، وتابع: «يجب أن نتأقلم سريعاً، وننتقل لأسبوع مشوق لنا».

إلى ذلك، شن روبرتو دي تسيربي مدرب برايتون، انتقاداً شديداً لحكام الدوري الإنجليزي الممتاز، قائلاً: «المستوى سيئ جداً»، بعد حصوله على بطاقة حمراء عقب هزيمة فريقه 1-صفر من فولهام (السبت).

وتفجر غضب المدرب الإيطالي بعد صفاة النهاية، وهاجم الحكم دارين إنغلاند في نقم اللاعب. وهيمن برايتون على اللقاء الذي ألقى فيه الحكم هدفين للفريق بداعي التسلل، ليرتاج بعد هذه النتيجة للمركز السابع خلف فولهام. والتقى دي تسيربي برئيس لجنة الحكام هاورد ويب، الأسبوع الماضي، في اجتماع بعد قرار خاطئ بإلغاء هدف لفريقه بالجولة السابقة. وعن صدامه مع الحكم إنغلاند، قال دي تسيربي إنه لن ينزعج إذا تقابل مع ويب مجدداً، وأوضح: «قلت للحكم أنني أحترم هذا الأسبوع مع رئيسه (هاورد ويب)، وأهدرت وقتاً من مسنوى التحكيم بالدوري الممتاز سيئ جداً».

وأضاف: «من أجل التطور يجب أن يتخلف الأداء، الحكم لم يتصرف جيداً، لكن هذه ليست مشكلة. لم أتلفظ بأي كلمات سيئة، لكنني عجزت له عن رأيي». وتابع: «ستكون آخر مرة أحضر فيها اجتماعاً (مع لجنة الحكام)». وهذه الهزيمة الأولى لبرايوتون في 6 مباريات بالدوري، وشكلت ضربة لآماله في التأهل للمنافسات الأوروبية، وعن ذلك قال دي تسيربي: «لست غاضباً؛ لأننا لعبنا مباراة مذهلة، يجب أن نحضي في طريقنا. لست محبطاً؛ لأن هذا رأيي في الحكم، عندما اتحدث عن الحكم اتحدث عن الأداء، لم يكن واضحاً جداً في تصرفاته».

في المباراة المرتقبة، كما أن الحارس البديل مارتن دوبرافكا، الذي شارك بدلاً من بوب، لن يكون بوسعه اللعب في المباراة المرتقبة في استاد «ويمبلي»؛ لأنه ظهر في كأس الرابطة في وقت سابق بقميص مانشستر يونايتد حين لعب معاراً مع الأخير قبل عودته لنوكاسل في يناير (كانون الثاني).

ويعني هذا أن خيار المدرب إيدي هاج يتحصص في الحارس لوريس كاربوس، الذي لم يلعب أي مباراة مع نيوكاسل، ومارك غليسي البعيد عن الحسابات دائماً، وقال هاج: «هذا مؤلم لنك؛ لأنه رائع معنا والغياب عن هذه المباراة ضربة قوية له... يجب أن نتخذ قراراً، مارك غليسي درب جيداً هذا الموسم مثل لوريس، شارك في مباريات غير رسمية، مباريات ودية عديدة ومباريات بالتحريبات، والثاني مستعد. أثق فيهما وهذا سبب وجودهما بالتشكيلة، بحجان الخنافس، ويشكلان جزءاً من المجموعة، أمجنهما فقتي التامة». وقضى الألماني كاربوس فترة

توتنهام في الارتقاء رابعاً (آخر المركز المحملة لدوري الأبطال) بعد انتصاره على ضيفه وجاره إيمرسون روبال، والكوري الجنوبي هونغ مين سونغ في الدقيقتين 56 و72. ورفع توتنهام رصده إلى 42 نقطة، متقدماً بفارق نقطة وحيدة على نيوكاسل (الأحد)، الذي يملك مباراة مؤجلة.

في المقابل أعادت الهزيمة وستهام للمركز الثالث من أسفل الجدول بين الفرق المهددة بالهبوط، برصيد 20 نقطة. على جانب آخر، يواجه نيوكاسل يونايتد أزمة في حراسة المرمى حين يواجه مانشستر يونايتد الأسبوع المقبل في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة؛ إذ يتطلع لأول لقب كبير منذ 1955.

وتعرض الحارس الأساسي نيك بوب للطرد مبكراً خلال 24 صفر من ليفربول في الدوري الممتاز (السبت)، ما يعني إيقافه

يونائيد، لكنه أطاح بها بعيداً عن المرمى. لم تمر سوى دقيقة واحدة، حتى أضعاف فيخهورست فرصة أخرى، وهو في مواجهة المرمى. يُذكر أن مانشستر يونايتد هو الفريق الوحيد في البطولات الخمس الكبرى الذي لا يزال يحارب على 4 جهات؛ إذ يخوض نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية (الأحد) المقبل ضد نيوكاسل، وقبلها إياب الملحق في أوروبا ليع، ضد برشلونه الإسباني بعد أن عاد بتعداد ثمين من معقل الأخير «كامب نو»، كما يلحق وستهام على أرضه في مسابقة كأس إنجلترا.

في المقابل، بدأ ليمستر سيتي الموسم بشكل سيئ، لكنه استعاد توازنه في الآونة الأخيرة، تحديداً من خلال فوزه خارج ملعبه على أستون فيلا 2-4. ثم لحاق هزيمة قاسية بتوتنهام 1-4 في المرحلة السابقة، لكن الهزيمة أمام يونايتد وهي الـ13 له في البطولة هذا الموسم، أوقفت رصيده عند 24 نقطة في المركز الرابع عشر. وفي مباراة ثانية نجح

الارجنتيني اليخاندرو غارناتشو، فحركات الجبهة الهجومية بتناغم أكبر. وترجم يونايتد سيطرته، بتسجيل راشفورد الهدف الثاني في الدقيقة 58، حين تلقى تمريرة بيئية من البرازيلي فريد، ليكسر صيدة التسلل وينفرد على أثرها بمرمي ليمستر مسدداً في الشباك. وواصل يونايتد ضغطه، وردت العارضة راسية من الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز إثر كرة عرضية من ركلة حرة في الدقيقة 48. واستغل يونايتد انهيار ليمستر ليضيف سائوث الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 61 إثر هجمة مرتدة سريعة تبادل فيها الكرة مع فيرنانديز قبل أن يسكنها الشباك بلمسة رائعة على يمين الحارس وارد. وأهدر سائوث فرص محققة لتعزيز النتيجة في الدقيقة 69، حينما تلقى تمريرة بيئية من الهولندي فاوت فيخهورست، ففسد من الوضع منفرداً، لكن الكرة اصطدمت بقدم فاوت فاوس، مدافع ليمستر العائد للتعطية، لتصل مرة أخرى للاعب

بحارس ليمستر سيتي داني وارد وسدد كرة زاخرة بعيداً عن متناوله في الدقيقة 25. وبات راشفورد أول لاعب يسجل في 7 مباريات توالياً على ملعب «اولد ترافورد» منذ واين روني عام 2010.

وحاول ليمستر إدراك التعادل سريعاً بتسديدة كيريان ديوسبري من خارج المنطقة مرت بجوار القائم الأيسر. بمرور الوقت، بدأ مانشستر يونايتد يفرض هيمنته وكاد يسجل الثاني عندما تبادل فيرنانديز الكرة مع مواطنه ديوجو دالوت، فوجد الأخير نفسه أمام الشباك، لكنه لم يحسن استقبال الكرة ليهدر الفرصة بشكل غريب قبل نهاية الشوط الأول بدقائق. وظهر مانشستر يونايتد بوجه مختلف تماماً في الشوط الثاني إثر دخول جايدون سائشو بدلاً من الجناح الشاب

خيا في إبعاد كرة راسية قوية لإيهيياناتشو. ونجح مانشستر يونايتد خلفاً لمجريات اللعب في افتتاح التسجيل عندما مرر البرتغالي برونو فيرنانديز تمريرة أساسية متقنة لراشفورد المنطلق السذي انفراد

إيمرسون يحتفل بتسجيل هدف توتنهام الأول (د.ب.أ)

الدوري الإسباني: إسبانيول يعمق جراح إلتشي وأنشيلوتي يتني على فينيسيوس



داردر يحتفل بهدفه الذي منح إسبانيول الفوز في الوقت بدل الضائع (إ.ب.أ)

مديره: «الشرق الأوسط»

عمق إسبانيول جراح مضيئة إلتشي متذليل الترتيب بفوزه القاتل عليه 1 - صفر الأحد في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. ودخل إسبانيول اللقاء لمواجهة فريق شكل عقدة له، إذ لم يفز عليه منذ مارس (آذار) 2014 حين خرج من ملعبه منتصراً 3-1، فيما يعود فوزه الأخير في معقل منافسه ضمن منافسات الدوري إلى مارس 1985 (3 - صفر).

ويبدأ أن العقدة ستقوواصل بعدما فشل النادي الكاتالوني في الوصول إلى شباك مضيئة في الوقت الأصلي من اللقاء، قبل أن يتعرض إلتشي لضربة بطرد مدافعه خوسيه أنخيل كارمونا في الدقيقة (81) ما مهد الطريق أمام إسبانيول ليضرب في الوقت القاتل عبر سيرجي داردر بالدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. ويهدفه الرابع للموسم في 22 مباراة، عادل داردر أعلى عدد أهداف شخصية له في موسم واحد، والذي حققه مرتين

موسمي 2014-2015 و2018-2019. والأهم أنه أهدى إسبانيول فوزاً نادراً على منافسه، رافعاً رصيده إلى 24 نقطة ليتقدم من المركز الـ17 (الرابع من القاع) للمركز الثاني عشر، في المقابل، توقف رصيد إلتشي عند 9 نقاط، ليظل قابعا في مؤخرة الترتيب، ويتأزم موقفه بشدة في صراعه من أجل البقاء، في ظل إبعاده بفارق 13 نقطة كاملة خلف مراكز الأمان بعدما اكتفى بانتصار يتيم لهذا الموسم وكان في المرحلة قبل الماضية على فياريال 1-3.

على جانب آخر أثنى الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد على نجمه البرازيلي الشاب فينيسيوس جونيور بعد نجاحه في تعويض غياب الهداف الفرنسي كريم بنزيمة، خلال الفوز الصعب على أوساسونا 2-صفر مساء أول من أمس.

وغاب بنزيمة هداف ريال مدريد عن المواجهة على ملعب أوساسونا والتي جاءت قبل ملاقاة ليفربول الإنجليزي على ملعبه غدا (الثلاثاء) في دور الستة عشر لدوري

الفريق البرازيلي حافظ على صدارته الريحة للدوري الفرنسي لكنه خسر جهود نجمه نيمار تألق مبابي وتسديدة ميسي الرائعة يمنحان سان جيرمان انتصاراً مجنوناً على ليل

باريس، «الشرق الأوسط»

حقق باريس سان جيرمان المتصدر فوزاً قاتلاً على ضيفه ليل 4 - 3، أمس، لكنه تلقى ضربة معنوية بخروجه مهاجمه البرازيلي نيمار مصاباً، وذلك ضمن ختام منافسات المرحلة الـ24 من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وفي سيناريو جنوني، أهدى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه؛ الذي تخلف 2 - 3، النقاط الثلاث بتسجيله هدف الفوز من ركلة حرة بقدمه اليسرى تجاوزت الحائط لتصلطم بأسفل القائم الأيسر للحارس لوкас شوفالبييه وتنهز الشباك في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع (5+90).

وسجل كيليان مبابي الهدفين الأول والثالث في الدقيقتين (12 و87)، ونيمار الثاني (17) قبل أن يغادر اللاعب على حمالة مصاباً في الدقيقة الـ51.

وتناوب على تسجيل أهداف هنا ليس بالأمز السهل. بدلنا قصاري جهدنا للفوز بالمباراة. صراحة، أنا متأسف للخسارة، ولكن سعيد بأداء اللاعبين، ومن فريقتي، ورفع سان جيرمان رصيده إلى 57 نقطة في الصدارة، منها سلسلة من 3 هزائم توالياً في مختلف المسابقات، حيث خسر أمام بايرن ميونخ الألماني صفر 1 - 1 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وقبلها أمام مرسيليا 2 - 1 في ثمن نهائي كأس، ثم مونكو 1 - 3 في المرحلة الماضية. وأفتقد سان جيرمان عدة لاعبين للإصابة: إيززهم نوردي موكيلي والبرازيلي ماركينيوس والمغربي أشرف حكيمي والبرتغالي ريناتو سانتشيز.



ميسي يحتفل بهدفه الذي منح سان جيرمان فوزاً قاتلاً (أ.ب.ب)

الجزء صدها الحارس لوкас شوفالبييه في الدقيقة الخامسة، سجل سان جيرمان هدفين خاطفين في 5 دقائق، بداية تمريرة من نيمار لزميله مبابي على الجهة اليسرى لمنطقة الجزاء الذي راوغ المدافعين البرتغالي تياغو ديابو، ودياكيتيه، وسدد الكرة بقدمه اليمنى أرضية في الشباك بالدقيقة الـ12. وفي الدقيقة الـ17 أضاف نيمار الثاني بتمريرة خلفية من البرتغالي فيتينا فور خروج الحارس، ليودع البرازيلي الكرة في المرمى الخالي. وهو الهدف الـ13 لنيمار في 20 مباراة بالدوري.

في المقابل، انتقل ليل إلى العاصمة الفرنسية متسلحاً بفوزين متتالين، أخرهما على مونبلييه 2 - صفر، ولكن مع الخوف من صاحب الأرض الذي سقط أمامه 1 - 1 و5 - 7 في آخر مواجهتين، قبل أن يتكرر السقوط.

وُمُنّي ليل بهزيمة ثانية في مبارياته الـ11 الأخيرة في «ليغا» (5 انتصارات مقابل 4 تعادلات)، علماً بأن خسارته السابقة كانت أمام نيس صفر 1 - في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وهي أطول سلسلة حالية في الدوريات الخمسة الكبرى.

المهاجم الغابوني كان قادراً على صناعة فارق أمام دورتموند وساوثهامبتون تجاهل بوتير لأوباميانغ يفقد تشيلسي الفاعلية الهجومية



أوباميانغ (يمين) يتدرب مع تشيلسي في دون وضوح لمستقبله مع الفريق (رويترز)

لندن، جاكوب شتايرغ
من الواضح للجميع الآن أن المهاجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ ليس جزءاً من مستقبل تشيلسي، وأن النادي ربما يشعر بالندم على ضم اللاعب خلال الصيف الماضي. لقد كانت هناك رغبة في لم الشمل بين اللاعب الغابوني ومديره الفني السابق توماس توكيل، لكن هذا الأمر لم يستمر إلا لمدة أسبوع واحد فقط، حيث سرعان ما أقبل المدير الفني الألماني من منصبه، وحل محله المدير الفني الجديد غراهام بوتير. وعلى الرغم من تأكيد بوتير على أنه لا توجد أي مشكلة فيما يتعلق بسلوك أوباميانغ، يبدو غير المرجح أن يستمر قائد أرسنال السابق في صفوف تشيلسي خلال الموسم المقبل. وتؤكد ككل المعطيات والمؤشرات أن أوباميانغ لن يستمر مع تشيلسي، وتشير تقارير إلى أن المهاجم الغابوني شعر بالصدمة بعد استبعاده من قائمة النادي في دوري أبطال أوروبا. لقد كان يتعين على تشيلسي أن يجد مكاناً في القائمة لثلاث من صفقاته الجديدة، لكن استبعاد أوباميانغ كان بمثابة إعلان واضح عن رغبة النادي في التخلص منه، خصوصاً أنه كان من الممكن أن يلجأ تشيلسي إلى حلول أخرى لو كان يرغب حقاً في ضمه للقائمة... كان من الممكن مثلاً استبعاد كارني تشوكوييمبكا، الذي لم يكن ليثير مشكلة كبرى في حال استبعاده، وعلاوة على ذلك، فإن الجناح الأمريكي كريستيان بوليسيتش غائب عن الفريق منذ فترة طويلة بسبب الإصابة، كما حاول اللاعب المغربي حكيم زياتش الانضمام إلى

المباريات، ويستغل هذه الفرص السهلة أمام المرعى. كان بإمكان أوباميانغ لو لعب الوقت الأخير من مباراة الفريق أمام بوروسيا دورتموند، والأهم من ذلك، أنه من الغريب للغاية ألا يجلس حتى على مقاعد البدلاء في آخر مباريات تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد فسر بوتير ذلك بأنه يريد أن يتعرف على قدرات فوفانا، الذي كان قريباً للغاية من هز الشباك لدى مشاركته كبديل في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام فولهام، لكن المهاجم الإيفواري يفترق إلى الخبرة، ولم يشارك في مباراة وستهم التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق في نهاية الأسبوع الماضي.

في الحقيقة، يتعين على بوتير أن يكون عملياً، وأن يبحث عن الخيارات التي تساعد على حل المشكلات التي يعاني منها. لا توجد أي مؤشرات حتى الآن على أن أوباميانغ يريد الانتقال إلى لوس أنجلوس غالاكسي الأمريكي في أي وقت قريب، وبالتالي إذا كان اللاعب عازماً على البقاء حتى نهاية الموسم، فتتبعين على بوتير الاعتماد عليه خلال مباريات الدوري على الأقل. لقد انتهى الجدول المتعلق باستبعاد اللاعب من قائمة الفريق الأوروبية. يشعر تشيلسي لديه الكثير من الخيارات الجيدة لمواجهة بوروسيا دورتموند في مباراة العودة على ملعب «ستامفورد بريدج»، لكن السيناريو الأسوأ قد يتمثل في خلق تشيلسي لعدد لا يحصى من الفرص السهلة ويهدرها أمام المرعى، ويهدم على عدم وجود أوباميانغ لاستغلالها؛ لكن مباراة دورتموند ليست المشكلة الوحيدة، فتتبعين بتأخر عن نيوكاسل صاحب المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق عشر نقاط كاملة، وقد يعيب عن المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في حال مواصلة إهدار النقاط في الدوري. وبالتالي، لم يكن هناك أي مبرر لقرار بوتير باستبعاد أوباميانغ من مواجهة الفريق أمام ساوثهامبتون على ملعب «ستامفورد بريدج»، وتعرضه لخسارة قاسية على ملعبه من متذلل الدوري.

الإبداع، في ظل وجود فيليكس وزياتش وميخايلو مودريك خلف هافترز. لقد كان تشيلسي هو الأكثر خطورة أمام بوروسيا دورتموند، كما انتهت المباراة وإحصائية الأهداف المتوقعة تشير إلى 2,14 لصالح تشيلسي. هناك مؤشرات إيجابية بالنسبة لبوتير، حيث كان تشيلسي يلعب بشكل مذهل في بعض الأحيان، لكن كان الفريق سيكون أكثر استغلالاً للفرص أمام المرعى لو كان أوباميانغ في الملعب بدلاً من هافترز؟ لم يستحق الأمر معرفة ما إذا كان سيتمكنه اللعب بشكل جيد مع فيليكس ومودريك وفرنانديز أم لا؟ من المؤكد أن أوباميانغ هو أفضل هدف في تشيلسي الآن، كما أن الفريق أصبح يضم عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين القادرين على خلق الكثير من الفرص أمام المرعى، وبالتالي، فإذا كان الفريق يبحث عن إحراز هدف، فإن الفريق لا يضم أفضل من أوباميانغ لكي يشارك في

بروخا. من المؤكد أن أوباميانغ ليس أسوأ من كل هؤلاء اللاعبين، وبالتالي فإن استبعاده يثير الكثير من علامات الاستفهام من الواضح أن بوتير يسعى لإعادة بناء للفريق، لكن الضعف الواضح لتشيلسي أمام المرعى ليس بالأمر الجديد، والدليل على ذلك أن الفريق لم يسجل سوى ستة أهداف في مبارياته العشر الأخيرة. لقد سجل كاي هافترز ستة أهداف هذا الموسم، ومن الواضح أن اللاعب الألماني يجعل تشيلسي أكثر مرونة عندما يشارك في المباريات، لكنه ليس فعالاً بشكل كبير أمام المرعى، وبالتالي فمن الواضح للجميع أن الفريق بحاجة إلى مهاجم صاحب خبرات كبيرة ولديه القدرة على استغلال أنصاف

الفرص أمام المرعى. سيواصل بوتير الاعتماد على هافترز. لا يحتاج تشيلسي بالضرورة إلى مهاجم تقليدي، كما يمكن لبوتير أن يقول إن مشكلة الفريق لا تكمن في

من المسؤولية. لقد أهدر زياتش أكثر من فرصة سهلة خلال الشوط الثاني، وسدد الكرة برعونة مرتين في يد الحارس غريغور كويل، الذي تصدى أيضاً لفرصتين خطيرتين من إنزو فرنانديز وكاليدو كوليبالي. لكن من المنطقي تماماً أن نتساءل عن الأسباب التي أدت إلى عدم إتاحة بوتير الفرصة لأوباميانغ ولو حتى من على مقاعد البدلاء للاستعانة به، بينما كان الفريق يسعى لإدراك هدف التعادل. وفي ظل إصابة بوليسيتش ورحيم ستريكينغ، لم يكن أمام بوتير الكثير من الخيارات الهجومية، وهو ما جعله يُشرك كوكوريليا وميسون ماونت بعدما أحرز دورتموند هدف التقدم. ومثل أوباميانغ لم يتمكن بوتير حتى من تسجيل ديفيد داترو فوفانا بعد التعاقب مع اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً من مولده النرويجي الشهر الماضي، كما أصيب أرماندو

المدرّب بوتير أخرج أوباميانغ من حساباته (غيتي)

الوافد الجديد أثبت جدارته بفضل تفاهم كبير بين المدرب ولاعبيه

برنتفورد يقهر الستة الكبار وعينه على البطولة الأوروبية



لاعبو برنتفورد يقدمون في موسمهم الثاني بالممتاز مستويات فاقت توقعات كل المراقبين (رويترز)

فيما يتعلق بالتحكم في وتيرة ورتب المباريات، وفيما يتعلق بالتحويلات السريعة من الدفاع للهجوم؛ ولكنه سعيد لأنه في وضع يسمح له بالتفكير في التحسين والتطوير وليس سد الثغرات. وفي الآونة الأخيرة ابتعدت الإصابات عن لاعبي الفريق، باستثناء إصابة القائد بونتوس يانسون في الفخذ، وبالتالي فإن وجود كثير من الخيارات المتاحة يسمح لفرايك بمعرفة ما يمكن أن يقدمه كل لاعب في يوم المباراة. وقال فرايك: «على الرغم من أننا في مثل هذا الوضع الجيد، فإنني حريص جداً على الاستمرار في التحسين بحيث يمكننا مواجهة كل التحديات، وأن نظور أنفسنا في كل شيء. لا أعرف ما إذا كنت هادئاً أكثر من اللازم أم لا؛ لكنني بالتأكيد على دراية بأن اللاعبين يقدمون أفضل ما لديهم، إنهم واثقون تماماً في أنفسهم، ولا نقون، وفي وضع جيد. تسير الأمور على ما يرام، ونحن سعداء بما وصلنا إليه».

الناطقة بشكل جيد، فحتى أمام الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب كنا نضغط عليهم بقوة، وتتشير الإحصائيات على المرعى إلى أننا أحد أفضل الفرق في إتحاق المساحات والضغط بطريقة رجل لرجل. نأمل أيضاً أن نحصل على بعض الإشادة على ذلك».

وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن 5 فرق فقط هي التي سجلت أهدافاً أكثر من برنتفورد الذي يمتلك مهاجماً من العيار الثقيل، هو إيفان توني الذي يقدم مستويات استثنائية عندما يكون لائقاً من الناحية البدنية، وهو الأمر الذي عاناه كثير من المدافعين، وعلى رأسهم مدافع أرسنال ويليام صليب؛

لاعبو برنتفورد يقدمون في موسمهم الثاني بالممتاز مستويات فاقت توقعات كل المراقبين (رويترز)

لم تعد مهينة في الوقت الحالي، نظراً لأن الفريق أصبح نداً قوياً لجميع الفرق، ولم يعد الذي يستهين به أي منافس. وقد أشاد المدير الفني لآرسنال، ميكيل آرتيتا، بكفاءة لاعبي برنتفورد في الكرات الثابتة والنواحي الدفاعية، بعد المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب الإمارات، كما أن الهجمات القليلة التي يشنها الفريق على المنافسين تكون خطيرة للغاية، وهو الأمر الذي كان من الممكن أن يجعل برنتفورد يتقدم على أرسنال بهدفين دون رد خلال الشوط الأول. وعقب خسارة

إلى الأبد؛ لكن المستويات التي كنا نقدمها العام الماضي لم تات من قبيل الصدفة على الإطلاق؛ خصوصاً عندما تنتظر إلى جميع مؤشرات الأداء الأساسية، ونظراً لأنني أعرف الفريق جيداً، وأعرف أننا لا نريد بيع أي لاعب، وأعلم أننا أضفنا المزيد من اللاعبين الموهوبين والرائحين، فقد كنت متأكداً تماماً من أننا يمكن أن نقدم أداءً جيداً مرة أخرى».

تقدم أداءً جيداً مرة أخرى».

لندن، نيك أميس
على الرغم من قلق البعض من إمكانية تراجع مستوى برنتفورد في ثاني موسم له في الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد كان المدير الفني توماس فرانك واثقاً تماماً في قدرة فريقه على التطور والتحسين، وتقديم أداء أفضل.

ومن المؤكد أن المعركة على المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية ستصاح أكثر شراسة أسبوعاً بعد الآخر. ومن الناحية النظرية، تبدو سلسلة مباريات برنتفورد حتى أواخر أبريل (نيسان) جيدة وتدعو للتفاؤل. يرى فرانك أن التاهل للدوري الأوروبي «ليس هدفاً»، لكن برنتفورد أظهر أنه لا توجد أي حدود لطموحه خلال السنوات الأربع التي قضاها فرانك على رأس القيادة الفنية للفريق، وقال فرانك: «نحن نسعى لأنفسنا بأن نحلم، ونحن سعداء بما نحن عليه الآن».

وتعدو للتفاؤل. يرى فرانك أن التاهل للدوري الأوروبي «ليس هدفاً»، لكن برنتفورد أظهر أنه لا توجد أي حدود لطموحه خلال السنوات الأربع التي قضاها فرانك على رأس القيادة الفنية للفريق، وقال فرانك: «نحن نسعى لأنفسنا بأن نحلم، ونحن سعداء بما نحن عليه الآن».

لأننا كذلك بالفعل. ويسعدني أن أرى وأسمع أننا جديون في التحكم الدفاعي، وأننا ندافع بشكل جيد. اعتقد أن هذه الرؤية أصبحت أكثر انتشاراً؛ لأننا قمنا بعمل جيد للغاية أمام أصحاب المراكز الستة الأولى في جدول الترتيب، وبشكل أفضل بكثير من المستوى العادي للفريق الأخرى التي تلعب أمام هذه الأندية، لذلك فإننا نستحق بالطبع هذه الإشادة».

وأضاف: «أمل أن يرى الناس أننا نخدم أكثر قليلاً من مجرد التنظيم الدفاعي وتنفيذ الكرات

لكن الخسارة أمام برنتفورد هو الفريق الأكثر استحواداً على الكرة طوال المباراة؛ لكنه يعرف جيداً كيف يشن هجمات قاتلة على المنافسين، وهو ما ظهر جلياً خلال لقاءات الفريق أمام الأندية الستة الكبار، ففي 7 لقاءات أمام الأندية الكبرى بالدوري، كان أرسنال هو الفريق الوحيد الذي فاز على برنتفورد، وعندما التقيا على ملعب الأخير في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتعرض كل من مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وليفربول لدرجات متفاوتة من الإزلال؛

لكن الخسارة أمام برنتفورد هو الفريق الأكثر استحواداً على الكرة طوال المباراة؛ لكنه يعرف جيداً كيف يشن هجمات قاتلة على المنافسين، وهو ما ظهر جلياً خلال لقاءات الفريق أمام الأندية الستة الكبار، ففي 7 لقاءات أمام الأندية الكبرى بالدوري، كان أرسنال هو الفريق الوحيد الذي فاز على برنتفورد، وعندما التقيا على ملعب الأخير في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتعرض كل من مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وليفربول لدرجات متفاوتة من الإزلال؛

لكن الخسارة أمام برنتفورد هو الفريق الأكثر استحواداً على الكرة طوال المباراة؛ لكنه يعرف جيداً كيف يشن هجمات قاتلة على المنافسين، وهو ما ظهر جلياً خلال لقاءات الفريق أمام الأندية الستة الكبار، ففي 7 لقاءات أمام الأندية الكبرى بالدوري، كان أرسنال هو الفريق الوحيد الذي فاز على برنتفورد، وعندما التقيا على ملعب الأخير في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتعرض كل من مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وليفربول لدرجات متفاوتة من الإزلال؛

لكن الخسارة أمام برنتفورد هو الفريق الأكثر استحواداً على الكرة طوال المباراة؛ لكنه يعرف جيداً كيف يشن هجمات قاتلة على المنافسين، وهو ما ظهر جلياً خلال لقاءات الفريق أمام الأندية الستة الكبار، ففي 7 لقاءات أمام الأندية الكبرى بالدوري، كان أرسنال هو الفريق الوحيد الذي فاز على برنتفورد، وعندما التقيا على ملعب الأخير في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتعرض كل من مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وليفربول لدرجات متفاوتة من الإزلال؛



توماس فرانك وضع برنتفورد في مكانة مرموقة (رويترز)

الإيخوط المعدنية عجزت عن تخفيف قتامة ألوان تشكيلة خريف وشتاء 2023

«أسبوع لندن»... صراع الأجيال بين الفخامة والاستدامة

لندن، جميلة حليفتي

إذا كانت الموضة تعكس ثقافة العصر، فإن «أسبوع لندن» لخريف وشتاء 2023، الذي انطلق يوم الجمعة الماضي، عكس مزيجاً من التوجس والأمل، توجس من الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعيشه البلاد، وأمل بحركة ترمد واضحة من قبل المصممين الشباب تحديداً على ما يفرضه الوضع من تقشف. كان هناك صراع خفي بين جيلين، وبين الفخامة والاستدامة، ومع صحبات جنون.

قبل انطلاق الأسبوع بيوم واحد، دعت أمي باوني، مصممة علامة «ماندر أوف بيرل»، وسائل الإعلام وبعض صناعات الموضة لحضور فيلمها «فاشن ري إيمانجند»، وثائقي يتتبع رحلة بحثها عن الاستدامة بشكلها المتكامل، التي ترى أنها تستعمل بشكل واسع وغير دقيق في كثير من الأحيان.

الفيلم الذي استغرق تصويره 5 سنوات، يسافر بنا إلى قارات عدة للبحث عن موارد وخامات مستدامة، ويسلط الضوء على الصعوبات والعراقيل التي تواجه صناعة تسعى إلى الجمال، لكن كل الطرق إليها شديدة الفجح حتى الآن، ولا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أنها صناعة تعتمد على الأطفال فيما يخص قطف الفلين واستنزاف الموارد الطبيعية مثل المياه وكل ما يلوث البيئة.

الأسبوع أيضاً تزامن مع حفل تابين للمصممة فيفيان ويستوود أقيمت مراسمه في كاتدرائية ساوثوايك اللندنية. فيفيان ويستوود التي توفقت في شهر ديسمبر الماضي، كانت من أكثر الناشطات دفاعاً عن قضايا البيئة؛ مثل تغير المناخ والتلوث، وكانت دائماً تستعمل عروضها لتسليط الضوء على هذه القضايا، وتنادي بالتغيير.

بيد أن «العروض يستمر» كما يقال في لغة السينما والمسرح، ففي الجانب الآخر كان هناك احتفال واضح بالحياة. دعوات إلى معاينة الألوان ورسومات من البريق، ولا بأس من بعض الجنون، فهو بهاز لا يكتمل إبداع المصممين البريطانيين من دونه. ولم لا وهذا الجنون يتحول في أياهم إلى فنون، ويمنح لندن خصوصيتها وتفردتها من بين بقية عواصم الموضة العالمية؛ ومع ذلك لا بد من الإشارة إلى أن الأوج، خلال الموسم الحالي، كانت مختلفة عن أعوام ما قبل الجائحة. ففرضت الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية نفسها، حيث تقلص عدد مجانين الموضة الذين كانوا يلبسون أزياء غريبة ويضعون ماكياجاً أكثر غرابية وهم يقفون خارج قاعات العرض المتفرقة لجذب الانتباه، على أن ينقلق لهم البارباتري صوراً تتداولها المجلات. تقلص أيضاً وقت الانتظار في تلك الطوابق الطويلة، لكن الجميل في الأمر أن أماكن العروض تنوعت لتدخلنا صالات سينما

المصمم الأيرلندي بول كوستيللو، اختار الأدب ملهماً له. وفي قاعة «غراند بول روم» بغندوق «وولدرغف»، قال له «الشرق الأوسط»، إنه استوحاها من «يوليسيس» رائعة الكاتب الأيرلندي جيمس جويس



من عرض روبين لينش (خاص)



المصمم بول كوستيللو في آخر العرض (خاص)

وجاكيتات مع قبعات عالية. تبقى الألوان الداكنة والصفوان غالدين. صاغ هذه الخامة الدافئة بأشكال تنوعت بين الكميات المنخفضة والتخزوات المستديرة والفساتين والمعاطف الطويلة، لكن دائماً بلمسات تجمع شقاوة بول كوستيللو وتلك الفخامة التي تميز أبناء جيله. الألوان الغامقة تباينت بين الأسود والرمادي والزيتوني الغامق، لكن الماكياج الذي استعملت فيه مستحضرات العراقية هدى قطان «هدى بيوتي» و«ولي هنركسون»، أضفت تالفاً على الوجه خفف من قاتمها. كانت تعليقات كوستيللو واضحة لخبرة الماكياج المعروفة موا ميشيل ويب، أن يكون «أقوى» وأنثوي في الوقت نفسه. ترجمت موا هذه الرغبة باستعمال ألوان معدنية على الجفون، وماكياج عيون مدخنة، إضافة إلى باروكات باللون البرتقالي كان لها مغفول السحر.

أنهى كوستيللو العرض كما بدأه بلقطة درامية ظهرت فيها عارضتان بفساتين بالقمماش نفسه والألوان نفسها، أسود وقصبي معدني طبعهما ساء في استعمال الأقمشة. فالتنورات جاءت طويلة وواسعة، وكانها ضمقت لماري أنطوانيت.

إذا كان الصوف هو الغالب على تشكيلة بول كوستيللو للموسمين المقبلين، فإنه لم يلعب المصمم مارك فاست، فقد اعتمد عليه منذ إنطلاقته وصاغه سنوات، قال له «الشرق الأوسط»، إنه استوحاها من «يوليسيس» رائعة الكاتب الأيرلندي جيمس جويس. وقال أيضاً إن المكان الذي اصبح ملعبه الخاص منذ سنوات، قال له «الشرق الأوسط»، إنه استوحاها من «يوليسيس» رائعة الكاتب الأيرلندي جيمس جويس. وقال أيضاً إن المكان الذي اصبح ملعبه الخاص منذ سنوات، قال له «الشرق الأوسط»، إنه استوحاها من «يوليسيس» رائعة الكاتب الأيرلندي جيمس جويس.

أما اليوم الاثنين، فهو اليوم الموعد الذي يترقبه الجميع على أحر من الجمر. فعدت الساعة الثامنة مساءً، سيكون الموعد مع أول تشكيلة يقدمها دانييل لي، لدار «بيبري». كل ما نعرفه أن المكان بعيد في شرق لندن، وهي منطقة لم تتعد على عروض الأزياء الكبيرة، وأنا سستمتع بعودته إلى جذور الدار البريطانية، فيبعد سنوات قضاها الإيطالي ريكاردو تيشي بجوار الارتقاء بها إلى مصاف الدور الفرنسية الكبيرة، لم ينجح سوى في إبعاد شريحة مهمة من الزبائن بسبب ارتفاع الأسعار وتغيير شخصيتها البريطانية. نجح في تصميماته الراقية وقفل في التقاط روحها أو إسكاج خيوطها المتينة التي تمتد إلى أكثر من قرن. دانييل وعد في حملته الأخيرة بالعودة إلى الأصل. أعاد اللوغو القديم الذي يمثله فارس على صهوة حصانه، ووعد بأنه سيقل الدار إلى المستقبل مستشياً بتلك الخيوط المتينة. يمكننا أن نتوقع ظهور الغاباردين والمعاطف الواقية من المطر، وربما النقشات التي تميز الدار، لكن كل هذا سيبقى مجرد تكهنات، وإن مساءً لناظره قريب.



مارك فاست (تصوير كريس بينس)



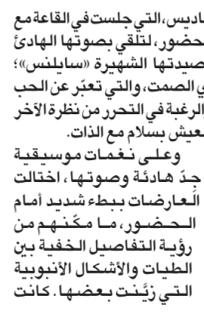
ريتشارد كوين (أغب)



من عرض بول كوستيللو



من عرض «روكساندا»



من عرض إدوارد كراتشلي



جانب من عرض «روكساندا»

التنترق الأوسط في موسم الجوائز: (1)

«كل شيء في كل مكان في وقت واحد» يفوز بجائزة «نقابة المخرجين الأميركية»



الممثلة الأميركية ستيفاني هسو مع المخرجين دانيال كوان ودانيال شايبرنت (أ.غ.ب)



هوليود، محمد رضا

فاز المخرجان دانيال شايبرنت ودانيال كوان بجائزة «نقابة المخرجين الأميركية» (Directors Guild of America) ولأسباب عدة لم يأت ذلك مفاجأة بين قطاع كبير من السينمائيين والمراقبين. هناك جنوح كبير، ولا يخلو من الغرابة، للفيلم الذي حققه «الدانيلان» كوان وشايبرنت بعنوان «كل شيء في كل مكان في وقت واحد» (Everything Everywhere All at Once)، نال، بتعداد موقع (Imdb.pro) المتخصص، 270 جائزة من مؤسسات مختلفة الأهمية والأحجام. هناك المؤسسات العربية مثل «غولدن غلوبز» والجمعيات النقدية من نيويورك وشيكاغو إلى دالاس ولوس أنجلوس، وتلك المناسبات السنوية التي تمنح نفسها حضوراً إعلامياً مرة واحدة في كل سنة هي المرة التي تنتخب فيها جوائزها لأفضل فيلم وأفضل أصحاب مهن سينمائية.

العنوان، فوضوي وطويل وشبه نداء الباعة في الأسواق العامة، يعكس الطريقة التي انتهجها هذا الفيلم في سرد حكايته. هو أقرب إلى أخطبوط له 8 أذرع كل ذراع تحكي شيئاً في أي مكان وفي وقت واحد. المرح فيه ليس فقط بين الحقيقة والخيال، بل لا يوجد فيه حقيقة لكي يواجهها خيال. ولا الخيال يعكس إلا ما جال في البال حين الإنكباب على كتابة سيناريو في عهد مضى لم يكن هناك من سيقراً الصفحة 111 منه.

إنه فانتازيا ولا شيء ضد ذلك. هناك فانتازيات ضد فيلم «The French Dispatch» لوس أندرسن، وأخرى كبيرة (Avatar)، ومن ثم هناك هذا النوع الفانتازيا الذي هو مثل «صحن الفيتوش» بفارق أن لهذا الصحن اللبناني الشهير فوائد صحية. «كل شيء...» لا فوائده سوى أنه مدخل مخرجين لا اعتقد أن أحدهما يستطيع أن يكون تركيباً جيداً لمشهد يعناصر ومفردات سينمائية حقيقية. يبدو بأنه من أسوأ الأعمال التي أتيت لها أن تأتي رديئة وغير ذات قيمة، فنياً، وناجحة في الوقت نفسه. لكن الغريب هو جنوح النقاد صوب تقييم الفيلم على أسس هزيلة. بعضهم رأى أن الفيلم أضحك، وهذا دليل على جودته؛ آخرون وصفوه بأنه «ناعس»، ومنهم من ذهب لوصف ممثلي الفيلم بانهم «نخبة من

ميشيل يواه في لقطة من «كل شيء في كل مكان في وقت واحد»

تصاميم تنفيذ عامة، لكن ما يمكن فعله هو النخر إلى الأربعة الآخرين الذين تنافسوا عبر أعلامهم على هذه الجائزة وخرجوا خاسرين. سيتطلب الأمر استعانة الناقد بحيثيات الاقتراح السريّة، وتوظيف كل علمه ومعلوماته لفهم كيف أن مخرجي «كل شيء...» يستطيعان سحب بساط الفوز من تحت مارتني مكدونا عن فيلمه «جنيت إنشيزرين» أو الطيران فوق قدرات ستيفن سبيلبرغ الفنية في «ذا فابلمنز». حسناً، يمكن القول إن جوزيف كوزينسكي شحن «توب من مافيريك» بالعديد من المؤثرات، ولذلك استحق الترشيح، لكن تعدد المؤثرات نوعاً وكماً لم تكن يوماً عائقاً دون أفضل حالاً وتأثيراً على ما حققه كوزينسكي لفيلمه. هذا يترك المخرج تود فيلد بين الأربعة الذين خرجوا خاسرين جائزة أفضل مخرج. هذا حقق فيلماً جيداً (وإن كان مبهراً في مشاهد دون أخرى) بخنوا «Tár» رصين. رزين. هادئ ويحمل موضوعاً مهماً نقداً، كما الحال في «جنيت إنشيزرين»، جيد.

هذا التقرير كتبت مع صدور نتائج «نقابة المخرجين الأميركية» ليل السبت في الولايات المتحدة، وقبل ساعات من إعلان «جوائز بافتا» التي انطلقت مساء يوم أمس (الأحد)، وربما تتكرر في 12 مارس (آذار) عندما يمكن وصف موسم الجوائز إلى محطته الأخيرة المتمثلة بجوائز الأوسكار.

قد يلتقط «كل شيء...» جوائز رئيسية في «البافتا» وأخرى لاحقاً في «الأوسكار»، وإن فعل يمكن وصف موسم العام الحالي بأنه موسم «كل شيء محتمل».

خرجوا خاسرين

بينما يمكن نقد الفيلم بطبيعة النية العلاقة بين الناقد وبين المنقود، فلا يمكن ضحك فون دانيال كوان ودانيال شايبرنت قبل نهيها بالسهولة نفسها. ففي نهاية الأمر ستكون النقابة من المخرجين العاملين في السينما الأميركية. المفترض أن تكون لدى كل من صوت لهذا الفيلم تمييزاته المدعومة فنياً وتقنياً

علاقة غير نمطية

بينما يمكن نقد الفيلم بطبيعة النية العلاقة بين الناقد وبين المنقود، فلا يمكن ضحك فون دانيال كوان ودانيال شايبرنت قبل نهيها بالسهولة نفسها. ففي نهاية الأمر ستكون النقابة من المخرجين العاملين في السينما الأميركية. المفترض أن تكون لدى كل من صوت لهذا الفيلم تمييزاته المدعومة فنياً وتقنياً

تأثيرات تنموية لأحد أهم المشروعات العمرانية في الرياض

«المربع» بين زمنين في تاريخ العاصمة السعودية



طارق السنوي

في «برلين» يعلو صوت السياسة وفريد الأطرش

الأفلام تتلاحق في مهرجان «برلين»، ولا تسمح بأي مساحة أخرى، رغم أن صوت السياسة كان يعلو بين الحين والآخر مسيطراً على المشهد، فإننا في النهاية نتحدث عن السينما ونعثر أيضاً عليها.

نضبط جميعاً معشر الصحافيين والنقاد الساعة بالدقيقة والثانية على موعد عروض الأفلام، تلقى الوفد المصري دعوة رسمية من السفير النشط للعاشق للثقافة، الأستاذ خالد جلال للمقاء، وكان معنا حسين فهمي، الذي يحضر بصفته رئيساً للمهرجان القاهرة، ومعه فريق العمل لاختيار أفلام من تلك التي حظي بها «برلين» تصلح للعرض في «القاهرة».

وهو ما فعله العديد من المهرجانات مثل «البحر الأحمر»، حيث يوجد عدد من مبرمجي المهرجان، وأيضاً «صامو» يتابع الأفلام المخرج محمد القبلاوي رئيس ومؤسس المهرجان وغيره. في حفل عشاء السفارة المصرية انطلق حسين فهمي ليروي الكثير من الذكريات، وبينها حكايته مع فريد الأطرش، شاركه آخر أفلامه «نغم في حياتي»، الذي عرض عام 75 بعد رحيل فريد بيضعة أشهر. قال حسين: «في البداية لم أكن متحمساً للدور رغم حبي لفريد، لأنه في النهاية فيلم للموسيقار الكبير، ولكن اتصل بي وطلب مني أن أشاركه البطولة قائلاً: هذا هو آخر أفلامي يا حسين»، والغريب أن السيناريو صنع على هذا النحو، ومخرج الفيلم هنري بركات وهو أحد أهم المخرجين في عالمنا العربي، تحسباً لما يمكن أن يحدث، كان يضع تفاصيل في السيناريو تتضمن الخطة البديلة في حالة رحيل فريد، وتسلمنا جميعاً السينسخة، ويعلم فريد الذي لم يكن يخفي عن أحد، أن هذا الفيلم هو آخر إطالته على الدنيا، وتقبل الأمر ببساطة وقناعة، وطلب في وصيته لنا أن يشيع جثمانه في مصر، ويدفن بجوار شقيقته أسماهان.

طلب بركات من فريد أن يذهب للمطار ويصوره وهو يشير بيديه للوداع، ثم قدم لقطه لطائرة تحلق في السماء، ولم تكن تلك اللقطات في السيناريو الأول (في حالة بقاء فريد على قيد الحياة) أو في الثاني الذي كان سيتم تعديله بعد الرحيل، علمت فيما بعد أن بركات وضع سيناريو ثالثاً لم يفكر فيه أحد، وهو أن يكمل فريد تصوير الفيلم، ولكنه رحل قبل عرضه الجماهيري، وهو ما حدث بالفعل، لتصبح تلك اللقطات هي بالفعل القادرة على كسر الحاجز الوهمي بين الشاشة والجمهور، وكانت الناس تبكي بعدها وهم يغادرون دار العرض».

عدد من الفنانين قدموا أعمالهم مدركين أن تلك هي آخر انفاهم على الشاشة، نجيب الريحاني في «غزل البنات» طلب من ليلى مراد أن يلتقي معها، عندما تصادف أن وجدا في مصعد العمارة قائلاً لها: «مايزين نمتل فيلم مع بعض قبل ما أموت»، وبالفعل تحسّن أنور وجدي وكتب السيناريو، وأعاد أنور المونتاج الأخير، لأن نجيب لم يكمل كل اللقطات، وشاهدناه ويكينا معه وهو يردد وعيونه تبكي «عيني بترف» مع ليلى مراد في أروع «ويوتو» أحببناه من فرط صدقه، لأنه يجمع بين البسمة والدمعة.

أحمد زكي في فيلم «حليم» آخر عمل فني لعب بطولته، وعرض أيضاً بعد رحيله، كان المخرج شريف عرفه قد وضع سيناريو بديلاً، وأحمد زكي كان مدركا ذلك، ولهذا وافق على مشاركة ابنه هيثم التمثيل لأول مرة، رغم أنه كان في البداية معترضاً على احترامه تلك المهنة، المخرج شريف عرفه قال لي إنه أحياناً، خوفاً من إجهاد أحمد، كان يضطر إلى تغيير بعض المشاهد، وفي لحظة كان ينبغي أن نرى فيها أحمد زكي يجري لاثناً في المستشفى للحاق بجيبته، ولم تكن حالته الصحية تسمح بذلك، ولم يستطع أحمد سوى المشي سريعاً، وارتضى شريف بهذا القدر، ولكن أحمد زكي طلب الإعادة ليجري في ردهات المستشفى وكأنه لا يعاني من قسوة المرض، بل آخر مشاهد صورها كان قد فقد تماماً قدرته على الإبصار، وفي النهاية لاستكمال الفيلم استعان عرفه بالسيناريو البديل، بعد الرحيل، نجوم الكبار لا يغادرون الميدان حتى اللحظة الأخيرة، وهكذا الريحاني وفريد وزكي.

خذكول فقالوا في مهرجان «برلين» لا صوت يعلو على السياسة، الحقيقة أن هذه الدورة التي تحمل رقم «73» أثبتت أن صوت فريد الأطرش لا يزال يعلو على الجميع.



«المربع القديم» في الرياض

مدينة داخل سور، حيث بدأ النمو للمربع الجديد ستدخل الرياض العمراني، وصاحبه التحول عموماً، فاوهدت الشركة في صيف ذلك العام المهندس أي إف هيلز، الذي أعد دراسة تفصيلية تضمنت الاحتياجات التطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

ويطلق المنتدى أول مبادرة لاكتشاف المواهب الإعلامية، التي تهدف إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الواعدة ومحفزة للإبداع في مختلف مجالات الإعلام، وترتكز مبادرة «كن مبدعاً» التي سيجري تدشينها، اليوم، خلال المنتدى، على تطوير رأس المال البشري واكتشافها في المنطقة.

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض العمراني، واستمرت التطورات الكبرى حتى أصبحت الرياض إحدى أسرع المدن نمواً في العالم.

ويمكن القول إنه بالإعلان عن المربع الجديد ستدخل الرياض مرحلة تحول مختلفة، ستحقق من خلالها مستهدفات استراتيجية للتنمية للمربع (القديم) على 10 أقطاعات مدن في العالم، ويعد سكان يصل إلى 20 مليون نسمة، وأن تكون وجهة للاستثمار والسياحة العالمية، لذا تم اختيار اسم المربع الجديد لهذا المشروع نظراً للقيمة التاريخية والتأثيرات

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

ويطلق المنتدى أول مبادرة لاكتشاف المواهب الإعلامية، التي تهدف إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الواعدة ومحفزة للإبداع في مختلف مجالات الإعلام، وترتكز مبادرة «كن مبدعاً» التي سيجري تدشينها، اليوم، خلال المنتدى، على تطوير رأس المال البشري واكتشافها في المنطقة.

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها



«المربع الجديد» سيساهم في دعم الناتج المحلي غير النفطي

للقوة والثبات وتتناغم مع الهوية العمرانية حيث يوجد كثير من المباني في مدينة الرياض بالشكل المعذب أو شبه تسمية «المربع» حيث تلك المباني المحكمة الجرائزية في وسط الرياض، إضافة إلى مباني «وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، والمحكمة العامة، والتأمينات الاجتماعية، وشركة سابك، وغيرها»، وهذا يوضح الربط العمراني بين هوية المدينة ومشروع المربع الجديد.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أهمية المربع «القديم» في التاريخ العمراني والتخميني للرياض، ويمكن استعراض أبرز الخلفيات التاريخية حوله، فقد اشترى الملك عبد العزيز أرض المربع، التي كانت نخلًا لآل سفيان، تسمى «مربع آل سفيان»، وما زالت هناك حتى اليوم بئر في الجهة الشمالية الغربية تسمى «بئر سفيان»، ويرى المؤرخ الدكتور عبد اللطيف الحميد «أنه

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

ويطلق المنتدى أول مبادرة لاكتشاف المواهب الإعلامية، التي تهدف إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الواعدة ومحفزة للإبداع في مختلف مجالات الإعلام، وترتكز مبادرة «كن مبدعاً» التي سيجري تدشينها، اليوم، خلال المنتدى، على تطوير رأس المال البشري واكتشافها في المنطقة.

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

ويطلق المنتدى أول مبادرة لاكتشاف المواهب الإعلامية، التي تهدف إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الواعدة ومحفزة للإبداع في مختلف مجالات الإعلام، وترتكز مبادرة «كن مبدعاً» التي سيجري تدشينها، اليوم، خلال المنتدى، على تطوير رأس المال البشري واكتشافها في المنطقة.

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

يمكن القول إنه بالإعلان عن المربع الجديد ستدخل الرياض مرحلة تحول مختلفة، تحقق من خلالها مستهدفات استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة، التي تهدف إلى إطلاق إمكانات القطاعات الواعدة وتمكين القطاع الخاص وزيادة حجم المحتوى المحلي والمساهمة في تطوير المشروعات الكبرى. سيساهم مشروع المربع الجديد في دعم الناتج المحلي غير النفطي بما يصل إلى 180 مليار ريال، واستحداث 334 ألف فرصة عمل. وتتوسط المشروع أيقونة «المكعب» ليجسد رمزاً حضارياً عالمياً لمدينة الرياض، بتقنياته المتكورة، ومزايها الفريدة وأجهاته ذات الطراز المعماري النجدي الحديث، حيث يصمغ «المكعب» أحد أكبر المعالم على مستوى العالم، وذلك بارتفاع يصل إلى 400 متر، وعرض 400 متر، وطول 400 متر، ويسهم الشكل الهندسي المميز للمكعب في توفير المساحة اللازمة لاستيعاب تفاصيل المشروع والتقنيات الخاصة به. ويمثل المكعب أحد الأشكال الهندسية التي ترمز

يترد بين عبد الرحمن بن معمر»

أتى إعلان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن إطلاق شركة تطوير المربع الجديد، الواقع على تقاطع طريقي الملك سلمان والملك خالد، شمال غربي مدينة الرياض، على مساحة تتجاوز 19 كيلومتراً مربعاً، وبإجمالي مسطحات بناء يصل إلى 25 مليون متر مربع، تشمل 104 ألف وحدة سكنية، و9 آلاف وحدة ضيافة، و980 ألف متر مربع من المساحات التجارية، بالإضافة إلى 1.4 مليون متر مربع من المساحات المكتبية، ونحو 620 ألف متر مربع لمرافق الترفيه، و1.8 مليون متر مربع للمرافق المجتمعية، متماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة، التي تهدف إلى إطلاق إمكانات القطاعات الواعدة وتمكين القطاع الخاص وزيادة حجم المحتوى المحلي والمساهمة في تطوير المشروعات الكبرى.

سيساهم مشروع المربع الجديد في دعم الناتج المحلي غير النفطي بما يصل إلى 180 مليار ريال، واستحداث 334 ألف فرصة عمل. وتتوسط المشروع أيقونة «المكعب» ليجسد رمزاً حضارياً عالمياً لمدينة الرياض، بتقنياته المتكورة، ومزايها الفريدة وأجهته ذات الطراز المعماري النجدي الحديث، حيث يصمغ «المكعب» أحد أكبر المعالم على مستوى العالم، وذلك بارتفاع يصل إلى 400 متر، وعرض 400 متر، وطول 400 متر، ويسهم الشكل الهندسي المميز للمكعب في توفير المساحة اللازمة لاستيعاب تفاصيل المشروع والتقنيات الخاصة به. ويمثل المكعب أحد الأشكال الهندسية التي ترمز

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

ويطلق المنتدى أول مبادرة لاكتشاف المواهب الإعلامية، التي تهدف إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الواعدة ومحفزة للإبداع في مختلف مجالات الإعلام، وترتكز مبادرة «كن مبدعاً» التي سيجري تدشينها، اليوم، خلال المنتدى، على تطوير رأس المال البشري واكتشافها في المنطقة.

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

ويطلق المنتدى أول مبادرة لاكتشاف المواهب الإعلامية، التي تهدف إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الواعدة ومحفزة للإبداع في مختلف مجالات الإعلام، وترتكز مبادرة «كن مبدعاً» التي سيجري تدشينها، اليوم، خلال المنتدى، على تطوير رأس المال البشري واكتشافها في المنطقة.

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

ويطلق المنتدى أول مبادرة لاكتشاف المواهب الإعلامية، التي تهدف إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الواعدة ومحفزة للإبداع في مختلف مجالات الإعلام، وترتكز مبادرة «كن مبدعاً» التي سيجري تدشينها، اليوم، خلال المنتدى، على تطوير رأس المال البشري واكتشافها في المنطقة.

المساهمة في إعداد دراسة تطويرية لقصور المربع ومدينة الرياض في ذلك الوقت والإمكانات المتاحة، وتقيدت الدراسة بالحد الأدنى من المواصفات والتجهيزات مراعاة للوضع الاقتصادي، كما حوى تقرير هيلز الشامل، الذي راعى الظروف المحيطة ونمو مدينة الرياض في ذلك التاريخ، الإحتياجات المختلفة للصناعة والكوادر الفنية المطلوبة والتأثيرات المناخية والمواصفات الفنية للمباني الطينية.

ومن المهم توضيح تأثير بناء المربع في ذلك الوقت على البيئة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية للرياض خلال ثلاثينات القرن الميلادي الماضي، حيث خرجت الرياض من كونها

مجموعة من الأسماء البارزة التي خدمت قطاع الإعلام المحلي والعربي، وتتنوع فروع الجائزة على الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإنتاج المرئي والمسموع، والمحتوى النوعي على المنصات الحديثة، بالإضافة إلى المشروعات الريادية والإنتاج العلمي، وشخصية العام الإعلامية.

«المنتدى السعودي للإعلام» ينطلق بمشاركة دولية اليوم



شعار المنتدى السعودي للإعلام (الشرق الأوسط)

وملامح وتحديات الثورة المقبلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعناوين أخرى متصلة بواقع الإعلام العربي وتحدياته. كما يشهد تكريم الفائزين بجائزة المنتدى التي تقدّم

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

الرياض، عمر البديوي

في ظل التغيرات الكبيرة التي تشهدها الصناعة الإعلامية دولياً، وجملة من التطورات على مستوى أدواته ومضامينه، يستعرض المنتدى، الذي يُعقد، اليوم وغداً، بمشاركة 1500 من القيادات الإعلامية والخبراء المحللين والمتخصصين من دول عربية وعالمية، أبرز التجارب المحلية والدولية في تطوير الإعلام، وجهود تطوير الصناعة الإعلامية ومستقبل علاقة القطاع بالقضايا الاجتماعية والسياسية والرياضية والاقتصادية.

وتتعلق، اليوم، في الرياض الدورة الثانية من «المنتدى السعودي للإعلام»، بمشاركة دولية واسعة، وتفتح في جلساته نقاشات معمقة حول تطورات برنامج المنتدى الذي ينطلق من احتفالات السعودية بملكية كبرى المؤسسات الإعلامية الدولية بكل أشكاله، ويلقي الضوء على تحديات المحتوى

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

ويتناول المنتدى، الذي ينطلق تحت شعار «الإعلام في عالم يتشكل»، في جلساته مجموعة من الموضوعات ذات الصلة بقطاع الإعلام وصناعة المحتوى وتحديات المجال، ويناقش موضوعات التحولات الرقمية وتأثيرها على الإعلام، وصحافة الويبال، والاتجاهات الجديدة في الصناعة الإعلامية،

العربية وأجزاء من العالم، وحشدت له مجموعة من أبرز الخبراء والمتخصصين الدوليين في اهتمامات إعلامية مختلفة، ويشارك أهم المنظمات الإعلامية الدولية وقياداتها، في نقاشات وحوارات واسعة وتبادل للآراء والأفكار حول تطورات المشهد الإعلامي ومناقشة التحديات والفرص في صناعة الإعلام.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

مثل إنشاء محطات مياه الشرب الجوفية، ومركز التننؤ بالأمطار والتغيرات المناخية. عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، قدم أول من أسس أوراق اعتماد سفيراً مفوضاً فوق العادة لمملكة البحرين (غير مقيم) لدى مملكة هولندا إلى ملك مملكة هولندا، الكسندر. ونقل السفير تحيات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتها ملك مملكة هولندا بدوام الصحة والعافية، مؤكداً أهمية دعم وتعزيز العلاقات الوطيدة التي تربط بين المملكتين، ومواصلة العمل المشترك في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة.

• أحمد عقل، سفير دولة فلسطين لدى العراق، التقى أول من أمس، بوزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري. وناقش الجانبان عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وأكد أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وأشار الوزير إلى مساندة العراق للشعب الفلسطيني في جميع قضاياها. من جهته، أشاد السفير خلال اللقاء بالشعب العراقي والعلاقات الودية التي تجمع العراق بفلسطين.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• غريغوري غاليجان، سفير كندا في بغداد، حضر، أول من أمس، فعاليات «المؤتمر الثاني للخطوط الغازية»، بمشاركة شركات محلية وعالمية. وقال السفير في كلمته إن بلاده تعمل مع العراق لتطوير العديد من المجالات خاصة في مجال الحوكمة الإلكترونية، كما تم استثمار ملايين الدولارات لدعم الاقتصاد العراقي. وأضاف أن «العراق ومن خلال تطور اقتصاده بدعم تمكين الشباب ومحاربة البطالة، وكذلك دعم التعليم خاصة للنساء»، مبيحاً أن كندا تدعم العراق في مجال المعالجات البيئية، وكذلك التعاون المشترك في مجال النفط والغاز.

• الأمير سلطان بن سعد آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت، حضر، أول من أمس، فعاليات اليوم الثاني من مناسبات النسخة التاسعة من بطولة «أطياب المرشود» للقفز على الحواجز، في مركز الجميلة للفروسية، بمشاركة فرسان يمثلون جميع الأندية المحلية. وأشاد السفير بالتنظيم والنماتس القوية، قائلاً: «سعدت بحضور هذا المحفل الرياضي المهم، وأتوجه بجزيل الشكر إلى راعي البطولة وولي المرشود على تنظيم هذا المحفل الدولي، الذي أحرص على حضوره بصورة مستمرة».

• حمود عبد الله الجنيبي، الأمين العام المكلف لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، زار أول من أمس، برفقة وفد من الهيئة، المناطق المتضررة من كارثة الزلزال في محافظة اللاذقية السورية، لتوزيع المساعدات على المتضررين في مراكز الإيواء المؤقتة، والتي أعدت لهم في المدارس والمرافق العامة. ووقف الوفد على أوضاع المتأثرين واطلع على احتياجاتهم المادية، والتقى بالمشرفين على إدارة تلك المراكز واستمع إلى شرح حول طبيعة الظروف التي تجابه عمليات الإغاثة.

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• حمود عبد الله الجنيبي، الأمين العام المكلف لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، زار أول من أمس، برفقة وفد من الهيئة، المناطق المتضررة من كارثة الزلزال في محافظة اللاذقية السورية، لتوزيع المساعدات على المتضررين في مراكز الإيواء المؤقتة، والتي أعدت لهم في المدارس والمرافق العامة. ووقف الوفد على أوضاع المتأثرين واطلع على احتياجاتهم المادية، والتقى بالمشرفين على إدارة تلك المراكز واستمع إلى شرح حول طبيعة الظروف التي تجابه عمليات الإغاثة.

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز

• نزيه النجاري، سفير مصر لدى روسيا، انضم، أول من أمس، لمجلس مسابقة جوائز «جولدن تريزيني» الدولية السادسة للمشاريع العمرانية والتصميم، والتي تقام برعاية متحف هيرميتاج العريق بسان بطرسبرغ، وأعرب السفير خلال الاجتماع الأول لمجلس الجائزة عن تقديره للانضمام إلى المجلس وتطلعه للمساهمة في جهود أعضاء المجلس نحو تحقيق الهدف من تلك الجائزة الرموقة. وقال السفير إن «جوائز



تجاهل بوتير لأوباماينغ
يفقد تشيلسي الفاعلية
الهجومية



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

بريطانيا تغلق تلفزيوناً وتسكت معارضة!

أعلنت قناة «إيران إنترناشيونال» أنها ستترك العاصمة البريطانية لندن، وتغلق خدماتها على مدار 24 ساعة إلى استوديوهاها في واشنطن... وذلك بعد تحذير الشرطة البريطانية لإدارة المحطة بوجوب إغلاق مقرها، خوفاً من تهديدات من النظام الإيراني بتفجير البناية وقاطناتها وموظفي المحطة! هل واجب الشرطة البريطانية هو «ترحيل» الصحافيين الذين يزعمون «الحرس الثوري» الإيراني، وعلق المحطات العاملة في لندن وبقيّة الأرض البريطانية، أم أن واجبها حماية الصحافيين وردع الإرهابيين؟

مدير عام القناة، محمود عنایت، كان محقاً في اندهاشه حين قال في نفس البيان الصادر عن المحطة: «لا أصدق أن الأمر وصل إلى هذا الحد. فقد تسببت دولة أجنبية (إيران) في مثل هذا التهديد الكبير للجمهور البريطاني داخل الأراضي البريطانية، لذلك فإن هذا ليس مجرد تهديد لمحطتنا التلفزيونية، ولكن للبريطانيين عموماً. بل أكثر من هذا، هو اعتداء على قيم السيادة والأمن وحرية التعبير، التي طالما اعتزّت بها بريطانيا».

التهديد الإرهابي الإيراني ضد تلفزيون «إيران إنترناشيونال» ليس مفاجئاً، وتعرّفه السلطات البريطانية منذ وقت ليس بالقيل، ففي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حذرت شرطة العاصمة البريطانية من وجود تهديدات جادة ووشبكة ضد حياة صحافي القناة، ما أدى منذ ذلك الحين إلى «تحصين» مقر القناة في غرب لندن، ووضعها تحت حراسة مسلحة من قبل الشرطة البريطانية.

لندن وبقيّة مدن بريطانيا حافلة بإعلاميين معارضين لدول كثيرة في العالمين العربي والإسلامي، لديهم منصات متعددة، وبعضهم ممن يدعي المعارضة من مصريين وسعوديين، يدعون صراحة للعنف والإرهاب، يحمهم النظام البريطاني بدعوى حماية حرية التعبير، ويصم النظام البريطاني أذنيه عن كل هذا، لكن حين زمجر «الحرس الثوري»، أرفق البريطانيون سمعهم، ودفنوا حرية التعبير، وقالوا للصحافيين الإيرانيين الذين يفرضون جرائم النظام الإيراني وفتكه بطلاب الحرية في إيران: «غادروا!».

هذا اختبار كاشف حقاً... لمصادقية الدعاوى العربية البريطانية بشكل خاص حول الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق المعارضة، فهل مطلوب من الدول التي تتلقى الأذى والتحرّض على الفوضى والعنف والفتنة أن تتقدي بالطريقة الإيرانية في التعامل مع الدعاوى البريطانية، أم أن خلف الأكمة ما خلفها في التعامل بخصوصية ما مع الحالة الإيرانية؟!



الممثلة الأميركية آبي تروت لدى حضورها العرض الأول لفيلم «قاتل الشياطين» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

ميونيخ مرة أخرى؟

لماذا ميونيخ؟ صحيح أنها مدينة جميلة، أو فائقة الجمال، لكن اسمها مرتبط بالشؤم والخراب مثل الرقم 13 عند المؤمنين بالخرافات. كأنما السوء لا يحدث إلا في تاريخ معين، أو كأنما الرقم عند رجل - ليس نفسه عند سواه - تصور أن العائلة ستعاقب باطفالها، لأن الأب مولود في 13 من شهر ما في السنة الثالثة عشرة من ذكرى ما.

الذين التقوا في ميونيخ قبل أيام، رافضين انضمام فلاديمير بوتين إليهم، كانوا يعرفون أن مؤتمر ميونيخ 1938 أدى إلى نشوب الحرب العالمية الثانية. كان المؤتمر مؤلماً يوماً من المضيف أدولف هتلر، ورئيس وزراء بريطانيا نيفيل تشامبرلين، ورئيس وزراء فرنسا إدوار دالادييه، ورئيس وزراء إيطاليا.

كان العالم يخشى من أنه إذا دخل هتلر تشيكوسلوفاكيا «لحماية» الألمان الذين فيها، لن يتوقف بعدها في مكان. أعطى هتلر وعداً قاطعاً بأنه لن يفعل. وصدقه البريطاني الجنرال تشامبرلين، والفرنسي دالادييه.

تعرض الثلاثة لأكبر عملية غدر معلن في التاريخ. وقامت بعد «تعهدات ميونيخ» أسوأ حروب العالم - حتى الآن: ولو نجح «الفوهرر» لكانت روسيا اليوم «مزرعة المانيا» ولندن «حديقته». لا تعرف كيف سعيد زعماء ميونيخ 2023 السلام إلى أوكرانيا من دون مشاركة صاحب الحرب. أو «العملية الخاصة» كما يفضل أن يسميها. وهل لا تزال «حرب أوكرانيا»، كما يسميها الغرب؟ في المانيا وحدها وفي عام واحد، بلغ عدد اللاجئين مليون شخص، يضافون إلى مليون سوري ففتح لهم أنجاليا ميركل أبواب المانيا. قبل حوالي 12 عاماً قمت بواجب التهنئة للرئيس ميشال سليمان، ومن جملة ما قاله يومها إن المدن الكبرى، مثل باريس ولندن، سوف تفقد هويتها خلال ربع قرن، بسبب موجات الهجرة واللجوء.

كل أزمة كبرى، أتذكر كلامه الذي استهولته آنذاك، كنا نحسب تحولات الهجرة بالألاف فأصبحت بالملايين. وقد بدأ العالم يضيق حتى اصطدم اللاجئ التركي «الدخلي» باللاجئ السوري القادم عبر الحدود.

توفي قبل أسابيع في نيويورك الشاعر الصربي تشالز سميت، الذي اشتهر بما كتب نثراً وشعراً حول اللجوء. وكيف يذل اللاجئ خصوصاً من أبناء جنسه. فالأوروبيون لا يضيّقون ذرعاً فقط بالآخرين، بل بالأوروبيين أيضاً. وكنت أعتقد أن سميت غير معروف في العالم العربي، إلى أن قرأت ما كتبه في رثائه الزميلة حبيبة المحمدي في «المصري اليوم». دائماً نلتقي مع ثقافتها العالية وذوقها الأدبي.

ضبط أجزاء كـ «شخصية دنيئة» تبدد علاجات السرطان

ويأتي هذا الإنجاز من خلال منصة التمويل العالمية «كانسز غراندي تشالينجرز»، التي تدعم الطرق البحثية بتحويل من أجل التوصل إلى طرق جديدة في علاج السرطان ومواجهته. وتقوم تلك المنصة من جانبها بجمع «كانسز ريسيرش يو كيه»، والمعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة الأميركية.

مورثات الورم تلك «موجودة على حمض نووي غير صبغي، أي خارج نواة الخلية». وأيضاً: «سرعان ما يخفي المؤرث الضعيف حين يتهدده العقاقير المعالجة للسرطان، ويختفي (أي سي دي إن إيه)، ويعاود الظهور مرة أخرى بمجرد ما يصعب أمنا بالنسبة إليه بدء التسبب في إحداث أضرار بالجسد مرة أخرى».

ويذكر أن حمض «إي سي دي إن إيه» هو عبارة عن قطع دائرية مستديرة من معلومات وراثية تمكن الخلايا السرطانية من التحور سريعاً لتصبح مقاومة للعلاج. كذلك يمكنها فصل نفسها عن السرطانية التي تصيب الناس حالياً. وإذا تمكّن من مرحلة نشاطه، ستمتكن من منع انتشار تلك الأنواع.

يُعرف باسم «إي سي دي إن إيه»، يستطيع تكوين مقاومة للعقاقير المخصصة لعلاج مرض السرطان. ويوجد هذا الحمض النووي في نحو ثلث أنواع الأمراض السرطانية وفق جامعة «كوين ماري» البريطانية. وقال بول ميشال، أستاذ من جامعة «ستانفورد»، لصحيفة «الغارديان» البريطانية إن

تحذير لمرضى الاكتئاب من تلقي العلاج عبر «الدرشة»

انتشاراً، والتي يتم اقتراحها من جانب محركات البحث بها كبدل. وصرحت لـ«سكاي نيوز» قائلة: «رغم استخدام تطبيقات الدردشة منذ مدة طويلة لتوجيه الاستفسارات التي تتم عبر الهاتف، أو لتقديم معلومات أساسية، يعد قياس، ليس فقط منذ أكثر من تسعين يوماً، تفصل بين أول موعد وثاني موعد لهم من أجل تلقي علاج الكلام من هيئة خدمات الصحة الوطنية البريطانية، وفق تحليل أجرته جمعية «فيوتشر كير كابيتال» (إف سي سي) الخيرية. ومن المفترض أن تدعم الجلسات المجانية، التي يقدمها ممارسون مدربون معتمدون، من يعانون من حالات مرضية مثل القلق النفسي والاكتئاب. مع ذلك يواجه الآلاف الأشخاص عمليات تأجيل طويلة مع تزايد الطلب على العلاج منذ انتشار وباء «كورونا». وكشف استطلاع رأي أجرته جمعية «إف سي سي» مؤخراً أن 87 في المائة من الذين يعانون مشكلات تتعلق بالصحة النفسية يستخدمون حالياً تطبيقات للحصول على المساعدة، مع اعتماد 31 في المائة على تلك الوسائل لعدم رغبتهم في انتظار الدعم الشخصي المباشر.

امرأة تحطّم منحوتة بـ42 ألف دولار



منحوتة زجاجية صغيرة للفنان الشهير جيف كوزن (أ.ب)

أوقعت امرأة تهوى جمع التحف الفنية، خلال زيارتها معرضاً للفن المعاصر في ميامي، عن طريق الخطأ منحوتة زجاجية صغيرة للفنان الشهير جيف كوزن تقدر قيمتها بنحو 42 ألف دولار. وكان التمثال الأزرق اللامع جزءاً من سلسلة «بالون دوغ» التي كانت السبب وراء شهرة جيف كوزن على الصعيد العالمي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان الحادث قد وقع خلال عرض مسبق خاص في «آرت وينود» في ميامي. واعتقد بعض هواة الجمع أنه كان استعراضاً فنياً أو مشهداً متفقاً عليه. وروى الفنان ستيفن غامسون لشبكة «فوكس نيوز» في ميامي «رايت هذه المرأة فيما كانت تتحسس التمثال الذي سقط بعدها وتحطم إلى الألف القطع». وأضاف أنه يعتقد أن المرأة كانت تتحسس العمل الفني لترى ما إذا كان بالوناً حقيقياً. وصور أحد المارة مقطع فيديو للحادث فيما كان موظفو المعرض يزيلون شظايا الزجاج. ويُسمع صوت يقول في الفيديو «لا أصدق أن أحد قد يتحسس ذلك». وإلى ذلك، قالت بينديكت كالوش المستشارة الفنية في بيل - إير فاين آرت راعية أعمال جيف كوزن لصحيفة «ميامي هيرالد» الأميركية، إن هواية الجمع لم تقصد كسر العمل الفني وإن الثامن سيغطي الضرر.

قطار بين هامبورغ واستوكهولم يعود بعد 28 عاماً... ليلاً



قطار ليالي بين هامبورغ واستوكهولم (شاترستوك)

تسير 7 رحلات أسبوعياً في كلا الاتجاهين، وأشارت إلى أن مدة الرحلة تستغرق 12 ساعة. وتابعت سينطلق اليوم (الاثنين)، قطار ليالي مباشر بين مدينة هامبورغ بشمال ألمانيا واستوكهولم، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وكانت قد أعلنت شركة السكك الحديدية السويدية أن القطار الأول لنخط السكك الحديدية الليالي الأوروبية الجديد سينطلق مساء اليوم (الاثنين)، من محطة هامبورغ - التونا إلى محطة استوكهولم المركزية. وأضافت الشركة أنه من المقرر



بقرة برية في غابة بولاية نيو مكسيكو (أ.ب)

نيو مكسيكو تطلق النار على أبقار «عدوانية»

ويذكر أنه سينفذ العملية عناصر متخصصون سيحلّقون فوق غابة غيلا الوطنية في ولاية نيو مكسيكو بين الخميس والأحد المقبلين. وأوضحته المسؤولية عن الغابة الوطنية كاميل هاوزن: «كان قراراً صعباً اتخذته، لكن القضاء على هذه الحيوانات الوحشية ضروري

لضمان السلامة العامة وحماية موائل الأنواع المهددة والمعرضة للخطر (...). وحذرت في بيان من أن «الماشية البرية في غابة غيلا كانت عدوانية تجاه المنتزعين». ووفق إدارة الغابة، فإن إطلاق النار على الأبقار من الجو هو «الطريقة الأكثر

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط» ستقتل السلطات الأميركية 150 بقرة برية تعتبر «عدوانية» وخطيرة على الحيوانات والنباتات في غابة في نيو مكسيكو من خلال إطلاق النار عليها من مروحية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.